



## السعودية تدعم لقاحات «كورونا» للدول الأقل نمواً

جدة، سعيد الأبيض وأسماء الغابري

«كورونا»، استجابة للمبادرة السعودية.

وقال الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف العثيمين، إن الأمانة العامة للمنظمة تقدر التبرع السخي من قبل السعودية الذي يعد الاستجابة الأولى لنداء المنظمة لتوفير اللقاحات للدول الأقل نمواً، وذلك ضمن تحديث الجديد لإجراءات دخول المقيمين والزائرين إلى المملكة من الدول المسموح القدوم منها.

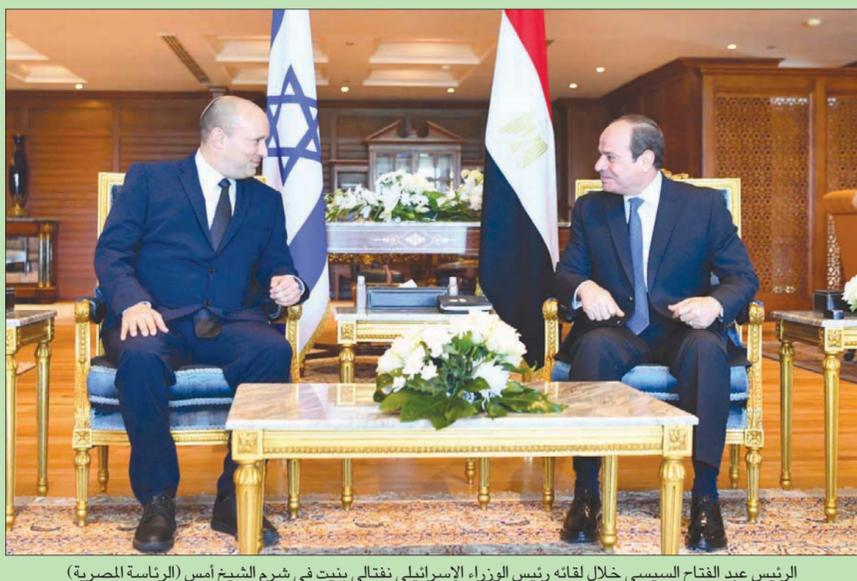
وأصدرت الهيئة أسس تعليماتها إلى جميع شركات الطيران العاملة في مطارات المملكة بتحديث البنية وإجراءات دخول القادمين المذكورين، وفق الإجراءات الجديدة، اعتباراً من ظهر الخميس 23 سبتمبر (أيلول الحالي).

كما اشترطت على القادمين غير المحصنين أو الحاصلين على جرعة واحدة، وأسفر ذلك لقاحات غير معتمدة من منظمة الصحة العالمية ومن السعودية، أن يقدموا فحصاً سلبيًا بتقنية «بي سي آر».

**استجابات لمبادرة «التعاون الإسلامي» بـ 5,3 مليون دولار**

للدول الأقل نمواً. وأكد العثيمين لـ «الشرق الأوسط» أن الأمانة أرسلت مذكرة للدول الأعضاء حول عزمها إطلاق المبادرة، وكانت السعودية هي أول الداعمين، موضحاً أن الأسباب القادرة ستكشف عن مدى تفاعل الدول في دعم المبادرة، وأن هناك دولاً تقدم بعض المساعدات بشكل

## أكد على «حل الدولتين» في أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى مصر منذ 10 سنوات السيسى يدعو بنيت إلى التجاوب مع جهود السلام



الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت في شرم الشيخ أمس (التراسه المصرية)

بيروت، كارولين عاكوم

لن تمس الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي، البند المتعلق بسلاح «حزب الله» في بيانها الوزاري، بحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، فيما أظهر إحصاء حديث أن 40 في المائة من عهد الرئيس ميشال عون كانت لتصريف الأعمال.

وبدأت لجنة البيان الوزاري عملها، أمس (الإنثنين)، إثر اختيار أعضائها في جلسة الحكومة الأولى، وسط توقعات بأن تكون مهمتها سريعة في مختلف القضايا لبنان وشعبه.

وكان بند المقاومة الذي اعتمد في عام 2005 استبدلت به ثلثية «الجيش والشعب

القاهرة، محمد عبده حستين  
تل أبيب، نظير مجلي

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في شرم الشيخ، الإثنين، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في زيارة هي الأولى على هذا المستوى منذ عشر سنوات، وفي محاولة لإحياء مباحثات السلام التي تفضي إلى حل الدولتين.

وأشار الرئيس المصري إلى ضرورة «دعم المجتمع الدولي جهود مصر لإعادة الإعمار في المناطق الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لا سيما مع تحركات مصر المتواصلة لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقالت مصادر مصرية، إن المباحثات، ركزت على مسارين، الأول يتعلق بالقضية الفلسطينية، في إطار التكرات المصرية، بالتعاون مع الأزدي، لإحياء المحادثات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وفق حل الدولتين والمرجعية الدولية»، والثاني، متعلق بالتعاون المصري الإسرائيلي في مجال الطاقة، حيث يشترك البلدان (بمندی غاز شرق المتوسط).

وفي ختام اللقاء، أعلن بنيت أن رافقه في طريق العودة إلى إسرائيل، أنه والسيسى «وضع أساساً متيناً لاستمرار العلاقات العميقة بين البلدين». وقال إنه كان «لقاءً مهماً جداً» وشكر السيسى على الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به مصر تحت قيادته الاستقرار منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع، إنه رغم معرفة مصر لحكومة إسرائيل الحالية، وتركيبتها التي تضم أقصى اليمين وأقصى اليسار، ما يجعلها لا تستطيع التقدم في مفاوضات نسوية نهائية، فإنها طرحت أفكاراً عدة يمكنها أن تغير واقع الجمود الحالي والعداء المتأزم، وتحدث انعطافاً. وفي ترض موضوع غزة في رأس الاهتمامات، وإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة «حماس»، ودفع استثمارات لدول المنطقة في قطاع غزة».

تفاصيل ص (4)

## مذكرات طاهر المصري: اجتماع سري في لندن أفرز «ورقة بيريز - الحسين»

عمان، محمد خير الرواشدة

في الحلقة الثانية من مذكراته «الحقيقة بضاء» التي تنشر «الشرق الأوسط» مقتطفات منها، يتحدث رئيس الوزراء الأردني لسري طاهر المصري عن اجتماع أسبق للراحل الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه شميمعون بيريز في لندن عام 1987، أسفر عن اتفاقية عرفت بـ «ورقة بيريز - الحسين».

وكتب المصري: «أثناء وجودنا في لندن، التقى الملك حسين وشميمعون بيريز في منزل اللورد ميتشوكوم في الحادي عشر من أيلول / نيسان 1987، وكان زيد الرفاعي بصحبة الملك، أما صحبة بيريز فكان يوسي بيلين حسب ما عرفت لاحقاً، وأسفر ذلك اللقاء عن اتفاقية عرفت بـ «ورقة بيريز - الحسين» ونصت على تشكيل إطار تمهيدي لدعوة مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وعلى أساس قراري مجلس الأمن 242 و 338، لإيجاد حل للصراع العربي - الإسرائيلي وللقضية الفلسطينية».

وبحسب الاتفاقية، «يمثل الأردن مصالح الشعب الفلسطيني

## 40% من عهد عون «تصريف أعمال» الحكومة اللبنانية لن تمس «بند المقاومة»

المقاومة والصراع مع إسرائيل» الذي سبق أن شكل خلافاً في حكومات سابقة. وفي هذا الإطار، قالت مصادر مطلعة على اجتماعات اللجنة لـ «الشرق الأوسط»، إن البند المتعلق ببيان المقاومة سيبقي كما هو، مشيرة إلى أن هناك مسودة جاهزة للبيان الوزاري كان قد أعدها فريق عمل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ويتم البحث بها والعمل عليها للخروج بصيغة نهائية في أقرب وقت على أن يكون البرنامج مكتفياً ومقتضياً ويرتكز على القضايا الأساسية الإصلاحية التي يحتاج إليها لبنان وشعبه.

وكان بند المقاومة الذي اعتمد في عام 2005 استبدلت به ثلثية «الجيش والشعب

بيروت، كارولين عاكوم

لن تمس الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي، البند المتعلق بسلاح «حزب الله» في بيانها الوزاري، بحسب مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، فيما أظهر إحصاء حديث أن 40 في المائة من عهد الرئيس ميشال عون كانت لتصريف الأعمال.

وبدأت لجنة البيان الوزاري عملها، أمس (الإنثنين)، إثر اختيار أعضائها في جلسة الحكومة الأولى، وسط توقعات بأن تكون مهمتها سريعة في مختلف القضايا لبنان وشعبه.

وكان بند المقاومة الذي اعتمد في عام 2005 استبدلت به ثلثية «الجيش والشعب

## السعودية: صادرة مليارات الريالات من 24 مداناً بغسل الأموال

تونس: ترقب الإعلان عن الحكومة الجديدة

المعارضة التركية تتعهد إطاحة إردوغان... انتخابياً

السعودية: صادرة مليارات الريالات من 24 مداناً بغسل الأموال

خسوم الكاظمي قلقون من توقيت زيارته لتهران

تونس: ترقب الإعلان عن الحكومة الجديدة

المعارضة التركية تتعهد إطاحة إردوغان... انتخابياً

## توتر روسي - تركي في إدلب وتعاون شرق الفرات موجة تالفة للهجرة من مناطق النظام السوري

إدلب، فراس كرم  
دمشق، «الشرق الأوسط»

باتت مشاهد الإزدهام المتزايد على أبواب دوائر الهجرة والجوازات في مناطق سيطرة النظام السوري، مؤشراً إلى رغبة كثيرين في مغادرة البلاد وانطلاق الموجة الثالثة من الهجرة إلى الخارج.

وقال معقب معاملات إن عمله ازدهر مع ازدياد الإقبال على استخراج جوازات السفر وإنجاز المعاملات، لكنه يحسد كل من خرج من «جهنم اسمها سوريا»، وحسب ملاحظته فقد بدأت موجة هجرة تالفة، لكن هذه المرة النسبية الأكبر في «مناطق الساحل الموالية للنظام».

ينسار إلى أن سوريا شهدت أول

## ادعاءات موثوقة» عن قتل «طالبان» عناصر أمن سابقين الأمم المتحدة تجمع مليار دولار لأفغانستان

جنييف، شوقي الرئيس  
واشنطن، علي بردى

فيما أشارت مسؤولة أممية إلى «ادعاءات موثوقة» بارتكاب حركة «طالبان» عمليات قتل ضد القوى الأفغانية السابقة، حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على إصدار نحو 11 مليون شخص من الأفغان الضعفاء بـ «شريان حياة» في «أكثر أوقاتهم خطورة».

وقال غوتيريش بعد ظهر أمس إن مؤتمر المانحين لدعم أفغانستان الذي انعقد في جنيف، تمكن من جمع تبرعات بأكثر من مليار دولار، وبالتالي فإنه لبي بشكل كامل التوقعات المختلفة بالتزامن مع الشعب الأفغاني،



كوريون جنوبيون يتابعون في سيول أمس أبناء تجربة الجارة الشمالية إطلاق صاروخ «كروز» جديد طويل المدى (أ.ب) (تفاصيل ص 11)

## اتفاق وشيك لنشر مرتزقة روس في مالي

باريس، «الشرق الأوسط»

وقال مصدر أوروبي يتابع شؤون غرب أفريقيا ومصدر أممي في المنطقة إن ألفاً على الأقل من المرتزقة قد يشاركون في الأمر. وقال مصدران آخران إنهما يعتقدان أن العدد أقل من ذلك، لكنهما لم يقدموا تقديراً للعدد.

وحسب أربعة مصادر فإن مجموعة «فاغنر» ستحصل على حوالي 10,8 مليون دولار شهرياً مقابل خدماتها. وأشار مصدر أممي إلى أن المرتزقة سيقومون بتدريب جيش مالي وتوفير الحماية لمسؤولين كبار.

وتطلب فرنسا مساعدة شركاء مثل الولايات المتحدة في إقناع المجلس العسكري في مالي بعدم الضي قدماً في هذا الاتفاق وإرسال دبلوماسيين كبار إلى موسكو ومالي لإجراء محادثات. (تفاصيل ص 11)

## تضرر معدات المراقبة بهجوم استهدف منشأة في كرج إيران تفلت من توبيخ دولي بعد مباحثات غروسي

فيينا، زاغده بهنام  
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران من توبيخ في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بعدما وافقت على تحديث ذاكرة كاميرات المراقبة، رغم أن المدير العام للوكالة رافائيل غروسي أكد عدم تلقيه عوداً بالتعاون واجوبية أساسية، فيما يتعلق بالعتور على جزئيات اليورانيوم في ثلاثة مواقع أساسية.

37 >

9 771319 081325



## «تيار الصدر» يتوعد بملاحقة سياسي شن هجوماً على زعيمه

للمسؤولين المحليين في محافظة المنشي نتيجة الاتهامات والدعوات العديدة التي رفعها ضدهم هناك بتهم الفساد وسوء الإدارة، ونجح خشان، في أغسطس (آب) 2019، في الحصول على حكم قضائي من المحكمة الاتحادية باعتباره عضواً في مجلس النواب بدلاً من النائبة عن التحالف الصدري «سائرون» زفاه العارضي، غير أن رئاسة البرلمان لم تسمح له بتأدية اليمين الدستورية حتى الآن، مما دفع به إلى اتهام رئيس البرلمان محمد الطيوسي بالخضوع لضغوطات «سائرون» واتخاذ «إجراءات غير لائقة وغير مسبوقة بحقه وحرمانه من تادية اليمين» من جانبه، أكد أبو ياسر معاون الجهادي مقتدى الصدر، أمس، أنه يتابع «من كتب إساءة» عضو مجلس النواب العراقي باسم خشان، محذراً إياه من «الملاحقة بالطرق التي لا تخرج عن تربية الال الصدر» في حال عدم تقديم اعتذاره. وحث معاون الصدر الجهادي، في بيان، جميع «أبناء سرايا السلام»: «الجناح العسكري للتيار، على الانضباط التام وعدم التصرف إلا بحكمة وورع».

وأضاف: «ما زلنا نتابع الموضوع من كتب، وسيكون لنا موقف في حالة عدم تقديم الاعتذار من (فاقد الأدب) بكل الطرق القانونية والعرفية وبما لا يخرج عن تربية ال الصدر». ويواجه الصدر وتياره منذ سنوات حملات تشكيك وانتقادات واسعة من قبل خصومهم؛ سواء على مستوى القوى السياسية، أم على مستوى جماعات الحراك الاحتجاجي، من أنه رفع شعار الإصلاح بسبب نفوذهم الواسع في معظم مؤسسات ووزرات الدولة العراقية.

بغداد: فاضل التشمي

أثارت اتهامات بـ«النفاق» وجهها السياسي باسم خزعل خشان إلى زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر غضب واستياء أعضاء «التيار» والمعتادين معه والمقربين من زعيمه، وصولاً إلى تهديد التيار بملاحقته، وتجمع عدد من أتباع الصدر أمام منزل خشان في مدينة السماوة بمحافظة المنشي (280 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة بغداد). اتهامات خشان جاءت في مقابلة تلفزيونية جمعته، مساء الأحد، مع النائب السابق عن «التيار الصدري» عواد العوادى الذي رفض الاتهام بشدة ووجه انتقادات لاذعة إلى خشان في معرض دفاعه عن الصدر.

وعلى خلفية اتهامات خشان والمشاركة الكلامية مع العوادى، كتب مقتدى الصدر تغريدة مقتضبة عبر «تويتر» قال فيها إن «التيار الصدري عائلتي» من دون التطرق لتفاصيل بشأن الاتهامات ضده. ورغم الغضب الصدري والمطالبات الواسعة بالاعتذار، عاد خشان أمس وكرر اتهاماته ورفض التراجع عنها عبر «فديو» مصور وتلقه مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، وقال فيه: «أنا متمسك بما ذكرته من أن ادعاء السيد مقتدى الصدر، هو الحقيقة أن الدليل على هذا النفاق في ادعاء منافق وغير صحيح». وأضاف: «وبواجه الصدر وتياره منذ سنوات حملات تشكيك وانتقادات واسعة من قبل خصومهم؛ سواء على مستوى القوى السياسية، أم على مستوى جماعات الحراك الاحتجاجي، من أنه رفع شعار الإصلاح بسبب نفوذهم الواسع في معظم مؤسسات ووزرات الدولة العراقية».

يكافحون لجعل قصصهم الدعائية قابلة للتداول بين مستخدمي الوسائط الرقمية. وعلى مدار أسبوعين؛ رصدت «الشرق الأوسط» نحو 35 محتوى انتخابياً، لم يصمد أي منها أكثر من 48 ساعة. وهنا تبدو الحملات الدعائية مثل قنابل الدخان الملوثة، سرعان ما تتجلى في دوران المنصات الرقمية. شركة «فيسبوك» نفسها حددت معايير لنشر المحتويات الانتخابية، لكن شروطاً مفرطة في التقنية لا تبدو قادرة على منع تضليل الجمهور؛ شروطاً من بينها ضبط التحويل من مصادر محلية، وملاحقة الأخبار الكاذبة، لكن محترفي الحملات الرقمية عرفوا كيف يحثالون على خوارزمية «فيسبوك»، بوضع المرشحين في ملعب لكرة القدم الخماسية، أو في مطعم للاكلات الشعبية.

الدعائية في الشوارع وفي المنصات الرقمية ذخيرة احتياطية. أمشاط الاطلاقات الانتخابية تطلق في الكوايس، فالمرشحو، غالباً، يحاولون ترويض تكتلات العشائر والموظفين لصالحهم. ويقول شيخ قبيلة عراقية، في إحدى مدن الفرات الأوسط، إن «الأحزاب تحاول إبرام اتفاقيات مع مسؤولي العشائر، لضمان تصويت الآلاف من أتباعها»، مثل هذه الاتفاقيات تيرم في بعض الحالات بالترهيب. في الجمل: لا يمكن لمثل هذه المسوحات المحدودة إثبات قضية، أن المنظومة الحزبية تغيرت كثيراً، كما يفعل الجمهور الآن، منذ آخر انتخابات عراقية عام 2018، سوى محاولات للتخفيف، والتخنافس بجمهور من خارج كتلة البشيرة الصامتة.



ملصق انتخابي قيد التحضير في ورشة بالبصرة (أ.ب)

القضاء بـ«التخريب»، محل شك من قيادات حزبية. ويقول مرشح محلي في مدينة تكريت إن «تعزيز اللافتات أو طلاءها جزء من التناقس بين الأحزاب»، ويقول مرشح آخر من الموصل إن «المرشح يقوم بتخريب دعايته للفت الأنظار». لفت اتجاه معاكس، جرى تشغيله في منصة «فيسبوك» خلال الأسابيع الماضية، حسابات مختربة في المطبخ السياسي «فبركت»، دعايات مزورة فرشحين منافسين، كان الغرض منها جعلهم مشاهراً للشخيرة. لقد أظهرت تلك الوسائل العزلة السياسية للمكائبات الانتخابية، وعجزها عن المبادرة المبكرة.

في القضاء الرقمي، ينشط الآلاف في خلايا «الذباب الإلكتروني»،

الرقمي، على الأقل يراهنون على «جوههم الجديدة» أمام الناخبين، ومن مراجعة سريعة لأدائهم، فهم الأكثر قدرة على الظهور العلني في وسائل الإعلام، لكن ما يقولونه وما يروجون له لا يزال في إطار «تجريب» الحظ.

في الميدان؛ من يملك الأموال هو القادر على شغل المساحات الإعلامية الكبيرة، محتللاً أبرز الساحات والأبنية البارزة، صفار المرشحين لهم المساحة الأقل والجودة الأضعف. ومع ذلك، تظهر الغالبية الصامتة تصويتها المكر بمازرات «ناقمة» على الدعائية الانتخابية. هناك مجموعات من «الشبيبة»، تجوب الشوارع لتمزيق صور المرشحين من «الحرص القديم». بعض تلك الأنشطة التي أطرها

من متطلبات التكيف مع جمهور الناخبين، الذي يتحير المرشحون في تحليل توجهاته المستحدثة والمتغيرة؛ لقد مرّ عامان من العصف الاجتماعي والسياسي في البلاد. ولأن الكتل الكبيرة قلقة من عدم قدرتها على تحسين جمهورها حسابياً، في ظل قانون جعل الدائرة الانتخابية صغيرة قياساً بالجولات السابقة، فإنها تحاول التكيف بابتكار «المستقل». يعتقد كثير من وفي واحدة من تلك الحيل، تزج الأحزاب بمرشحين فيها منتكرين بصفة «المستقل». يعتقد كثير من مديري السياسة في تلك الفعاليات السياسية، أنها طريقة ناجعة لاستدراج الغالبية الصامتة. وتبدو حملة المستقلين «المتحكرين» أكثر أريحية في الشارع، وفي الفضاء

## تليل إخباري

بغداد: الشرق الأوسط

ما دام الجميع في العراق يتفق على أن انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مختلفة عن الجولات السابقة، فإن مشاهدات سجلتها «الشرق الأوسط» منذ أسابيع، أظهرت أن الحملات الدعائية للمرشحين متأثرة بالتحويلات السياسية في البلاد.

في العموم يتحاشى المرشحون الإنخراط كثيراً في الترويج لأنفسهم بالأساليب التقليدية. ثمة توجس مسبق من الجمهور، تحت وطأة الرفض الشعبي منذ اندلاع الاحتجاجات عام 2019. وفي الأساس، انطلقت تلك الحملات متأخرة كثيراً بسبب حالة عدم اليقين من إجراء الانتخابات كان هذا المزاج متحكماً في الأحزاب العراقية الشهر الماضي، حتى عاد زعيم «التيار الصدري» إلى السباق، محرراً الأمتح والمرشحين الدعائية.

سبب آخر لتأخر تلك الحملات؛ ذلك أن صناعاتها الحزبيين فضلو توزيع مواردهم وأموالهم على طول الفترة الزمنية المحددة قانوناً لإطلاق الحملات، فيما يتوقع أن تصل إلى الذروة في الأسبوع الأخير، قبل الصمت الانتخابي.

يقول مدير حملة حزبية إن «غالبية الأحزاب فضلت خوض الدعاية بعد الأسبوع الأول من الشهر الحالي»، ويضيف: «ضخ الأموال قبل ذلك، لم يكن مجدداً لجمهور بذاكرة قصيرة الأمد».

لكن هذه التكتيكات أقل بكثير

بغداد: الشرق الأوسط

سواء كان بتصميم سبق منه أم طبقاً لمجريات الأحداث فإن عقد مؤتمر «بغداد بالتعاون والشراكة» بحضور ميمز لجبران العراق وأصدقائه الإقليميين كان بمثابة انتصار شخصي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. فخل ما سبق القمة أو ما جرى خلالها أو ما بعدها من وقائع انتهت إلى أن الكاظمي تمكن من «تبريد» بعض من أزمات المنطقة وإعاد ليلاده التي كانت عازلة ومعزولة طوال 18 عاماً جزءاً مما كانت تتمتع به من مكانة في الإقليم. ويرغم أن النجاح في السياسة الخارجية لا يعد من وجهة نظر الطبقة السياسية العراقية نجاحاً بحد ذاته طالما

في تحديد هوية رئيس الوزراء، حيث إن أي رئيس وزراء في ظل هذه الظروف لن يتم تعريضه ما لم يحظ بموافقة إيران أو الولايات المتحدة». مضيفاً «حاجنا بحصل شنوذ في هذه القاعدة مثلما حصل كما في كيفية مجيء عادل عبد المهدي أو حتى علي حسين جديبي كما في كيفية مجيء علي به رئيساً للوزراء كانت المواقفة الإيرانية على مضض». وأضاف العادسي أن «الولاية الثانية للكاظمي فهي ليست مستبعدة أبداً حيث لا توجد شخصية حقت توافقاً بمثل ما حققه الكاظمي وإن لم يحظ برضا أميركي تام لكنه الأفضل لها فيما إيران قد لا تجد فيه البديل الجيد لها لكنه لا يحل مشكلة ضدها أو محاولة إحداث ضرر في العلاقات بين العراق وإيران».

بين المحورين وتعيد الاستقرار للمنطقة ويمكن أن يكون هناك استثمار ناجح. وأضاف الملا أن «حكومة الكاظمي لعبت دوراً واضحاً في هذا الإطار وما زالت تلعب»، مبيناً أن قضية الولاية الثانية قد تكون جزئية صغيرة أمام فكرة إيجاد مقاربات بين المحاور المتخاصمة. وأشار إلى أن «الكاظمي بالتأكيد طامح في ولاية ثانية ويريد الاستمرار في النجاح الذي حققه على مستوى السياسة الخارجية وفي الملف الأمني». وأضاف العادسي «يرى أستاذ الإعلام في جامعة أهل البيت بالكوفة الدكتور غالب الداعي «الشرق الأوسط» أن «الولاية المتحدة الأميركية هما اللذان الرئيسيين في العملية السياسية العراقية ويلعبان دوراً رئيسياً

السابقة في طريقة اختيار رئيس الوزراء العراقي فإن إيران في النهاية هي من ترجح كفة المرشح الذي ترى فيه أكثر قرباً منها، لكنه ويطبقا للتحولات الجارية في المنطقة حالياً فإنها قد تحتث عن رئيس وزراء ليس بالضرورة موالياً لها بقدر ما هو قادر على مساعدتها في التغلب على أزماتها الخارجية. السياسي السابق جبر الملا يقول في حديثه «الشرق الأوسط» إن «حكومة الكاظمي نجحت في الاستثمار الصحيح في السياسة الخارجية حيث لا المحور الإيراني يمكن أن ينتهي ويتلاشى ولا المحور الأميركي يمكن أن ينتهي ويتلاشى إلا في حال التوصل لاتفاق سياسي لإعادة العمل بالاتفاق النووي.

مفتتح رئاسته. خصوم الكاظمي وإن لم يعلنوا موقفهم من زيارته إلى إيران عبر بيانات رسمية لأنهم يريدون من إيران لنكهم منحوا وسائل إعلامهم مساحة لتوجيه انتقادات أو إحياء بثنان ما قدمه الكاظمي للإيرانيين لمصلحته الشخصية وهي دعم إيران له لولاية ثانية وليس مصلحة البلد، كما يرون. وسلمما حصل في قمة بغداد التي صبت مخرجاتها لصالح الكاظمي حتى من حيث التوقيت، فإن توقيت زيارته إلى إيران قبل أقل من شهر على إجراء الانتخابات البرلمانية بدأ مهما بالنسبة له وأقال بالنسبة لخصومه. فالكاظمي الذي لا ينتمي إلى أي كتلة برلمانية وليس مرشحاً للانتخابات القادمة بدأ

وبالتزامن مع عقد القمة التي حظيت بمباركة من العديدين للدودين الصديقين للعراق الولايات المتحدة الأميركية وإيران فإن الكاظمي أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي وجه خلال الاتصال دعوة رسمية له لزيارة طهران. وقبل يومين لبى الكاظمي الدعوة وذهب إلى إيران بوفد وزاري كبير قوامه 7 وزراء. وفي طهران زف ما عده رئيسي بشري ينتظرها الإيرانيون وهي رفع التأشيرة بين البلدين. هذا الإجراء سكت عنه القوى السياسية الباخة عن زيادة موارد الدولة عبر بوابة السياحة ومن بينها مبالغ تاشيرات الدخول فإنها أصلا كانت قبل إلغائها شبيهة بالاجتاز والباقي فإن الكاظمي قدم هذه الهدية لرئيسي الذي يحتاجها في

لم تضع هي بصمتها عليه، فإن ردود فعل الشارع الإيجابية حيال عقد المؤتمر ومخرجاته أخرجت القوى والأحزاب، لا سيما خصوم الكاظمي، وهم في الغالب المقربون من إيران. الشيء الوحيد الذي أريد من خلاله دغدغة مشاعر الجمهورية العراقية بشأن المؤتمر هو تسويق كتاب تم تسريبه من أمانة مجلس الوزراء بخصوص تكاليف القمة التي بلغت طيفاً للكتاب نحو 3 مليارات دينار عراقي (بحدود مليوني دولار أميركي). لكن المفاجأة أن المواطنين لم يوجهوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي انتقادات حادة لإنفاق هذا المبلغ الذي بدأ بالنسبة لهم طبيعياً مؤتمر بهذا الحجم. أو حتى لو تم قياسه بحجم الأموال المنهوبة من العراق دون وجه حق فإنه يكاد لا يذكر.

## أطراف لا تستبعد أن تكون «الولاية الثانية» دافعاً لرئيس الوزراء

توقيت زيارة الكاظمي إلى إيران يثير حفيظة خصومه

## «الطاقة الذرية» تتعهد بنهج حازم مع طهران... والغرب يتخلى عن إدانتها

حوار واضح مع الحكومة الجديدة حول هذا الأمر... رغم أنها تتمتع بوجوه نظر صارمة فيما يتعلق بالملف النووي. وأضاف: تعليقاً على سؤال حول ما إذا كان بحاجة إلى مقاربة جديدة أكثر صرامة مع إيران» من خلال دفع مجلس المحافظين إلى تبني قرار ديبتها، أنه «على مجلس المحافظين أن يقرر بنفسه ما إذا كان سيطرح قراراً أم لا، ولكن هو شخصياً يعتمد حواراً صارماً وعادلاً مع إيران» ويوفر لهم كل الفرص للرد والتعاون». وأشار إلى أن الوكالة «شفت عن المعلومات العلمية المتوفرة لديها» والمتعلقة باتار اليورانيوم من أكثر من 3 مواقع، وطلبت توضيحات من إيران، وإلى أن على طهران الآن تقديم أجوبة شافية.

وفي كلمته التي القاها أمس أمام مجلس المحافظين في جلسة الافتتاح، قال غروسي إنه «بالضرورة أن تقدم إيران توضيحات حول المسائل المتعلقة بالعثور على يورانيوم؛ لأن عدم حدوث تقدم في توضيح الأسئلة يؤثر بشكل جدي على قدرة الوكالة في تقديم تلميحات حول الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي» وقال لاحقاً في المؤتمر الصحفي توضيحاً: «عندما تكون هناك أسئلة ومعلومات تشير إلى حدوث نشاطات غير معطن عنها؛ فإن الاستنتاج المنطقي يكون بأن هناك علامة استفهام حول النشاطات المعلن عنها ويطبقها... وهذا ما يحتاج إلى توضيح الآن».

وقال في تغريدة على «تويتر» تعليقا على كلام المتحدث الإيراني، إن هناك «إشارات إيجابية تأتي من إيران»، مضيفاً أن «الفصل بين الجولتين السادسة والسابعة طال كثيراً، والوقت حان للعودة لطاولة المفاوضات». وتوقفت الحادثات في 20 يونيو (حزيران) الماضي مع انتهاء ولاية الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني. وما زالت حكومة رئيسي توجل العودة.

أما الملف الثاني الذي لم يتمحن غروسي من حله خلال زيارته إلى طهران، والذي قدم

الحادثات التي بدأها في طهران. وأضاف أنه هو نفسه سيعود ويتوجه إلى إيران «خلال أيام» بعد محادثاتته مع إسلامي الأسبوع المقبل. ونجح غروسي في حل واحدة من القضيتين العالقتين مع إيران، وتتعلق بكاميرات المراقبة التي ترفض إيران تسليم مضمون تسجيلاتها إلا في حال التوصل لاتفاق سياسي لإعادة العمل بالاتفاق النووي.

ورحب السفير الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف بهذا الإعلان،

في هذا السياق، قال دبلوماسي في فيينا لوكالة «رويترز» إن إيران طرحت أوراق لبعضها بمهارة... الوعد بمواصلة النقاشات رفيعة المستوى بشأن القضايا الأهم تمكن من تخفيف الضغط من أجل استصدار القرار؛ حتى وإن كان ما عاد به غروسي من طهران ضئيلاً للغاية». وأكد غروسي، أمس، أنه سيلتقي الأسبوع المقبل أمين عام الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي في فيينا

إلى طهران، الغت خطط إصدار القرار. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، في بيان: «استناداً إلى تقرير المدير العام يوم الأحد؛ لا نخطط الآن لطرح قرار في اجتماع وكالة الإدارة هذا الأسبوع». وأضاف: «لدى إيران فرصة للتعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن القضايا الجادة والمحة التي أثرت في تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. بالطبع؛ يجب أن يُنظر إلى تعاونهم في المجال، وليس الأقوال فقط».

داخل المنشآت النووية الإيرانية. وقال غروسي للصحافيين في مطار فيينا بعد عودته من طهران: «هذا ليس اتفاقاً دائماً. هذا اتفاق لا يمكن أن يكون دائماً. كان ينظر إليه على الدوام، بالنسبة لي على الأقل، على أنه يسد فجوة... إجراء يتيح فرصة للبلبوماسية». وكانت الدول الغربية تتجه نحو التصعيد في مجلس المحافظين عبر طرح مشروع قرار يدين عدم تعاون إيران مع الوكالة بعد تقريرين رفعهما غروسي لأعضاء المجلس يوم الثلاثاء الماضي؛ إلا إن رحلة الأمين العام

فيينا؛ واعدة بهتام

كشف مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي، أمس عن أنه «قلق» من عدم حصوله على «أجوبة جوهرية» من «أي وعود» فيما يتعلق بالتعاون مع الوكالة لكشف عن أثار اليورانيوم في 3 مواقع إيرانية، لكن النتائج «الضئيلة للغاية» من رحلته القصيرة إلى طهران دفعت بالقوى الغربية إلى التخلي عن خطط استصدار قرار يدين إيران. وقال غروسي، في مؤتمر صحفي خلال اليوم الأول لانطلاق أعمال مجلس المحافظين في فيينا، إنه يمضي قدماً لحل المشكلات العالقة مع حكومة الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، التي وصفها بأنها «أكثر تشدداً» في وجهتها المتعلقة بالاتفاق النووي والتعاون مع الوكالة. ومع ذلك، أكد عزيمه على إجراء «حوار» مع الحكومة الجديدة بهدف التوصل لحل الخلافات والفضايا العالقة. وقال: «منذ اليوم الأول، كان نهجي تجاه إيران حازماً وعادلاً».

وكان غروسي قد سافر إلى طهران خلال عطلة نهاية الأسبوع، عشية انطلاق أعمال مجلس المحافظين، وعاد الأحد ليلاً ليعلن أن «خطوط التواصل، التي كانت مقطوعة مع إيران منذ أشهر عادت، وبأن طهران وافقت مع السماح لمفتني الوكالة الدولية بالدخول وتجديد بطاريات، وذاكرات كاميرات المراقبة المركزية

## طهران تلمح لعودة وشيكة إلى مفاوضات إنعاش الاتفاق النووي

الذرية، «ما دامت تحافظ على الجانب غير السياسي، والمهاد» مع إيران، محذراً الأطراف الأخرى من «تلوث العلاقات التقنية بدوافع وقضايا سياسية»، وقال إن «إيران ستوجه الرد المناسب على هذا الموضوع». وتوقفت هذه الحادثات في يونيو (حزيران) الماضي، وتولى الرئيس الإيراني المحافظ إبراهيم رئيسي منصبه في أغسطس (آب) الماضي. وحث القوى الغربية إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات، وقالت إن الوقت ينقد. مع ما يشهده برنامجها النووي من تطور يتخطى القيود الواردة في الاتفاق الذي انسحقت منه واشنطن عام 2018.

وأجرى غروسي مباحثات الأحد في طهران، ركزت بشكل أساسي على صيانة كاميرات وتغيير بطاقة الذاكرة، إلى جانب صيانة بعض أجهزة المراقبة. وقال خليب زاده: «من دون أن ننقد البروتوكول الإضافي مرة أخرى بعد توقيفه امتثالاً لقرار البرلمان، ودون أن تتمكن الوكالة من الوصول إلى محتوى الأفلام وبطاقات الذاكرة، مستبدل بطاقات الذاكرة

قريباً»، مبيناً أن بلاده «تتوقع أن تعود الأطراف الأخرى إلى طاولة المفاوضات في فيينا بمقاربة واقعية، ومع أخذ الحقائق على الأرض، بعين الاعتبار». وقال: «مثلما قلنا مرات عديدة، لا نقبل إيران بأي التزامات تتخطى التزامات الاتفاق النووي، ولا أي فوائد أقل من الاتفاق»؛ حسبما نقلت وكالة «ايسنا» الحكومية.

وقد خليب زاده إن زيارة غروسي قبل اجتماع في الموقف الإيراني فتح الباب أمام زيارة غروسي، بعد أيام من تأكيد وسائل إعلام إيرانية معلومات نشرتها صحيفة «ول ستريت جورنال» بشأن تجاهل طهران الرد على طلب تقديم به المسؤول المكلف مراقبة البرنامج النووي الإيراني لإجراء مباحثات في طهران منذ الشهر الماضي، مناقشة القضايا العالقة.

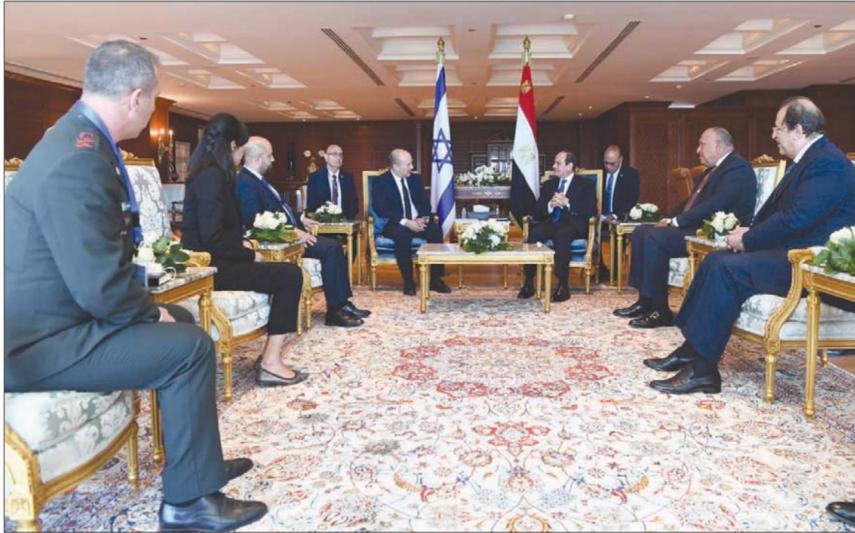
وقال خليب زاده إن زيارة غروسي قبل اجتماع مجلس المحافظين «كانت في إطار حل القضايا بينهما»، منوها بأن طهران ستحافظ على علاقاتها «الطبيعية والتقنية» مع الوكالة الدولية للطاقة

تندن - طهران: الشرق الأوسط، غداة تفاهم جزئي بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، لمج المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خليب زاده، إلى عوده وشيكة من طهران إلى طاولة مفاوضات فيينا الترامية لإنعاش الاتفاق النووي لعام 2015. لكنه طالب الأطراف الأخرى بمقاربة «واقعية» تتطابق مع «الحقائق على أرض الواقع»، في إشارة ضمنية إلى تسارع تخفيف اليورانيوم الإيراني بنسبة 60 في المائة، وهي قريبة من النسبة اللازمة لتطوير أسلحة نووية.

ورفض خليب زاده في المؤتمر الصحفي تحديد موعد استئناف المفاوضات، أو موعد دقيق لزيارة مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي، إلى فيينا، حيث بنوي إجراء محادثات مع المدير العام للوكالة الدولية، رافايل غروسي في غضون أيام. وقال المتحدث للصحافيين إن «إيران كانت قد أعلنت أن مفاوضات فيينا من المؤكد ستستأنف

## أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى مصر في 10 سنوات

## السياسي يدعو بنيت إلى التجاوب مع جهود تحقيق السلام



الرئيس المصري خلال استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي في شرم الشيخ أمس (رئاسة الحكومة الإسرائيلية)

بومياً، على خلفية تفشي فيروس كورونا. وقالت وزيرة النقل الإسرائيلية، ميراف ميخائيلي: «تمكنا من إيجاد طريقة للسماح بمرور غير محدود، وكذلك الحفاظ على إرشادات كورونا»، وأضافت: «حريتنا في التنقل هي حق أساسي، ويجب حمايتها. لقد تم استخدام معبر طابا لسنوات بصفته طريق عبور للسباحة لمئات الآلاف من الإسرائيليين. وعلى هذا النحو، يتم عمل كل شيء لتسهيل الوصول إليه، والمرور عبره بسهولة وسرعة قدر الإمكان».

وفي حين أفسدت القننة الرسمية الإسرائيلية (كان، أمس، بان شركة «مصر للطيران»، الناقل الوطني المصري، ستبدأ تسير رحلات مباشرة إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي، بمدينة تل أبيب، عبر طائراتها الرسمية، وليس تحت العلامة التجارية (Air - Sinai) (سيناء للطيران)، أو عبر طائرات لا تحمل اسم الشركة أو علامات التعريف، لم تصدر الشركة المصرية أي بيان رسمي بشأن تلك الأنباء، كما رفضت مصادر بالشركة الرد على استفسار الجريدة.

الطاقة، حيث يشترك البلدان في (منتدى غاز شرق المتوسط)، وعقدت مصر وإسرائيل اتفاقاً، العام الماضي، قامت بموجبه الأولى باستيراد الغاز الطبيعي، لأول مرة، من إسرائيل لإعادة تسهيل وتصديره إلى أوروبا لمدة 15 عاماً، بقيمة 15 مليار دولار، وترتبط مصر منذ عام 1979 باتفاق سلام مع إسرائيل، وغالباً ما تقوم بوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويرجع آخر اجتماع بين رئيس مصري ورئيس وزراء إسرائيلي إلى عام 2011، عندما التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو الرئيس المصري الراحل حسني مبارك في مدينة شرم الشيخ، قبل شهر تقريباً من الإطاحة به.

وتشهد العلاقات الإسرائيلية المصرية خلال الأونة الأخيرة تحسناً لافتاً، ودعمه قيام مصر بدور الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس بقطاع غزة.

واستقبلت إسرائيل زيارة بنيت إلى شرم الشيخ بقرار إلغاء تقييد سفر مواطنيها إلى سيناء، بدءاً من يوم السبت المقبل، بعد شهر من تقليص عدد السموح لهم بدخول شبه الجزيرة المصرية إلى 300 فقط

المعتمدة، وعلى أساس حل الدولتين». كما أشارت المصادر، فمتعلق بـ«التعاون المصري - الإسرائيلي في مجال

قمة ثلاثية مع نظيره الفلسطيني والأردني، خلصت إلى «العمل معاً من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، وفقاً للمرجعيات

مع الأردن، لإحياء المحادثات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفق حل الدولتين، والمرجعية الدولية في هذا الشأن». وعقد السيسي، قبل 10 أيام،

وقالت مصادر مصرية إن «مباحثات شرم الشيخ ركزت على مسارين: الأول، وهو المعلق بالقضية الفلسطينية، في إطار التحركات المصرية، بالتعاون

الإسرائيلية بالقاهرة. ووفق المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، فإن تم خلال الجلسة بحث تطورات العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، فضلاً عن مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأكد السيسي «دعم مصر لجهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، واستناداً إلى حل الدولتين، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية».

استقبل السيسي، أمس، بمدينة شرم الشيخ، رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من 10 سنوات، في محاولة لدفع عملية السلام، حيث طالب السيسي تل أبيب بـ«التجاوب مع الجهود التي تجري في هذا الصد»، بحسب مصادر مصرية لـ«الشرق الأوسط».

وحضر مباحثات شرم الشيخ الثنائية من مصر كل من سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، بينما حضر من الجانب الإسرائيلي الدكتور إسحاق هولانا رئيس مجلس الأمن القومي، والفريق أول لي جيل السكرتير العسكري لرئيس الوزراء، وشيمريت ميتر كبيرة المستشارين، والسفيرة

القاهرة، محمد عبده حسنين دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى «الحفاظ على الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، مؤكداً دعم بلاده لجهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، استناداً إلى حل الدولتين، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية».

والتوسط لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في مايو (أيار) الماضي الذي استمر لمدة 11 يوماً. ونجحت جهود مصر في استعمار العلاقات العميقة بين البلدين، وقال إنه كان لقاء مهماً على الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به مصر تحت قيادته لاستقرار منطقة الشرق الأوسط. وأكد أنه بعد 40 سنة من العلاقات السلمية بين البلدين، يمكن القول إن هذا اللقاء إحداه انعطافة في العلاقات الفلسطينية، وإعادة الثقة بين الطرفين لتمهيد الأجواء الملائمة للتسوية السياسية. وأعلن بنيت، في ختام اللقاء، لمن راقوه في طريق العودة

## بنيت امتدح دور مصر في استقرار المنطقة

## لقاء شرم الشيخ؛ أحداث انعطافة في العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والاتحاد الأوروبي». وكما هو معروف، يعتمد مشروع بنيت على إجراءات تعزيز قوة العلاقات الفلسطينية الاقتصادية في قطاع غزة، مقابل «الحفاظ على الأمن والهدوء»، وقال إن الظروف السياسية في إسرائيل، ولدى الفلسطينيين، تمنع التقدم في المحور الدبلوماسي، غير أن تهديده طويلة الأمد في غزة قد تخلق ظروفًا أكثر ملاءمة للمفاوضات السياسية المستقبلية (التي قد تنطلق) عندما تكون الظروف مواتية».

الحكومة الإسرائيلية البديل وزير الخارجية، تحت عنوان «رؤية مرحلية للتقدم في تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، تبدأ بقطاع غزة، وكنتف لبيد، أمس، أن مخططة المرحلي وضع في وزارة الخارجية الإسرائيلية، لكنه ظلي بتأييد رئيس الوزراء بنيت، وبقية رؤساء الأعمار ممكنة واثامة»، وأوضح أنه أجرى «كثيراً من المحادثات التمهيدية مع المسؤولين في العالم العربي والعالم الغربي الذين يدرسون الفكرة، بما في ذلك السلطات المصرية، والقادة في دول الخليج، ومع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزير

السابق، بنيامين نتانياهو، مرتين في نيويورك، على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومرتين آخرين بشكل سري غير رسمي في المنطقة. وحسب مسؤولين سياسيين في إسرائيل، فإن المصريين تعاملوا بشكل ودي مع بنيت، وخرجوا عن المألوف، فرفعوا العلم الإسرائيلي في المطار وعلى الطرقات في شرم الشيخ، وفي مكان اللقاء، وهو أمر لم يتم عندما استقبل المصريون نتانياهو، أو حتى إيهود أولمرت من قبله. واستقبلته وسائل الإعلام المصرية بالترحيب. وأعلنت شركة «مصر للطيران» عن استئناف رحلاتها من تل أبيب إلى شرم الشيخ، وقالت إن طائرة تابعة لشركة «إل عال» الإسرائيلية أقيمت في مطار بن غوريون قرب تل أبيب وتوجهت إلى شرم الشيخ. وفي موازاة ذلك، أقيمت طائرة تابعة للحكومة البحرينية من المنامة، وتوقفت في دبي، ثم توجهت إلى شرم الشيخ، من دون تفاصيل أخرى.

وفي المجال السياسي، أكدت المصادر الإسرائيلية أن شيئاً جديداً بات مطروحاً على الطاولة يجعل الموضوع الفلسطيني مركزياً. وأشارت إلى المبادرة التي طرحها نايجير لبيد، رئيس

العداء السافر، وتحدث انعطافاً. وهي تضع موضوع غزة في رأس الاهتمام، خصوصاً التوصل إلى تفاهات للهدنة، وإبرام صفقة أسرى مع حركة حماس، وفتح استثمارات لدول المنطقة في قطاع غزة. وادعى المسؤول الإسرائيلي أن «هناك اهتمام كبير بموضوع الاستثمارات من جانب رجال أعمال في دول المنطقة، والمصريون لا يريدون أن يفوتهم القطران». واهتم الإسرائيليون بهذا اللقاء؛ أولاً كونه الأول الذي يعقد بشكل رسمي علني بين راسي السلطة في البلدين، إذ إن السياسي التقى رئيس الوزراء

سامح شكري، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيل هولانا، والمستشارة السياسية شمريت ميتر، والمستشار العسكري الجنرال أي غيل، ومسؤول ملف الأسرى والمفقودين يارون بلوم، وسفيرة إسرائيل في القاهرة أميرة أوران. وقال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع إنه على الرغم من معرفة مصر لمحدودية الحكومة الإسرائيلية الحالية، وتركيبها التي تضم أقصى اليمين وأقصى اليسار، مما يجعلها لا تستطيع التقدم في مفاوضات تسوية نهائية، فإنها طرحت أفكاراً عدة يمكنها أن تغير واقع الجمود الحالي

إلى إسرائيل، مساء أمس، أنه والسيسي «وضع أساساً متيناً لاستمرار العلاقات العميقة بين البلدين». وقال إنه كان لقاءً مهماً جداً وحيدياً جداً. وشكر السيسي على الدور البالغ الأهمية الذي تقوم به مصر تحت قيادته لاستقرار منطقة الشرق الأوسط. وأكد أنه بعد 40 سنة من العلاقات السلمية بين البلدين، يمكن القول إن هذا اللقاء إحداه انعطافة في العلاقات الفلسطينية، وإعادة الثقة بين الطرفين لتمهيد الأجواء الملائمة للتسوية السياسية. وأعلن بنيت، في ختام اللقاء، لمن راقوه في طريق العودة

تل أبيب، نظير مجلي أكدت مصادر سياسية في تل أبيب والقاهرة أن اللقاء الذي عقد في شرم الشيخ، أمس (الثنين)، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، تناول عدداً كبيراً من القضايا التي تتعلق بالعلاقات الثنائية، ولكنه ركز بشكل خاص على أحداث انعطافة في العلاقات الفلسطينية، وإعادة الثقة بين الطرفين لتمهيد الأجواء الملائمة للتسوية السياسية. وأعلن بنيت، في ختام اللقاء، لمن راقوه في طريق العودة

## «فتح» لحراك دولي لدعم قضية الأسرى

## أشتية يحذر من كيل الاتهامات إلى «عرب 48»

حالة اعتقال دائم، متابعة القضايا كافة المتعلقة بالوضع الفلسطيني، بما يشمل قضية الأسرى وتعزيز التفاعل الجماهيري الواسع معها. وسيجتمع أعضاء اللجنة والمجلس القومي لحركة «فتح» (بزعامه) الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مع لجان الأسرى، خلال الأيام المقبلة، لوضع توجه حراك سياسي على المستويين العربي والدولي لدعم قضية الأسرى الإبطل». ويُقدر عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وحتى السادس من سبتمبر (أيلول) الجاري، بنحو 4 آلاف و650، بينهم 40 امرأة ونحو 200 قاصر، إضافة إلى 520 أسيراً إدارياً (من دون تهمة ولا محاكمة)، وفق منظمات فلسطينية معنية.

هي مشكلة سياسية، وهي المشكلة ذاتها التي تواجه جمع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس». وأن «المطلوب مسار سياسي جدي وحقيقي مستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، ينهي الاحتلال ويرفع الحصار عن قطاع غزة، ويوقف العدوان عن جميع الأراضي الفلسطينية، وبهذا تصبح عملية إعادة الأعمار ممكنة واثامة»، وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، قد عقدت اجتماعاً في مدينة رام الله، مساء الأحد، أكدت فيه استمرار العمل النضالي بكل أشكاله بما يسهم في الحفاظ على حياة الأسرى الفلسطينيين، وبشكل خاص الأسرى الإربعة المبدأ العقدي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، وستكون مركزية «فتح» في

عن حياتهم». وأضاف: «على ضوء إعادة اعتقال الأسرى الإربعة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع، وما جرى من أقاويل حول ذلك، أدعو المواطنين جميعاً إلى عدم كيل الاتهامات جزافاً إلى أراضي الحكومة الإسرائيلية أن شيئاً جديداً بات مطروحاً على الطاولة يجعل الموضوع الفلسطيني مركزياً. وأشارت إلى المبادرة التي طرحها نايجير لبيد، رئيس

رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

## الحكمة المركزية ترفض السماح للأسرى باللقاء معاهم

## مسؤولة السجون الإسرائيلية؛

## أحبطنا 300 محاولة هرب فلسطينية

تراشق الكلام بين نواب اليمين والنواب العرب، أحمد الطيبي وأسامة السعدي، مقابل إيتان بن غيرير وإيهاي شيكلي، انعطفت النقاش إلى قضية فرار الأسرى. واتهم النواب المتطرفون من اليمين، النواب العرب والجمهور العربي، بالقول «مع الإهاب ضد إسرائيل»، وبمساعدة الأسرى الفارين. ودعا بن غيرير إلى طرد العرب من الكنيست. وأعلنت رئيسة هذه اللجنة، ميراف بن آري، عن تشكيل لجنة سرية برئاستها، لتتابع قضية السجون التي تضم الأسرى الفلسطينيين، وتعدمت أن يكون أعضاؤها من اليهود. وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية قد دخلت اليوم الثامن من التفيتش عن الأسيرين الفلسطينيين، أيهم كمنجي أنه مقابل نجاح عملية فرار واحدة، هناك عملية أخرى أجهضها، لكن يوم الحدث «الهروب من السجن هو التهديد الأول والكبير الذي نضعه على أجندتنا جميعاً، وبعد فرار الأسرى من السجن، اتخذت عدة إجراءات من أجل إعادة السيطرة على الأوضاع وزيادة الردع وقطع دابر أي محاولة لتقليد الأسرى الستة». وكشفت أنها شكلت فريقاً يعمل منذ يوم الحدث مع أشخاص مهندسين ومهندسين بهدف الانتقال من زنزانية إلى أخرى في السجون، وفحص مبنائها الهندسي، ومشاهدة الخرائط وما هو موجود تحت الأرض. وكانت اللجنة قد اجتمعت لمناقشة موضوع الجريمة في المجتمع العربي في إسرائيل (فلسطيني 48)، والأحداث التي وقعت في مايو (أيار) الماضي بعد هبة الأقصى والتضامن مع قطاع غزة خلال الحرب، وما رافق كل ذلك من مواجهات وصادمات بين المواطنين اليهود والعرب في المدن المختلطة واعداءات الشرطة والمستوطنين على الفلسطينيين في القدس. وشارك في الجلسة المفتش العام للشرطة يعقوب سنجاي، فقال إن «تهديدات الداخل في إسرائيل ليست أقل أهمية وليست أقل خطراً من التهديدات الخارجية لإسرائيل». وفسر قوله: «نتحدث عن تهديد الأمن الداخلي بأعمال شغب تنتشر هنا وهناك، وأعمال احتجاج غاضبة بسبب سياسة عدم المساواة وشروع قائمة في صفوف مختلف الطوائف».

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط» تعززت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإطلاق «حراك سياسي» على المستويين العربي والدولي، لدعم قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل، فيما دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إلى عدم كيل الاتهامات، جزافاً، «إلى أهلنا في أراضي 48»، وطالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، ومتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتفكيك، مشدداً، في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، أمس، على ضرورة التزام إسرائيل بحلحلة قضية جيف الثالثة المتعلقة بالأسرى، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة

## بدء صرف المنحة المالية لمائة ألف عائلة فقيرة

## مسؤول في غزة يتوقع الشروع في الإعمار الشهر المقبل

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إطلاق قذيفتين من القطاع، وذكرت مصادر فلسطينية، أن غارات إسرائيل استهدفت خمسة مواقع تدريب تتبع لفصائل فلسطينية في جنوب وشمال قطاع غزة، وخلفت أضراراً مادية دون وقوع إصابات. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن هجماته استهدفت أربعة مواقع عسكرية استخدمت كمجمعات تدريب رئيسية، بالإضافة إلى مستودعات لتخزين وإنتاج وسائل قتالية واتفاق أرضية. وذكر الجيش أن الغارات جاءت رداً على إطلاق قذيفتين صاروختين بشكل منفصل من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل، تم اعتراضهما من منظومة القبة الحديدية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح أشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، إن القسم الثاني قيمته أيضاً 10 ملايين دولار توزع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لمدة أربعة شهور، وقد تم ذلك. وأشار إلى أن الجزء الثالث من المنحة، بقيمة 10 ملايين دولار تدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة (عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة عام 2007)، وقد رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفاً من الملاحقات القانونية، مرحباً بأي جهد لحل هذا الأمر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

## ظاهر المصري بروي محاولات الأردن نزع اعتراف أميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية (2)

عمان، محمد خير الرواشدة

لا يجوز اتهام زيد الرفاعي بأنه من وقف خلف إلغاء الاتفاق الأردني - الفلسطيني. فقد رأت فيه سوريا - استهدافاً مباشراً لأمنها الوطني، واتهمت الأردن وعرفات بالعمل ضد أمنها الوطني، خاصة بعد خروج المنظمة من بيروت عام 1982، وما الت إليه العلاقة بين عرفات وحافظ الأسد. كما أن الموقف السوفياتي الذي ساهم هو الآخر في دعم الموقف السوري وتقويته.

كان من أولويات زيد الرفاعي ترميم العلاقة مع سوريا، لذلك سارح إلى زيارة دمشق في سبتمبر (أيلول) 1985، وكان هدفنا المعلن هو إعادة المباحة إلى مجاريا بين عمان ودمشق، خصوصا بعد توقيع الاتفاق الأردني - الفلسطيني الذي رفضته دمشق بقوة وبدعم مباشر من موسكو.

ترأس الرفاعي وفداً كبيراً من وزراء ومسؤولين لزيارة دمشق، تعبيراً عن أن الأمور عادت إلى مجاريها، ليس فقط على مستوى التعامل السياسي والدبلوماسي فحسب، بل على المستوى الثنائي أيضاً. كنت أحد الوزراء المرافقين، وأجرينا لقاءات عادية جداً مع المسؤولين السوريين، إلا أن زيد الرفاعي اجتمع منفرداً بالرئيس حافظ الأسد لمدة سبع ساعات متواصلة، وعاد إلينا بعدها في ساعة متأخرة من الليل، وكنا بانتظاره في فندق «شيراتون» إلى جانب عدد من القديات السورية، أكرم منهم العماد مصطفى طلاس، وأعطى الرفاعي الوفد قدياً بعد مخلصاً عادياً، مشيراً إلى أن الأمور جرت على خير ما يرام، وأن الاتصالات مستمرة.

كان الملك حسين يعرف حدود الواقع الدبلوماسي والسياسي الحالي، وكان يريد أن يتخطاه بإدخال منظمة التحرير وإشراكها في العمل السياسي. لذا انتهك الأردن في اتصالات سرية مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وحتى مع إسرائيل، بغية الحصول على اعتراف مناسيب لمنظمة التحرير، كي تتمكن من دخول المؤتمر ومن المشاركة الفاعلة فيه.

وكتيراً ما دخلت في نقاش مع الملك حسين حول مستقبل القضية الفلسطينية. كان يرى باشا لا نستطيع «سحق إسرائيل»، بل كانت إسرائيل سعيدة بأن تهاجمها الجيوش العربية في نقطة قوتها، وهي القوة العسكرية، لأنها كانت تحقق بذلك انتصارات نوعية على تلك الجيوش، إضافة إلى أنها كانت تكتسب أيضاً عطف العالم وعمه لها، وتؤكد دعايتها العالمية بعبادة العرب لها. واتفقنا أننا نعرب غير قادرين على إلغاء إسرائيل، لذلك يجب أن يركز الهدف الاستراتيجي والبعيد المدى للعرب على «تدوير إسرائيل» من خلال السلام المبرمج معها لهذه الغاية.

خلال تلك الفترة، ازداد احتكاكي المباشر بياسر عرفات وبمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال موقعي الرسمي وزيراً للوزارة، وكنت سعيداً بتقديم أنواع الدعم كافة للمنظمة، وذلك بما لا يتعارض مع الأهداف والسياسات والمصالح الأردنية. كنت مؤيداً من حيث المبدأ لقيام منظمة التحرير الفلسطينية حيث تأسست في منتصف ستينيات القرن العشرين، لإبراز هوية الشعب الفلسطيني، وكنت أرى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة وحصار، وأصبحت قناعتي، كغيري، بأنه لا بد للفلسطينيين من أن يتولوا أمورهم بأنفسهم، ما يتطلب إنشاء كيان سياسي لهم، أصبحت تعبر عنه وتمثله منظمة التحرير الفلسطينية. في الوقت عينه، كنت أجد تعارضاً بين قناعاتي وبين التصرفات السياسية لبعض القادة في المنظمة، ومنها أحداث سينبغ في 1970 التي اعتبرها صراعاً بين الدولة الأردنية التي تريد فرض سلطتها ونظامها وسيادتها على أراضيها، وبين مجموعات مسلحة تريد أن تستولي على النظام، وتفرض سيطرتها بقوة السلاح. فهي لم تكن حرباً بين الأردنيين والفلسطينيين

يكشف رئيس الوزراء الأردني الأسبق ظاهر المصري، في الحلقة الثانية من مذكراته التي تنشر «الشرق الأوسط» مقتطفات منها، عن اجتماع للراحل الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز في لندن عام 1987، إذ أسفر اللقاء عن اتفاقية عرفت بـ«ورقة بيريز - الحسين» وقتها. وفي كتابه «الحقيقة بيضاء» الذي سيطلقه في المركز الثقافي الأردني»، مساء غد، يضع المصري حقائق حول أسباب فشل «اتفاق عمان» الذي راهن عليه الراحل الملك حسين ورجال القصر، في خطته نحو حل القضية سلمياً، والحصول على اعتراف أميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية، كاشفاً عن انهماك الأردن في اتصالات سرية مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وحتى مع إسرائيل.

## الملك حسين اجتمع سراً مع بيريز في لندن وصاغاً اتفاقية

عرضت الأمر على عبد الرزاق الجبجي باسم الحكومة الأردنية. وقبل أن تنقل جواباً من ياسر عرفات، كنا نشك بقبول أبو عمار اقتراح الأردن دفن أبو جهاد في عمان، لكن فاروق القدومي (أبو اللطف) اتصل بي وأعلمني بأن والدي «أبي جهاد» وعائلته قرروا دفنه في مخيم اليرموك، في ضواحي دمشق، حيث كانوا يقيمون. عبرت للقدومي عن أسفي وأسف الحكومة الأردنية لذلك، وقلت له إن «هذا قرار خاطئ وقد طغت عليه الحساسيات والمخاوف التي لا أساس لها».

لقد كان هدف الملك من الاتفاق خلال حقبة زيد الرفاعي، هو قبول الدول العربية، وتحديدًا منظمة التحرير، بالقرار 242 وبالسرعة الدولية، مقابل أن تسير الولايات المتحدة خطوات مماثلة باتجاه المنظمة. أما كيفية الوصول إلى هذه النقطة، فكانت الشغل الشاغل للملك حسين وللدبلوماسية الأردنية.

وعندما تولى زيد الرفاعي الرئاسة، كان عليه إكمال الطريق بحسب ترتيبات الملك، وأخذ المبادر بهذا الاتجاه، لكن الولايات المتحدة لم تكن يوماً ما، وبصراحة، تاييداً للاتفاق الأردني - الفلسطيني. ورغم ذلك أراد الملك حسين عقد الاتفاق، غير ملتفت تماماً إلى رأي الأميركيين وإلى مدى تقبلهم له. فالولايات المتحدة كانت مؤمنة بأن خير وسيلة للتفاوض هي المفاوضات المباشرة بين المنظمة وإسرائيل بعد اعتراف المنظمة بالقرار 242. كذلك، لا يمكن تجاهل الإشارات المتضاربة، كعمارضة «جالات (فتح)» ل«كبار الأقباء» والاتفاق بشدة، مثل «أبو إيد» و«أبو اللطف»، ورغم هذا فرض هذا الاتفاق من تحضيرات ولقاءات وزيارات ومشاكل ومقاومة من قوى كبرى وإقليمية، فإن عرفات لم صادق عليه ولم يوقعه، مكتفياً بتوقيع الأحراف الأولى من اسمه فقط، وانتهى أخيراً إلى شيء، وأصبح رغم أنه كان مشروع اتفاق. وعلني واضحاً لنا في عمان أن «أبو عمار» يواجه مصاعب حقيقية وخطرة في ترويجه داخل منظمة التحرير وداخل حركة «فتح».

ونتيجة لما سبق، قام زيد الرفاعي باتخاذ إجراءات التصديق على منظمة التحرير واقتراح قيادة بديلة وإغلاق مكاتب «فتح» في عمان، وإلغاء الاتفاق الأردني - الفلسطيني. ووفقاً لقرار إغراق مكاتب منظمة التحرير في عمان وإبعاد «أبو جهاد» من الأردن خلال مدة زمنية قصيرة جداً، وإلغاء الاتفاق الأردني - الفلسطيني.

كان من ضمن مخططات زيد الرفاعي قبول الأردن بمشروع حكم ذاتي واسع للضفة الغربية كخطوة أولى لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الضفة.

فما بعد، ضمن مؤتمر دولي، وقد أعد لهذا الغرض، وبالاقتراف مع اللجنة مدته خمس سنوات. والفكرة أساساً من بين أفكار وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز، وكان يخطط للسير تدريجياً في الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية لتتحصل على حكم ذاتي، وذلك بموافقة الحكومة الإسرائيلية. وكان يعتقد بأن تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية شرط ضروري لإبعاد سكانها عن «الإرهاب» والقضاء عليه، وكان يظن في قرارة نفسه أن رفع مستوى معيشة الفلسطينيين في الضفة الغربية سيكون كافياً ليغني أهل التحرير والمطالبة الفلسطينية بالانسحاب الإسرائيلي.

لكن هذه الخطوة واجهت شكوكاً كثيرة داخل الأردن وخارجه، عليها هجوماً كاسحاً كونها تشكل تخلياً عن قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 242 الذي كان العمود الأساسي للتحرك، وسميت سياسة «اللقاءات الودية» بمشروعاً عارضاً عليه هذا المشروع بمعارضة شديدة في الداخل والخارج، وكنّت أول المعارضين له مع أنني كنت وزيراً للخارجية حينها، واحتجت على منظمة التحرير الفلسطينية ودول عربية أخرى، كونه يشكل قبولاً أردنياً بالحكم الذاتي وتأسيساً له.



المصري مستقبلاً عرفات في مطار عمان عام 1987

وللقضية الفلسطينية، وحسب الاتفاقية، «يمثل الأردن مصالح المقترح لحضور مؤتمر دولي تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيه». كان الجانبان يتويان إعادة الضفة الغربية إلى إدارة المملكة الأردنية الهاشمية بشكل جزئي أو كامل نتيجة هذا المؤتمر. من جهة ثانية، كان الوضع الأردني - الفلسطيني يتناقض تناقضاً كبيراً مع العلاقة الوثيقة بين الحكومة الأردنية وبين خليل الوزير «أبو جهاد» الذي كان مسؤول القطاع الغربي في المنظمة، وكان يقيم في الأردن ويدير أعماله في الضفة الغربية واتصالاته من عمان. وكان صاحب شخصية محببة وودودة ويوحى بالثقة، وكان مرناً ومتفهماً إلى أقصى الحدود،

### عرفات كان يشك في مطامح الملك حسين غير المعلنة بسبب شعوره بطموح لعودة الضفة الغربية إلى سلطته

ولم تكن علاقتي معه تقتصر على كوني وزيراً للخارجية، إنما تعدت فأقفة، قبل أن يتخشفوا ضليعه وقبل إعادته لجورج شولتز.

ولهذه الغاية، أطفانا أنوار المنزل حتى لا يعود صاحب الملف ويطلبه منا قبل أن نقوم بتصويره، وصدرت تعليمات لحرس المنزل بإبلاغ من يعود من أعضاء الوفد الأميركي بأن المنزل خال لأننا غادرناه معهم مباشرة. وعندما انتهى التصوير، أنبرت الأضواء مجدداً، وجلسنا بعد ذلك نطلع وندقق في كل أوراق الملف من النسخة المصورة.

### إلغاء «اتفاق عمان» أدى إلى التصييق على منظمة التحرير واقتراح قيادة بديلة وإغلاق مكاتب «فتح»... وعارضت ذلك صراحة

كان الملف يتضمن أوراق عمل على الطريقة الأميركية (position papers)، وعلى خطط متعددة لمواقف محتملة شبيهة بالسيناريوهات وبالخطط الرئيسية والخطط البديلة متعددة الدرجات من المفاوضات، وعلى موقف الولايات المتحدة الحقيقي من منظمة التحرير ومشاركتها، والنحل النهائي المحتمل بحسب الأوضاع الاقتصادية للمواطنين في الضفة الغربية والحكم الذاتي.

وأثناء وجودنا في لندن، التقى الملك حسين وشيوعون بيريز في منزل اللورد بيكوك في الحادي عشر من أبريل (نيسان) 1987، وكان زيد الرفاعي بصحبة الملك. أما بصحبة بيريز فكان يوسي بيلين حسب ما عرفت لاحقاً، وأسفر ذلك اللقاء عن اتفاقية عرفت بـ«ورقة بيريز - الحسين»، ونصت على «تشكيل إطار تمهيدي لدعوة مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وعلى أساس قراري مجلس الأمن 242 و338، لإيجاد حل للصراع العربي - الإسرائيلي

وفيما وصف المصري مصير «اتفاق عمان» بأنه «قتل بطيء لاتفاق جيد»، ليسفر عن إلغاءه إجراءات ضد المنظمة، عزا الأمر لأسباب عدة، منها شكوك عرفات في مطامح الملك حسين غير المعلنة، بسبب شعوره بطموح لعودة الضفة الغربية إلى سلطة الأردن.

وكان إلغاء «اتفاق عمان» أدى إلى اتخاذ إجراءات التصييق على منظمة التحرير، واقتراح قيادة بديلة، وإغلاق مكاتب «فتح» في عمان، وإبعاد خليل الوزير (أبو جهاد)، ليزيد المصري في مذكراته أن الحكومة الأردنية التي شغل فيها موقع وزير الخارجية آنذاك، خطت للقبول بمشروع حكم ذاتي واسع للضفة الغربية كخطوة أولى لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي. وتنشر «الشرق الأوسط» حلقات من مذكرات رئيس الوزراء

وقامت جريدة «هبرالد تريبيون» بنشر صورة لي أثناء لقائي بها، بعد أن تعمد الإعلام البريطاني الإساءة إلى منظمة التحرير ولعرفات أثناء تغطية الصحافة البريطانية لهذه المسألة.

انتهى فصل مربع من العلاقة المهترئة بين الأردن ومنظمة التحرير، وبقيت التفاصيل غامضة بشأن اتصال الرفاعي مع المطران إيليا خوري لترتيب هذا الأمر الحساس، ومسألة تجاهله الاتصال بخليل الوزير، مع أنه كان يعلم علم اليقين بأنه هو الرقم الأول للمنظمة في الأردن، وكان قد أجرى معه كل الاتصالات المهمة وفي المواضيع كافة، وكان أبو جهاد جاهزاً دائماً للقاء الرفاعي والتصرح معه حول القضايا كافة.

انتهى «اتفاق عمان» بإعلان إلغاءه من قبل الحكومة الأردنية التي كنت فيها وزيراً للخارجية، بتاريخ 19 فبراير (شباط) 1986، وبوجود الأشخاص أنفسهم الذين كانوا متحمسين جداً لإتمامه، بدءاً بالملك حسين مروراً بالقاسم وشاكر أبو عودة، وانتهاءً بزبد بن عديان. شعر عرفات بعد فترة أنه قد يستطيع الإفلات من الحصار الذي عانى منه بعد خروجه من بيروت سنة 1982، وتحديدا بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر في عمان، والأهم، أنه شعر بأن هدفة من توقيع الاتفاق قد تحقق، فعاد إلى موقعه السابق، وبدأ مرحلة التراجع عنه تدريجياً. وكان التعامل مع تحريك عرفات مقصراً على المطبخ السياسي الأردني، إلا أنني كنت متيقناً بأن العمل يجب أن يتواصل ويستكمل لدعم هذا الاتفاق، ويجب أن تبقى العلاقات الأردنية - الفلسطينية على المستوى الرسمي الرفع من التفاهم والتعايش، ولم أر أي مبرر منطقي أو موضوعي للخطوات والإجراءات الأردنية المضادة التي حصلت فيما بعد، وعبرت عن موقفي هذا صراحة داخل الاجتماعات الرسمية مرات عدة.

عندما تلغنا في مجلس الوزراء قرار إغلاق مكاتب منظمة التحرير في عمان للمصادقة عليه، عارضت ذلك بشدة، وناقشت هذا القرار مطولاً استناداً إلى قناعاتي، وانطلاقاً من تخوفي من انعكاس هذا القرار على مصداقية الأردن، إلا أن مجلس الوزراء وافق عليه. وفي أوائل أبريل (نيسان) 1987، كنا في زيارة بصحبة الملك حسين إلى لندن بوجود زيد الرفاعي وزيد بن شاكر، وذلك لمواكبة لقاء الملك بوزير الخارجية الأميركي جورج شولتز،



الملك حسين وظاهر المصري في حديقة قصر الأمير الحسن عام 1991

نص البيان الذي ستذيعه ثاتشر بعد لقائنا بها، وفوجئ محمد ملح بوجود بند في البيان يتحدث عن القرار 242. اعترض على الأمر قائلاً إن تعليمات ياسر عرفات المباشرة لا تسمح له بقبول هذه الإشارة في البيان. أعلمت الرفاعي فوراً بما قاله محمد ملح، فأجابني: «هذا هو الاتفاق»، سألته: «مع من كان الاتفاق؟»، فقال: «مع إيليا خوري الذي كان يقوم بدور حلقة الوصل بينه شخصياً وبين عرفات».

استغربت موقف الرفاعي، لعلمي أنه كان يجري كل اتصالاته مباشرة مع خليل الوزير الذي كان يزرل ليقدم في عمان، ولم تجر العادة أن يتم الاتصال، إن لهذا الأمر أو لغيره، من خلال وسيط آخر هو المطران إيليا خوري، وأبلغني الرفاعي أن المطران أكد له أن هذا هو موقف ياسر عرفات.

وجدنا أنفسنا في وضع حرج للغاية، سيما أن الملك حسين كان في زيارة خاصة إلى بريطانيا، وجرت اتصالات محمومة بيني وبين وزير الخارجية البريطانية حول هذا الأمر.

واتصل محمد ملح بياسر عرفات، واستطاع الحديث معه بعد جهد جهيد وبعد محاولات عدة. وجهه في السودان، وأعلمه بالموقف، فغضب عرفات غضباً شديداً، وسمعت صوته عبر الهاتف قائلاً لحمد ملح بأنه لن يسمح لأي كان بتزهيبه والضغط عليه، ولن يقبل بالقرار 242، حتى لو أدى ذلك إلى غضب عرفات مع ثاتشر. وقال إنه لن يوافق إطلاقاً على ذكر القرار 242 في أي بيان مشترك، وحذره من الذهاب إلى اللقاء.

اتصل بي الملك حسين من منزله الخاص في لندن، فأعلمته بالأمر وبتفاصيله، وكانت الخارجية البريطانية قد رفضت رفضاً قاطعاً حذف ذكر القرار 242 من نص البيان، حتى لو تم إلغاء اللقاء أصلاً. وأظن أن الملك أعلم مكتب ثاتشر بهذا الوضع، وبنائنا لسنا المسؤولين عن هذا الأمر بل عرفات نفسه هو المسؤول، وإظهاراً لحسن نية الأردن، فإن وزير الخارجية مستعد للقاء نظيره البريطاني السيد جيفري هاو في مقر وزارته، لتأكيد التزام الأردن بالعملية السلمية وبالقرار 242. وهذا ما حصل. فقد ذهبت في اليوم التالي، في يوليو (تموز) 1985، إلى وزارة الخارجية البريطانية، وشرحت للوزير ملابسات ما جرى، وأسفنا لما حدث، وأكدت التزام الأردن بالقرار 242.

مستغرب من الزيارة يذكر في القرار 242 الذي كانت منظمة التحرير وعرفات يرفضان قبوله آنذاك. تولى زيد الرفاعي ترتيب كل الاتصالات مع منظمة التحرير تحديداً، للاتفاق على نص البيان، وحتى تسمية أعضاء الوفد، وكانت فكرة اقتراح المطران إيليا خوري، رئيس الطائفة الإنجيلية التي تدن بها بريطانيا والمملكة، فكرة ذكية صدرت عن الرفاعي.

لم أكد أعلم بتفاصيل تلك الاتصالات، فقد كنت في حينه أترأس الوفد الأردني لاجتماعات الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إلى أن أخبرني الرفاعي أثناء انعقاد دورة الأمم المتحدة، أنه قد تحدد موعد لقاء ثاتشر في بريطانيا، كي أتوجه من الأمم المتحدة إلى لندن للمشاركة في الوفد.

وكانت المصادفة أن محمد ملح كان هو الآخر في نيويورك ضمن الوفد الفلسطيني، وذهبتنا سوياً إلى لندن، وكنا في الخندق نراجع

المصري خلال خطاب أمام الأمم المتحدة





## روسيا تنازل بـ«الدستور السوري» لإغراء أميركا

في شمال غربي سوريا، صدعت طائرات روسية من قصفها على جنوب إدلب، الأمر الذي رد عليه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، بالقول إنه على روسيا أن تلزم بتعهداتها. طبيعاً، موسكو تريد فصل الإرهابيين عن المعتدلين في شمال غربي سوريا، وإعادة تشغيل طريق حلب - اللاذقية. أنقرة، تريد ثبات وقف النار ووقف القصف هناك، وتسعى إلى «تذويب» المخرفين.

وطالما أن روسيا وتركيا تسييران دوريات مشتركة شرق الفرات، فأغلب الظن أن الأمور تسير باتجاه ترتيبات جديدة بينهما وصفقة، ربما تكون جنوب طريق حلب - اللاذقية مقابل توغل تركي ضد الأكراد شرق الفرات. لكن التصعيد الروسي في إدلب، هو استدراج لعروض أميركية ضد «هبة» تحرير الشام، التي تصنفها تظليماً إرهابياً، ولا يميز بعض مسؤولي واشنطن، خصوصاً ماكفور، بينها وبين «القاعدة».

ستكون هذه التفاصيل من دمشق إلى درعا وإدلب والحسكة والرقة وحلب، على طاولة ماكفور - فريشدين.

لكن كل المؤشرات تدل على أن كفة المحادثات تسير باتجاه اقتراح أميركي أكثر من القراءة الروسية، ذلك أن المهم الأساسي لماكفور، هو البحث عن تحالف الراغبين بحاربة الإرهاب ومنع عودة «داعش»، خصوصاً بعد الانسحاب من أفغانستان، بحيث إنه لن يعترض بل يشجع ترتيبات بين دمشق والقامشلي بعمليات روسية وخفض الضلع التركي شرق الفرات، وعلى تقديم «حوافر» لحاوييه الروس، بتمويل «الانعاش المبكر» واختراق لقانون قيصر... ومحاربة الإرهاب.

السورية خلال زيارة بيدرسن، وشرح وزير الخارجية فيصل المقदार، «حقيقة التطورات التي جرت مؤخراً في درعا وارتياح الدولة السورية للحلول التي تم التوصل إليها، وبدء عودة الحياة الطبيعية إلى درعا البلد»، إضافة إلى «ضعف الطبع» على الأمم المتحدة لإعلان موقف أوضح ضد «العقوبات الأحادية» و«ضد الإحتلالين العسكريين والأميركي» و«التدخل الخارجي».

أما الوقائع العسكرية الجديدة، فتمثلت بعودة دمشق إلى درعا «مهد الثورة» لأول مرة منذ عشر سنوات، التي حصلت بموجب تفاهات روسية - أميركية - أردنية. وحسب مسؤول غربي، فإن «الدول الثلاث رعت اتفاق عودة الحكومة إلى الجنوب في 2018» مقابل إععاد إيران، واليوم رعت استكمال الاتفاق بالعودة الكاملة للحكومة إلى الجنوب مع وعود بتخفيف نفوذ إيران هناك.

وأشار إلى أن مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكفورن، الذي سيلتقي نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فريشدين، والمبعوث الروسي ألكسندر لافرينييف، كان «عرب» اتفاق 2018، وأنه أحد الداعمين الأساسيين للاقتراح الأردني الجديد الخاص بجنوب سوريا، ويتضمن اقتصادية على مقايضات تشمل مرور الغاز العربي عبر سوريا، واستثنائها من العقوبات الأميركية، وعودة دمشق إلى درعا، وإضعاف إيران.

وبالتوازي مع «التهدئة» في درعا، بدأت روسيا بالتصعيد في إدلب، إذ إنه بالتزامن مع قول وزير الخارجية سيرغي لافروف إن تركيا «لم تنفذ التزاماتها»

لندن، إبراهيم حميدي تتجه الأنظار إلى لقاء مبعوثي الرئيسين فلاديمير بوتين، وجو بايدن، في جنيف، غداً، لتلمس التفاهات الروسية - الأميركية حول سوريا - المرحلة المقبلة، بعدما نجحت موسكو في انتزاع «تنازلات سياسية» ولو شكلية، من دمشق وفرض «وقائع عسكرية» في سوريا بين التهدة في درعا والتصعيد بإدلب، ستعرضها على وفد واشنطن للمطالبة بـ«ثمن سياسي» لها.

«التنازل» السياسي يمثل بداية بموافقة دمشق على استقبال المبعوث الأممي غير بيدرسن، بعد تمنع سوري لشهرين. اللقاء جاء بناءً على تدخل روسي مباشر ونصيحة من طهران عبر اتصالات مباشرة مع الجانب السوري. الاختراق الثاني، تمثل بموافقة رئيس «الوفد المسمي من الحكومة» أحمد الكزبري، على بدء عملية الاتفاق على «آلية أممية» اقترحها بيدرسن لإطلاق الكزبري ورئيس وفد «هبة» التفاوض، هادي البحرة، مسار «صوغ» الدستور السوري، على أمل عقد الجولة السادسة المقبلة في جنيف في 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كانت دمشق أعربت سابقاً عن «انزعاجها» من بيدرسن لسببين: الأول، لقاء وفد يمثل درعا خلال عملية المفاوضات والتصعيد العسكري قبل أسابيع، الثاني، عدم انخراطه مع الكزبري لمناقشة مسودة الوراثة التي اقترحها لعمل لجنة الدستور. هذان الشرطان، طويلا بمجرد ما «نصحت» موسكو دمشق باستقبال بيدرسن. حصلت دمشق في المقابل، على «صمت» اممي من الجانب الذي أصدرته الخارجية

تستطيع تحمل أعباء موجة لجوء جديدة.

تأتي تصريحات وزير الدفاع التركي عقب تصريحات صرح بها وزير الدفاع الروسي في موسكو، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي يوم الخميس الماضي 9 سبتمبر (أيلول) قال خلالها إن موسكو تأسف لعدم تمكن انقرة بعد من استكمال تنفيذ الاتفاقات الخاصة بفصل المعارضة عن الإرهابيين في إدلب السورية. وأضاف حينها: «تقترح روسيا على تركيا، عبر قنوات الجيش، سبلاً محددة يمكن أن تسهم في حل هذه القضية». وقال: «إن السبيل الوحيد لحل هذا الوضع أن يستكمل زملأونا الأتراك تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان منذ أكثر من عامين، التي تنص على فصل المعارضة العقلانية عن الإرهابيين، وبشكل أساسي عن «هيئة تحرير الشام» (الجماعة محظورة في روسيا باعتبارها إرهابية)، وقد بدأت بالفعل هذه العملية، لكنها لم تكتمل على الإطلاق ولا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به».

وأفاد «المركز» بتفسير القوات الروسية ونظيرتها التركية لسورية مشتركة جديدة ضمن منطقة شمال شرقي سوريا، حيث انطلقت العربات التركية والروسية من معبر أشمة بريف عين العرب (كوباني) الغربي، وجاءت قرى واقعة بريف المنطقة، لانتفا إلى سورية سيرتها القوات الروسية ونظيرتها التركية في ريف مدينة عين العرب بريف حلب الشرقي، حيث انطلقت الدورية من منطقة أشمة، وجاءت قرى واقعة بريف عين العرب، في إطار الدوريات الاعتيادية في المنطقة هناك، قبل أن تعود إلى نقطة البداية مجدداً.

## دورية مشتركة مع الجيش التركي في ريف عين العرب قصف روسي مكثف شمال غربي سوريا



دخان يتصاعد قرب نقطة تركية جنوب إدلب بعد قصف روسي أمس (أخبار إدلب)

إدلب شمال غربي سوريا. وقال أكار إن «هناك اتفاقات تم توقيعها بعد محادثاتنا مع روسيا، نحن نلتزم بها وأوفينا بمسؤولياتنا، في قرية كفر بطخ، وقصص عنصر ومقتله على محور مدينة سراقب شرق إدلب، رداً على قصف المناطق المدنية. وعلى مستوى الدول الضامنة للشان السوري (روسيا وتركيا)، رد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، على التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي قبل أيام، التي اتهم فيها تركيا بعدم الالتزام باتفاق

وممتلكات المواطنين. ولغت إلى أن فصائل المعارضة السورية استهدفت بقذائف مدفعية 520 هجوماً استهدفت مدينة أريحا وقرى البارة وأحسم ومرعيان وكنصرفة ولفيل وأفس ودير سنبل والفطيرة والموزرة وعين لاروز ضمن منطقة «خفص» التابعة للشان السوري (روسيا وتركيا)، رد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، على التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي قبل أيام، التي اتهم فيها تركيا بعدم الالتزام باتفاق

أجواء المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية، بريف إدلب الجنوبي. وأضاف أنه نحو 520 هجوماً استهدفت مدينة أريحا وقرى البارة وأحسم ومرعيان وكنصرفة ولفيل وأفس ودير سنبل والفطيرة والموزرة وعين لاروز ضمن منطقة «خفص» التابعة للشان السوري (روسيا وتركيا)، رد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، على التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي قبل أيام، التي اتهم فيها تركيا بعدم الالتزام باتفاق

وقسطن بسهل الغاب غرب حماة، وبلدات البارة وكنصرفة وكفر عويد ولفيل ومحيط قرية أفس بريف إدلب، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة ودمار في ممتلكات المدنيين.

من جهته، قال أيهم الحسن وهو ناشط في فريق منسوق «الاستجابة سوريا»، إن الطيران الحربي الروسي «يشن غارات جوية بشكل يومي على مناطق جبل الزاوية جنوب وغرب إدلب، فيما تواصل قوات النظام والمليشيات المسلحة لها قصفها على المناطق ذاتها، وتحليقاً متواصل لطيران الاستطلاع الروسي والإيراني في

## إقبال موالين للنظام السوري على جوازات سفر للهجرة

طرموس، «الشرق الأوسط»

باتت مشاهد الازدحام المتزايد على أبواب دوائر الهجرة والجوازات في مناطق سيطرة الحكومة السورية، مؤشراً إلى رغبة كثيرين بالهجرة إلى خارج البلاد.

وتضاعفت خلال الشهر الماضي، أجور وتكاليف النقل العام بسبب أزمة الوقود الحادة التي تعيشها البلاد، كما ارتفعت معدلات البطالة بسبب عدم توفر الكهرباء والطاقة والمواد الأولية اللازمة للعمل والإنتاج.

وقال معنف المعاملات إن عمله أزهق مع ازدياد الإقبال على استخراج جوازات السفر وإنجاز المعاملات، لكنه مع ذلك يمتنع الهجرة ويحسد كل من خرج من «جهنم اسمها سوريا»، مؤكداً وحسب ملاحظته عدم توفر بدات موجة هجرة ثالثة لكن هذه المرة النسبة الأكبر في «مناطق الساحل، الناس رح تطلع من تياها من الفقر وقلة الشغل».

ويشار إلى أن سوريا شهدت أول موجة هجرة واسعة عام 2012 مع بدء اندلاع الحرب بعد الاحتجاجات المناهضة للنظام التي عمت البلاد، تبعتها موجة أكبر عام 2015 في ذروة تاجح الحرب، ويمثل اللاجئين السوريون منذ عام 2014 الأغلبية العظمى من لاجئي العالم، حيث تتصدر سوريا قائمة الدول المصدرة للاجئين حول العالم، بحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. فقد وصل عدد اللاجئين السوريين حول العالم إلى ستة ملايين و600 ألف لاجئ عام 2019.

ويواجه السوريون أزمة في استخراج جوازات السفر نتيجة الإقبال المتزايد وعدم توفر ورق الطباعة الخاص بالجوازات، وأعلن وزير الداخلية بدمشق، محمد الرحمن، أن إصدار جوازات السفر المتراكمة سيتبني قبل نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي. وقال إن التأخير في منح وتجديد جوازات السفر يعود إلى أسباب «فنية خارجة عن إرادة الوزارة».

وشكا صاحب بسطة لبيع الدخان المهرب في طرموس، من ظروف العيش في الساحل خلال

دمشق، «الشرق الأوسط»

شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق في اليومين الماضيين تزايداً في حركة النزائحين السوريين إليه، بعد الكشف عن قرار للرئيس السوري بشار الأسد بتسهيل عودة الأهالي إليه، فأغلقت محل عدم تفاؤله بعودة قريبة، بسبب قرارات مشابهة صدرت سابقاً ولم تنفذ.

ونقل الخميس الماضي عن الأمين العام لـ«الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، طلال ناجي، إن «الجهات المعنية تلقت قراراً يوم أمس (الأربعاء) من الرئيس الأسد بتسهيل عودة الأهالي لمخيم اليرموك بدءاً من يوم 10 سبتمبر (أيلول)، دون قيد أو شرط».

وذكر ناجي الذي التقى الأسد الأسبوع الماضي، أن القرار وجه الجهات المختصة السورية وبالتعاون مع الأهالي لإزالة الركام والردم من البيوت، تمهيداً لدخول البيات المحاذية دمشق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ النفط الإيراني ومشقاته في «غزو» سوريا براً من الجهة الشرقية عبر حدود العراق، وبحراً من الطرف الغربي عبر البحر المتوسط، في وقت تواصل فيه مليشيات تابعة لطهران عملية شراء العقارات في مناطق مختلفة مع تركيز على غوطة دمشق.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «ناقلة نفط خام وصلت إلى ميناء بانياس ضمن محافظة طرموس على الساحل السوري، قادمة من إيران، تحمل نفطاً خاماً لسوريا، ولا علاقة لها بلبنان كما تم الداول، حيث إن حصة لبنان من المحروقات وصلت سوريا قبل أيام عبر 3 ناقلات إيرانية».

وكانت وجهة ناقلات المحروقات الثلاث التي وصلت إلى سوريا من إيران في 6 سبتمبر (أيلول) الحالي لبنان وليست سوريا، «حيث رست ناقلتا مازوت وناقلة بنزين، يوم الاثنين،

## بعد إعلان الأمين العام لـ«الشعبية - القيادة العامة» عقب لقائه الأسد «ترقب حذر» في مخيم اليرموك لعودة النازحين «من دون قيد أو شرط»

شروط لعودة الأهالي إلى المخيم الذي سيطرت الحكومة السيطرة عليه في مايو (أيار) 2018، بعد سيطرة المعارضة المسلحة ومن ثم تنظيمي «داعش» و«هبة» تحرير الشام» عليه منذ أواخر عام 2012. وهي: «أن يكون البناء سليماً»، و«أبنايت المالك ملزمة المنزل العائد إليه»، و«الحصول للمالكين على الموافقات اللازمة (الأمنية) للعودة إلى منازلهم»، لا يزال العمل فيه جارياً أو توقف.

ويذكر أهالي من المخيم، أن أكثر من 4 آلاف عائلة تقدمت بطباعت للعودة، لكن مسؤولين في المحافظة ذكروا أنه تم منح الموافقة 500 طلب، لتحققها الشروط التي وضعتها المحافظة، مشيرين إلى وجود 400 عائلة أخرى عادت قبل 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

ووضعت محافظة دمشق، 3

قرار بذلك ولم يعد إلا عائلات قليلة»، وأضاف: «قد تعود الناس ولكن متى؟»

«أبو يامن» سوري الجنسية وهو الآخر نرح من المخيم، قال: «أغلب العائلات ملينة بالردم، ولا يوجد مياه وكهرباء، كما لا يوجد البات وورشات تعمل».

ومنذ نحو عامين تم فتح الشوارع الرئيسية في المخيم (شارع اليرموك الرئيسي وشارع الثلاثين وشارع فلسطين) على نفقة «منظمة التحرير الفلسطينية»، بينما جرى تنظيف عدد من الطرق الفرعية والجادات من قبل «فرق تطوعية أهلية»، قبل أن تزال بقية الطرق مغلقة بالردم والانقاض.

ويقع المخيم على بعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحقته محافظة دمشق بها إدارياً خلال سنوات الحرب، بعدما كانت تديره منذ ستينات القرن الماضي «لجنة محلية» بشكل مستقل.

ووضعت محافظة دمشق، 3

تم تحديد الفترة الممتدة من 10 سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لإزالة الأنقاض من المنازل.

وظهرت ملاح الفرخ على وجوه بعض المتوافدين والذين نرحوا من المخيم منذ أكثر من 8 سنوات، وعانوا من الارتفاع الجنوبي لإيجار المنازل والأسعار.

ووصف لاجئ فلسطيني لـ«الشرق الأوسط» القرار بـ«الجيد»، وقال: «نعيش على أمل العودة إلى بيوتنا. لقد تعبنا من الإيجارات الغالية ونق أصحاب الشقق لرفع (بدل) الإيجار».

لكن نازحاً آخر، لم يبد تفاؤلاً بعودة قريبة، وقال: «القرار ليس للعودة، هو فقط إزالة الركام من المنازل، ومن يدخل في الصباح يجب عليه الخروج مساء، نريد عودة فعليه وسريعة»، وأضاف: «سبق وصرح وزير الخارجية فيصل المقدار بأن هناك قراراً من الدولة بإعادة الأهالي إلى منازلهم، ولم تتحقق هذه العودة، والمحافظة أعلنت قبل عامين عن

عمليات تهريب المحروقات من مناطق «قسد» على الضفة الأخرى لنهر الفرات.

وقضى 29 أغسطس (آب) الماضي، أفاد «المركز» بدخول نحو 50 صهريجاً محملة بمادة البنزين آتية من العراق إلى سوريا عبر معبر اليرموك بريف دير الزور، بحماية قوات الفرقة الرابعة، التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد، حيث إن الصهرايج وجهتها لبنان.

على صعيد آخر، قال «المركز»، إن شراء العقارات من قبل أشخاص يتحدرون من محافظة دير الزور، يعملون لصالح المليشيات الإيرانية في سوريا يتواصل بشكل تصاعدي في مختلف مدن وبلدات الغوطة الشرقية، حيث اشترى أشخاص يعملون تحت إمررة شخص يدعى «أبو ياسر البكري»، وهو من عشيرة البكارة وسيق أن اشترى كثيراً من العقارات في دير الزور بأوامر من عدنان العباس قائد الميليشيات، حيث باتوا ينتشرون في كل مدن وبلدات الغوطة الشرقية وبشكل ملحوظ، ومهمتهم اصطحاب أي شخص ينوي بيع عقار، إذ باتوا لا يتعاملون مع أصحاب المكاتب العقارية؛ لأنها تأخذ عملياً نسباً عالية، وتتصاعد عليهم شراء العقارات في مناطق سقيا وجسرين وكفر بطنا والمليحة وزبدین وبيت سوا وحومرية

## النفط الإيراني «يفزو» الأراضي السورية من الشرق والغرب

خلال الفترة الأخيرة. وكانت مصادر «المركز» من داخل الغوطة الشرقية بريف العاصمة دمشق، أفادت في منتصف أبريل (نيسان) الماضي بان تجاراً يتحدرون من مدينة الحيدادين في دير الزور، وهم يتبعون بشكل مباشر ميليشيا «لواء العباس» المحلية الموالية للقوات الإيرانية والتي تعمل تحت إمرتها، يواصلون شراء العقارات من الأهالي في عموم مناطق الغوطة الشرقية. وفي 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أفاد «المركز» بأن عمليات شراء العقارات في مدن وبلدات الغوطة الأخيرة، وذلك من قبل مجموعة أشخاص يعملون لدى «تجار» من محافظة دير الزور، حيث يقوم الأشخاص بأمر من هؤلاء التجار بشراء العقارات؛ والتي تكون في أغلب الأحيان منازل وبعضها محال تجارية، واللافت في الأمر أن تلك العقارات تبقى مغلقة بعد شرائها.

وتعود ملكية تلك المنازل والمحال في غالبها لأشخاص موجودين خارج سوريا، جرى بيعها عبر وكلاء لهم في الغوطة الشرقية. ووفقاً لمصادر أهلية من داخل الغوطة الشرقية، فإن سماسرة من أبناء الغوطة الشرقية جرى تجنيدهم من مجموعة أشخاص يتبعون ميليشيا «لواء العباس» المحلية الموالية للقوات الإيرانية والتي تعمل تحت إمرتها.

وعشيرة ياسر البكري»، من عشيرة البكارة وسيق أن اشترى كثيراً من العقارات في دير الزور بأوامر من عدنان العباس قائد الميليشيات، حيث باتوا ينتشرون في كل مدن وبلدات الغوطة الشرقية وبشكل ملحوظ، ومهمتهم اصطحاب أي شخص ينوي بيع عقار، إذ باتوا لا يتعاملون مع أصحاب المكاتب العقارية؛ لأنها تأخذ عملياً نسباً عالية، وتتصاعد عليهم شراء العقارات في مناطق سقيا وجسرين وكفر بطنا والمليحة وزبدین وبيت سوا وحومرية

الميليشيات التابعة لإيران في الحيدادين واليرموك بريف دير الزور الشرقي، وسلكت الصهرايج طريق دير الزور متوجهة نحو حمص ومنها إلى لبنان.

وتعد هذه الدفعة الثانية التي تدخل سوريا آتية من العراق ومتوجهة إلى لبنان خلال أسبوع، وكانت الدفعة الأولى ضمت 50 صهريجاً على الأقل. و9 صهرايج على الأقل من ضمن الدفعة، توجهت إلى مدينة الحيدادين بحماية ميليشيا «أبو الفضل العباس»، حيث قامت بإفراغ الصهرايج داخل خزانات كبيرة، كان تنظيخ «داعش» قد أنشأها خلال فترة سيطرته على المنطقة الواقعة بمحيط آثار الشبلي في بادية الحيدادين، قبل أن تقوم ميليشيا «أبو الفضل العباس» بإعادة صيانتها مؤخراً.

في ميناء بانياس ضمن محافظة طرموس على الساحل السوري، ويتم إفراغ حمولتها لنقلها براً إلى لبنان عبر معابر خاضعة لإشراف «حزب الله» اللبناني، لافتاً إلى أنها تحمل مادة المازوت وليست النفط.

وفقاً لـ«المركز»، فإن معابر التهريب بين سوريا ولبنان في حمص بشكل رئيسي وطرطوس بشكل ثانوي «تشهد وجوداً مكثفاً لإشراف «حزب الله» اللبناني»، لافتاً إلى أنها تحمل مادة المازوت وليست النفط.

ووفقاً لـ«المركز»، فإن معابر التهريب بين سوريا ولبنان في حمص بشكل رئيسي وطرطوس بشكل ثانوي «تشهد وجوداً مكثفاً لإشراف «حزب الله» اللبناني»، لافتاً إلى أنها تحمل مادة المازوت وليست النفط.

ووفقاً لـ«المركز»، فإن معابر التهريب بين سوريا ولبنان في حمص بشكل رئيسي وطرطوس بشكل ثانوي «تشهد وجوداً مكثفاً لإشراف «حزب الله» اللبناني»، لافتاً إلى أنها تحمل مادة المازوت وليست النفط.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ النفط الإيراني ومشقاته في «غزو» سوريا براً من الجهة الشرقية عبر حدود العراق، وبحراً من الطرف الغربي عبر البحر المتوسط، في وقت تواصل فيه مليشيات تابعة لطهران عملية شراء العقارات في مناطق مختلفة مع تركيز على غوطة دمشق.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «ناقلة نفط خام وصلت إلى ميناء بانياس ضمن محافظة طرموس على الساحل السوري، قادمة من إيران، تحمل نفطاً خاماً لسوريا، ولا علاقة لها بلبنان كما تم الداول، حيث إن حصة لبنان من المحروقات وصلت سوريا قبل أيام عبر 3 ناقلات إيرانية».

وكانت وجهة ناقلات المحروقات الثلاث التي وصلت إلى سوريا من إيران في 6 سبتمبر (أيلول) الحالي لبنان وليست سوريا، «حيث رست ناقلتا مازوت وناقلة بنزين، يوم الاثنين،

## هل تصبح أهمية القبيلة رهان المرشحين لخوض الانتخابات الليبية؟

الرئيسي لتقييم المرشحين. وقال إن «الانتماءات السياسية غير متجزئة في المجتمع، وتيار الإسلام السياسي محدود، على عكس ما يصوره البعض. أما التيارات العلمانية فهي معدومة، وبالتالي سيكون الانتماء الجهوي هو المعيار الأكثر تأثيرا مقارنة بغيره، وسيظل السؤال: هل يمثل هذا المرشح الشرق والجنوب أم الغرب الليبي؟ وفي ظل استمرار حالة الانقسام من غير المستبعد أن ينتخب المواطن الليبي بالغرب مرتشحا لا يرضى عنه مجرد النكالية، والرغبة في هزيمة الطرف الآخر، والعكس صحيح».

ويرى الكبير أن التأثير القبلي ينحصر بالغرب الليبي لصالح المدن الكبرى ذات الثقل الاستراتيجي، كالعاصمة طرابلس ومصراتة، ولم يعد ملحوظا إلا في مناطق محدودة مثل بني وليد وترومنة. ورفض الكبير ما يطرح حول أن تراجع القبائل كانت مؤيدة ومقربة من نظام القذافي للتمكين عقب سقوط نظامه، وقال بهذا الخصوص: «من تعرض للتمكين هي المجموعات التي دعمت القذافي وحملت السلاح بوجه الثوار، وبالطبع كان الأمر حينها مبركا، ويتسم بالحساسية واندفاع البعض لتعميم مهمة العداء للثورة». ويختلف مصطفي الزاوي، أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية، مع كافة الأراء السابقة، بقوله: «الليبي كانت مجتمعا قبليا، بل شبه قبلي وشبه مدني، مما يجعل تأثير القبيلة محدودا جدا في أي استحقاق انتخابي». وأضاف الزاوي لـ«الشرق الأوسط»: «منذ الستينات تراجع دور القبيلة مع بداية عصر الانفتاح والتعليم والتحديث وحركة العمران».

ميكرا لشراء ولاء القبائل بالمال، «لكنه في النهاية لم يستفد شيئا، حيث انحازت أغلبية فيما بعد لثورة 17 فبراير 2011».

من جانبه، رأى رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا، محمد المصباحي، أن الدور القبلي سيظل عنصرا لا يستهان به في الانتخابات، لكنه قال إن «تبار الإسلام السياسي نجح بدرجة ما، ومنذ 2011 في تهميش وإضعاف الدور القبلي والانسحاب الاجتماعي الليبي بشكل عام، وذلك من خلال اللعب على وتر المشاعر الدينية، مثلما فعل في أغلب المجتمعات العربية، بواسطة المال السياسي من خلال شراء أصوات البعض».

وشدد المصباحي، الذي يترأس مركز التمكين للبحوث والدراسات الاستراتيجية، على استمرار وجود حالة من الانقسام والتأييد من أبناء القبائل حول القضايا الوطنية، متوقعا أن «يعد أبناء أي قبيلة لدعم مرشح منهم، إذا أمونا فعلا بقدرة على تقديم وتحقيق برنامج وطني بنض البلاد بشكل عام، وليس طمعا في تحقيق استفادة ما». من جانبه، سلط الكاتب الصحافي الليبي عبد الله الكبير الأضواء على مدى مساهمة الخلفية القبلية في الوصول لموقع رئاسة الوزراء منذ «ثورة 17 فبراير» وحتى الآن، وقال بهذا الخصوص إن الراحل محمود جبريل، رئيس الوزراء الأسبق، الذي تولّى المسؤولية عقب «الثورة» كان من قبيلة ورفلة، لكن اختياره لموقع جاء على خلفيته كعضو بالمجلس الانتقالي، أما علي زيدان فهو من الجنوب. ورغم عدم تلميح له دور القبيلة، وتحديدا في عملية حشد الأصوات للمرشحين في ظل افتقار ليبيا للتحجيرة الحزبية، توقع الكبير أن يكون العامل الجهوي هو المعيار

### تقرير إخباري

القاهرة، الشرق الأوسط

أعدادت تصريحات رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، حول إمكانية ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية المقبلة، بوصفه «ابن قبيلة مهمة»، الحديث عن مدى أهمية «هذه الميزة»، في دعم المرشحين لأي استحقاق انتخابي تشهده البلاد. وبينما رأى البعض هذا التصريح تراجعاً، قال آخرون إن دور القبيلة يُعد سندا مهماً لخوض غمار الانتخابات.

وكان الدبيبة يرد على تساؤل حول موقفه من إمكانية ترشح سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، للانتخابات الرئاسية المرزعة تنظيمية قبل نهاية العام الجاري، فقال إن سيف الإسلام « مواطن ليبي من أبناء قبيلة مهمة في ليبيا، ولا مانع لترشح أي مواطن ليست لديه مشاكل قانونية». ورأى عضو مجلس النواب الليبي، محمد عامر العياني، أن القبيلة ستظل جزءاً رئيسياً في دعم أي مرشح ينتمي من جهة ثانية، ودعت إدارة مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس الليبيين إلى «تجنب السفر إلى تونس حالياً، انتظاراً لحل المشاكل العالقة بين البلدين»، وصدقتهم بالترتيب لنادي الخسائر المادية ومشاق السفر، حتى يتم التوصل لحل دبلوماسي بين الطرفين. وكانت الإدارة قد أعلنت منع السلطات التونسية دخول حاملي جواز السفر الليبي لأراضيها، باستثناء من لديهم إقامة سارية المفعول؛ لكنها نفت إعلاق السلطات التونسية حدودها مع ليبيا.



عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية (د.ب.)

المواطنين المصريين، وإعادةتهم إلى بلادهم». وأشارت إلى تقديم تامر مصطفى، رئيس البعثة المصرية لدى ليبيا، الشكر للجهات الليبية المعنية على تقديم كافة التسهيلات، والترتيبات اللازمة لإعادة المصريين إلى أرض الوطن. من جهة ثانية، دعت إدارة مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس الليبيين إلى «تجنب السفر إلى تونس حالياً، انتظاراً لحل المشاكل العالقة بين البلدين»، وصدقتهم بالترتيب لنادي الخسائر المادية ومشاق السفر، حتى يتم التوصل لحل دبلوماسي بين الطرفين. وكانت الإدارة قد أعلنت منع السلطات التونسية دخول حاملي جواز السفر الليبي لأراضيها، باستثناء من لديهم إقامة سارية المفعول؛ لكنها نفت إعلاق السلطات التونسية حدودها مع ليبيا.

وبين حفتر والدبيبة من جهة أخرى، مشيرة إلى أنه «في حال حضور حفتر فإن ثمة إمكانية لترتيب اجتماع ينضم إليه المنفي والدبيبة، في إطار جهود الوساطة المصرية المستمرة». وعلى صعيد متصل بالانتخابات، وفي تلويح بإمكانية استدعاء المحكمة الدستورية لطلعن في قانون الانتخابات، الذي أقره مجلس النواب، قال المستشار محمد الحافي، رئيس المحكمة العليا ورئيس المجلس الأعلى للقضاء إن «طلب استئناف عمل الدائرة الدستورية، المقدم من عدة أطراف، سيعرض على الجمعية العمومية للمحكمة العليا صاحبة القرار». ولم يتضح بعد ما إذا كانت القاهرة بصدد تنظيم لقاء رباعي لأطراف الأزمة الليبية، أو أنها ستجري محادثات منفردة مع كل منها، لكن المصادر ذاتها تحدثت عن «مساء لترتيب حوار بين صالح والمنفي من جهة،

إلى ذلك، قالت مصادر إن «القاهرة» دعت خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة لزيارتها، وذلك بهدف التشاور حول الأوضاع السياسية التي تمر بها ليبيا. وأدرجت المصادر الزيارات المرتقبة للفرقاء الليبيين إلى القاهرة في «أطار الحرص المصري على تنفيذ خريطة الطريق، المتفق عليها بشأن إيجاد حل سياسي لازمة الليبية، بما في ذلك إجراء الانتخابات الرئاسية في برلماناً ورئاسياً، قبل نهاية العام الجاري».

ولم يتضح بعد ما إذا كانت القاهرة بصدد تنظيم لقاء رباعي لأطراف الأزمة الليبية، أو أنها ستجري محادثات منفردة مع كل منها، لكن المصادر ذاتها تحدثت عن «مساء لترتيب حوار بين صالح والمنفي من جهة،

القاهرة، خالد محمود

كشفت مصادر مصرية وليبية متطابقة النقاب عن «توجيه السلطات المصرية دعوة عاجلة إلى الأطراف السياسية الليبية لإجراء محادثات خلال الأيام المقبلة في القاهرة، بهدف حل الخلافات المحتدمة بينهم». وفي غضون ذلك شرع مجلس النواب الليبي في استكمال استجوابه لحكومة الوحدة الوطنية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تمهيدا لحسم موقفه منها. وانطلقت أمس أعمال إحدى جلسة للمجلس بقره في مدينة طبرق (أقصى الشرق) لمناقشة ردود وإجابات الحكومة، حول بنود الاستجواب المقدمة من أعضاء المجلس. وقال عبد الله بليحق، الناطق باسم المجلس، إن الجلسة التي عقدت برئاسة عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، نقلت على الهواء، فيما نقلت وكالة الأنباء الليبية عن مصادر أن «الجلسة خصصت فقط لمناقشة ردود حكومة الوحدة على التساؤلات، وليس لمناقشة سحب الثقة منها»، لكن صالح أوضح وفقاً لبيان المجلس أن مسألة سحب الثقة من الحكومة لتصبح مجرد حكومة تسيير أعمال، «مرتبطة بانتهاء مسألتها».

وخلال الجلسة شكك بعض أعضاء المجلس في سيطرة الحكومة أمنياً على المناطق الخاضعة لها في غرب البلاد، كما تحدثوا الليبية بالقيام بزيارة قاعدة الوطنية الجوية، التابعة لقطوات حكومتها والخاضعة لسيطرة تركيا، بعدما أشيع عن «تواجد إرهابيين تسللوا من تونس مؤخراً هناك». وتساءلوا عن مبررات احتفاظ الدبيبة بمنصب وزير الدفاع إلى جانب رئاسة الحكومة.

## زعيم «الاستقاليين» مرشحاً لرئاسة مجلس النواب المغرب: أخوش للتحالف مع «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» لتشكيل الحكومة

مقعداً في مجلس النواب، وقال في تصريح صحفي إنه أكد لرئيس الحكومة المكلف أن ما بذله الحزبان معا «في سبيل خدمة البلاد مستعدون لبذله في سبيل إنجاح مشروع النموذج التنموي»، في إشارة إلى استعداد الحزب للمشاركة في الحكومة.



رئيس الحكومة المغربية المكلف لدى استقالة عبد اللطيف وهي وفاطمة الزهراء المنصوري أمس (الشرق الأوسط)

وتشير مصادر إلى أن أخوش يستعد لتشكيل الحكومة مع الأحزاب الأولى من حيث مقاعد مجلس النواب، وهي أساساً حزبا «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»، لكونهما يوفران له غالبية مقعد (271 مقعداً من أصل 395 التي يتشكل منها مجلس النواب).

وفي هذا السياق، استعرض العياني الدور السياسي الذي لعبته القبائل بدءاً من المشاركة في دحر الاستعمار الإيطالي، ودعم مرحلة الاستقلال، وتولي الملك محمد إدريس السنوسي حكم البلاد 1951، مشيراً إلى أن الرئيس الراحل معمر القذافي عمد

### زعيم «الاستقاليين» مرشحاً لرئاسة مجلس النواب

أخوش. لكنه لم يكشف طبيعة هذه الإشارات، بيد أن مصادر من الحزب أبلغت «الشرق الأوسط» بأنه تلقى عرضاً بالمشاركة في تشكيل الحكومة ونوعيتها. وأشار وهي، الذي كان إلى جانب وفاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب (أعلى هيئة تقريرية في الحزب بعد المؤتمر، إلى أنه سوف يعمل على «استمرار الحوار لبناء الحزب» مع شركاء في المستقبل. وعبر عن تفاهله قائلاً: «لدينا شعور بأن الأمور ستسير بشكل أفضل». كما تقدم بالشكر لرئيس الحكومة المكلف على «إشراته الإيجابية». وكان المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة قد أعلن أنه لا يضع أي «خطوط حمراء» بخصوص التحالفات، مبرزاً أن الأهم بالنسبة له هو «احترام البرنامج الانتخابي، وتوجهاته الكبرى، ومبادئه الديمقراطية الحديثة التي لا تنازل عنها».

وفي هذا الشأن؛ قالت سامية عيو، القيادية في حزب «التحيار الديمقراطي»، إن الطريق الذي يسلكه رئيس الجمهورية «خاطي وسيحكم على تونس والإجيال المقبلة بأن تعيش نفس منظومة الخراب والفساد طيلة عقود». وأضافت سامية عيو أنه لم يعد للتونسيين «فرصة أخرى لإصلاح الأوضاع الداخلية في ظل تعدد التدخلات الأجنبية»، وعدت أن «المشكل ليس في النظام السياسي بل في عدم احترام الدستور، وتطبيق القوانين في ظل انتشار الفساد والمحسوبية، والإفلات من العقاب. وأكبر المستفيدين من هذا التوجه هم اللوبيات والمافيا» على حد قولها.

## بدء تلقي ترشيحات عضوية «السلطة القضائية» في المغرب

في الميثاق الأخلاقي لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية سيتم وضع نسخة من الميثاق رهان إشارة المرشحين بالأمانة العامة للمجلس. قصد توقيعه بترام مع وضع الترشيح. ولتوفير ظروف مناسبة لتعريف المرشحين بأنفسهم، تراعى شروط الحماية الموصى بها لتلافي انتشار «كورونا» سبباً على المرشحين عند تقديم ترشيحاتهم إلى تسجيل وصلة مصورة باستوديو خاص بمقر المجلس، لا تتجاوز مدتها أربع دقائق، يُعزف فيها المرشح بنفسه، وسيتم بثها عبر الموقع الرسمي المخصص للمرشحين طيلة الـ14 المدة المحددة للمرشحين للتعريف بأنفسهم. وأعلن المجلس أنه يتعين أن «يراعي مضمون هذه الوصلات القانون والأخلاقيات القضائية». كما أعلن المجلس أنه سوف يرشح المرشحين خلال الفترة المخصصة للتعريف بأنفسهم إمكانية إجراء حوارات مباشرة عن بُعد مع زملائهم الناخبين.

أعضاء في المجلس، منهم 4 يمثلون قضاة محاكم الاستئناف، و6 يمثلون قضاة المحاكم الابتدائية. ويتكون المجلس من 20 عضواً في المجموع 10 منهم منتخوبين و10 يعينون. وينص القانون التتظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية على وجوب ضمان تمثيلية النساء العشرة المنتخبين، بما يتناسب مع حضورهن داخل السلك القضائي. وتعد هذه ثاني انتخابات لتجديد أعضاء المجلس، وينص دستور 2011 على استقلال السلطة القضائية، ومهمتها تدبير مختلف جوانب القضاء، بما فيها السهر على تطبيق الضمانات المنوطة للقضاة، وتدبير وضعية المهنة. وسبق للمجلس الأعلى للسلطة القضائية أن أعلن عن «ميثاق أخلاقي» مع الجمعيات المهنية للقضاة بخصوص شفافية تدبير الانتخابات، موضحاً أنه من أجل الانخراط

الرباط، الشرق الأوسط

شرع المجلس الأعلى للسلطة القضائية في المغرب (مؤسسة دستورية تمثل استقلال القضاء) أمس، في تلقي ملفات الترشيح للانتخابات لتجديد أعضاء المجلس بقره في الرباط، تمهيداً لإجراء الانتخابات في 23 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

## الجزائر: منظمات حقوقية تنتقد ترايد الانتهاكات ضد الصحفيين

الإرهاب، والتآمر ضد أمن الدولة بهدف تغيير نظام الحكم». والصحافي الذي أودع الحبس بعدما استمع إليه قاضي تحقيق في محكمة سيدي محمد بالجزائر العاصمة، يُحاكم أيضاً بتهمة «استخدام وسائل تقنية وإعلامية لتجنيد أفراد ضد سلطة الدولة»، حسب الحماني.

النظر». وبينما لم يصدرا أي تعليق من الصحيفة، التي يعمل فيها منذ نحو 10 سنوات، أكد زميله من الصحافيين والمدافع عن حقوق الصحفيين، محمد بوعلاف، فإنه سبق لمولوج البالغ 42 سنة، أن «تعرض قبل عدة سنوات لمشكلات مع الأجهزة الأمنية، التي حرمته من جواز سفره لعدة أشهر. كما تم اعتقاله عدة مرات».

الجزائر، الشرق الأوسط

عبرت منظمات حقوقية وصحافيون وفاعلون في المجتمع المدني الجزائري عن خيبةهم ولقلقهم لتزايد الانتهاكات ضد الصحفيين ورجال الإعلام في الجزائر، وذلك بعد أن أوقفت مصالح الأمن الجزائري، أمس، الصحافي محمد مولوج، العامل بصحيفة «ليبرتي» الصادرة بالفرنسية، حسب ما أفادت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أمس، كما أكد ذلك أحد زملائه لوكالة الصحافة الفرنسية. وتكثرت الرابطة على صفحاتها على «فيسبوك»: «لقد تم توقيف الصحافي محمد مولوج العامل بيومية (ليبرتي) مع تفتيش بيته الأحد في الجزائر العاصمة... وما زال موقوفاً تحت

## إعلان وشيك للحكومة التونسية الجديدة المرتقبة

إضافية على رئاسة الجمهورية، خصوصاً أنها تتزامن مع دعوة عدد من الأحزاب السياسية إلى ضرورة الإسراع بإنهاء التدابير الاستثنائية، والعودة إلى المسار السياسي الطبيعي.

مجدداً، في حال عودة تفشي فيروس «كورونا» على صعيد آخر، شرع عدد من نواب البرلمان المجدد، وأساتذة جامعيون ومحامون ونشطاء بالمجتمع المدني، في توقيع عريضة إلكترونية، عبروا من خلالها عن تمسكهم بدستور 2014، ورفضهم كل ما عدوه «محاولة الانقلاب عليه والخروج عنه، والانقلاب على مضمونه». ومن ضمن الموقعين على هذه العريضة النائب البرلماني عياض اللومي (مستقل من حزب «قلب تونس»)، ويمينة الخلفي رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «قلب تونس»، وجوهر بن مبارك أستاذ القانون الدستوري، والنائب السياسي عبد الحميد الحياصي (قيادي مستقل من «النهضة»).

بداية السنة الحالية، بحظوظ وافرة، خصوصاً أنه يحظى بثقة الرئيس سعيد، وكان مقرباً منه حين قاد حملته الانتخابية سنة 2019 في منطقة سوسة (وسط شرقي).

«شخص يشعرون بنقل الأمانة التي سببت حملتها، والذين لا يمكن أن يخونوا العهد» الذي سيعاهدونه عليه، بحسب ما جاء في أحد تصريحات سعيد الإعلامية، التي أكد فيها أنه سيختار أشخاصاً لا تشوبهم أي شائبة.

تونس، النجى السعيداني

أكدت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية التونسية أن مسار تشكيل الحكومة (الرئيس) دخل مرحلة العد التنازلي، مشيرين إلى أن الإعلان عن تركيبها سيكون في أجل قريب جداً، بعد أن عقد الرئيس قيس سعيد مساء السبت جلسة عمل خصصت للحسم في أعضاء الحكومة الجديدة، والذي أصدر أمس قراراً بإعفاء وزيرة الرياضة والنيابة سهام العيادي. ورحبت أطراف سياسية كواليس «قصر قرطاج»، أن تركيبة الحكومة الجديدة «بانت جاهرة بنسبة 90 في المائة، ولم يتبق سوى القليل للإعلان عنها».

## «الغذاء العالمي» يحذر من «كارثة غير مسبوقة»

## مطالبة أممية بتأمين «طوق نجاة» للشعب الأفغاني



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومنسق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية مارتن غريفيث في جنيف أمس (أ.ف.ب)

الولايات (27 من أصل 34) بتجاوز مستوى الطوارئ بنسبة 15 في المائة، ويصل إلى 26 في المائة في المناطق التي ضربها الجفاف. ويشير التقرير إلى أنه منذ منتصف الشهر الماضي توقفت المساعدات المالية الخارجية التي تشكل 40 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، و75 في المائة من الإنفاق العام، كما خُذت أصول المصرف المركزي بحيث توقفت الدولة عن دفع رواتب موظفي القطاع العام الذين تواجه أسر العديد منهم خطر الوقوع فريسة الفقر والجوع، في الوقت الذي توشك الخدمات الصحية الأساسية على الانقطاع. كما تسجل أسعار الوقود والمواد الغذائية ارتفاعاً مطرداً منذ أسابيع، فيما ازداد سعر القمح بنسبة 70 في المائة، علماً بأن 76 في المائة من السكان الأفغان يعيشون بأقل من دولارين في اليوم.

وتقول ماري هيلين ماكغوروتي، مديرة برنامج الأغذية في أفغانستان، إن موظفي البرنامج الذين يزيدون على 440 يعيشون منذ منتصف الشهر الماضي ظروفًا قاسية جداً في أجواء من الخوف والقلق، وإن ثمة حاجة ملحة لتوفير الحماية والصناعات لهم ولعائلاتهم. ويقرر البرنامج احتياجاته المالية في أفغانستان حتى نهاية السنة الجارية بنحو 200 مليون دولار، إضافة إلى 190 ألف طن من الأغذية التي يجب إيصالها إلى المناطق الجبلية النائية قبل هطول الثلوج التي تغزلها عن بقية البلاد.

كابل في الأسابيع الأخيرة الماضية، فإن ثمة الملايين خارج العاصمة وبعيداً عنها في حال من الخوف والجوع والتخلي على شفا كارثة إنسانية غير مسبوقة». ويشير التقرير إلى أن الوضع في أفغانستان قبل بداية انسحاب القوات الغربية كان مأساويًا على جميع الأصعدة الإنسانية والاقتصادية والأمنية نتيجة عقود متواصلة من النزاعات وإنهايار جميع المنظومات الصحية والاجتماعية، فضلاً عن فترات متكررة من الجفاف وتداعيات جائحة «كوفيد - 19»، وأن أحداث الأسابيع الأخيرة جاءت لتفاجئ الجميع وتدفع الوضع بسرعة نحو الكارثة المعنلة. ويذكر التقرير أن الأشهر الأولى من هذا العام شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في أعمال العنف والدمار التي أصابت معظم المواقع والمنشآت الاستراتيجية والبنى التحتية المدنية من طرق وجسور وسدود ومناطق زراعية، ما أدى إلى نزوح أكثر من مليون شخص، بعضهم نزح مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً. يضاف إلى ذلك أن هذه السنة كانت الأكثر خفافاً منذ ثلاثة عقود، وأن محاصيل الحبوب تدنت بنسبة 40 في المائة فيما انخفض مخزون المياه الجوفية إلى النصف.

وتفيد بيانات المنظمة بأن 14 مليون أفغاني، أي ثلث السكان، يعانون من أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي ويفقون على أبواب مجاعة شبه مؤكدة، فيما يتعرض أكثر من مليوني طفل من نقص حاد في التغذية. يضاف إلى ذلك أن معدلات سوء التغذية في معظم

كما حذر ماورير الذي قدر الاحتياجات العاجلة لمنظمته بنحو 150 مليون دولار، من ربط المساعدات الإنسانية بشرط احترام حقوق الإنسان «لأن ذلك من شأنه تقويض القاعدة الأساسية التي يقوم عليها العمل الإنساني». ومع انقضاء شهر على خروج آخر الجنود الأميركيين، ومعهم جميع القوات الغربية من العاصمة الأفغانية، العالم، إنه «بعيداً عن المشاهد الصاعقة التي كانت وسائل الإعلام تنبئها من مطار

في أفغانستان، وحذر من «كارثة غير مسبوقة لن تلبث تداعياتها أن تؤثر على بلدان الجوار وأبعد منها بكثير». وفي تقرير داخلي وضعته بعثة البرنامج الذي ينشط منذ أربعة عقود لتقديم المساعدات الغذائية والإنسانية في أفغانستان، وحصلت عليه «الشرق الأوسط»، تقول المنظمة التي تعد الأذرع الإنسانية الرئيسية للأمم المتحدة في العالم، إنه «بعيداً عن المشاهد الصاعقة التي كانت وسائل الإعلام تنبئها من مطار

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومنسق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية مارتن غريفيث في جنيف أمس (أ.ف.ب)

الأكثر خطورة» الآن. وتابع: «فلنكن واضحين. لا يرتبط هذا المؤتمر بكل بساطة بما سنطهيه للشعب الأفغاني فحسب، بل إنه مرتبط بما ندين لهم به». من جهته، قال وزير خارجية باكستان مخدوم شاه محمود قرشي إن بلاده تتحمل العبء الأكبر من الأزمة الأفغانية باستضافتها 3,5 مليون لاجئ أفغاني منذ سنوات، وتعهد بمواصلة تقديم المساعدة الإنسانية واللوجستية لهم تحت عباءة الأمم المتحدة.

وتحدث من روما عبر تقنية الفيديو مؤتمراً وزارياً للمناخين انعقد في مقر الأمم المتحدة بجنييف جمع أكثر من مليار دولار لأفغانستان. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قال لدى افتتاحه المؤتمر الوزاري في جنيف إن المنظمة الدولية ما زالت ملتزمة بتقديم المساعدة الإنسانية المحايدة لحماية وإنقاذ ملايين الأفغان الذين يحتاجون إلى معونة غذائية وصحية أساسية. وتابع أنه لا بد من وضع خطة طويلة الأمد للحفاظ على المكاسب الإنمائية التي تحققت في السنوات الأخيرة، التي تشكل أساس الاستقرار في أفغانستان على الأمدين المتوسط والطويل. وشدد على ضرورة احترام حقوق النساء والبنات وضمان أمنهن وسلامتهن. وقال غوتيريش، أمام الوزراء المشاركين في مؤتمر المناخ، إن الشعب الأفغاني يحتاج إلى طوق نجاة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «بعد عقود من الحرب والعائنة وانعدام الأمن، قد يكونون أمام اللحظة

جنييف: شوقي الرئيس

شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، على ضرورة تأمين «طوق نجاة» للشعب الأفغاني الذي يواجه أزمة إنسانية كبرى، داعياً العاجلة للمنظمة الدولية ووكالات الإغاثة في أفغانستان والمقدرة بما يزيد على 600 مليون دولار من الآن حتى منتصف العام المقبل.

وأعلن غوتيريش بعد ظهر أمس أن مؤتمراً وزارياً للمناخين انعقد في مقر الأمم المتحدة بجنييف جمع أكثر من مليار دولار لأفغانستان. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قال لدى افتتاحه المؤتمر الوزاري في جنيف إن المنظمة الدولية ما زالت ملتزمة بتقديم المساعدة الإنسانية المحايدة لحماية وإنقاذ ملايين الأفغان الذين يحتاجون إلى معونة غذائية وصحية أساسية. وتابع أنه لا بد من وضع خطة طويلة الأمد للحفاظ على المكاسب الإنمائية التي تحققت في السنوات الأخيرة، التي تشكل أساس الاستقرار في أفغانستان على الأمدين المتوسط والطويل. وشدد على ضرورة احترام حقوق النساء والبنات وضمان أمنهن وسلامتهن. وقال غوتيريش، أمام الوزراء المشاركين في مؤتمر المناخ، إن الشعب الأفغاني يحتاج إلى طوق نجاة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «بعد عقود من الحرب والعائنة وانعدام الأمن، قد يكونون أمام اللحظة

## مديرة الاستخبارات الوطنية تقول إن أفغانستان ليست على رأس لائحة التهديدات لأميركا بل يمكن: كُنّا أمام خيارين... الانسحاب أو تصعيد الحرب

هذه المهمة». يأتي ذلك فيما أكدت مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز أن التهديدات الأبرز المحددة بالولايات المتحدة اليوم تأتي من اليمن والصومال والعراق وسوريا، مستيرة إلى أن أفغانستان ليست على رأس هذه اللائحة. وأضافت هاينز في مؤتمر افتراضي للاستخبارات عقد في العاصمة واشنطن «هنا لا شك فيه أن جمع المعلومات الاستخباراتية تضاعف في أفغانستان جراء الانسحاب الأميركي. وهذا واقع استعد له المجتمع الاستخباراتي منذ زمن». وبعد جلسة الاثنين، يمثل وزير الخارجية مجدداً صباح الثلاثاء أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي ستسأل بشأن الموضوع نفسه.

أحد كان يتوقع سقوط الجيش والحكومة في غضون 11 يوماً، وتحدث بليتنن عن استمرار مساعي الإجراء حتى الساعة ذاكراً رحلتين لشركة الطيران القطرية يومي الخميس والجمعة من كابل إلى الدوحة. وأضاف «هذه الرحلات كانت نتيجة جهود تنسيق بين قطر وتركيا والولايات المتحدة لإعادة فتح المطار». وقال إن «11 شخصاً من حاملي البطاقة الخضراء و6 أميركيين تمكنوا من مغادرة أفغانستان عبر البر كذلك» مؤكداً أن الإدارة على تواصل مستمر مع الأميركيين الذين بقوا في أفغانستان ويريدون المغادرة. فقال: «سوف نستمر بمساعدة الأميركيين والأفغان الذي التزامنا معهم لمغادرة أفغانستان إذا ما اختاروا ذلك. لا وقت معيناً لإنهاء

الإجراء «الفوضوية»، أكد أن الولايات المتحدة بدأت بالتواصل مع الأميركيين في أفغانستان منذ مارس (آذار) وعرضت عليهم دفع تكلفة بطاقات السفر إلى الولايات المتحدة، مضيفاً «رغم هذه الجهود، وعندما بدأت عمليات الإجراء، كان آلاف الأميركيين لا يزالون في أفغانستان، أغلبهم تم إجلاؤهم بحلول 31 أغسطس (آب). الكثيرون منهم من الذين يحملون جنسيات مزدوجة وعاشوا في أفغانستان لأعوام طويلة عاناوا في قرار المغادرة». وأشار وزير الخارجية إلى دهشة الكثيرين من أعضاء الإدارة لدى «سقوط القوات الأمنية الأفغانية والحكومة» مكرراً ما قاله رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي: «لا شيء ولا

الموجودة هناك والحيلولة دون سيطرة «طالبان» على البلاد. وأضاف وزير الخارجية، وهو أول مسؤول في الإدارة يمثل أمام المشرعين بعد انتهاء عملية الانسحاب: «ليس هناك أي دليل يشير إلى أن البقاء هناك لفترة أطول كان سيمنح من قوة القوات الأمنية الأفغانية أو الحكومة هناك. فإن لم تكن فترة 20 عاماً ومئات المليارات من الدولارات من الدعم والمعدات والتدريب كافية، هل كان لعام آخر أو 5 أو 10 أو يصنع فارقاً». وأكد بليتنن أن خصوم الولايات المتحدة الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية إردوا أن تبقى الولايات المتحدة في أفغانستان لفترة أطول. بليتنن وردا على انتقادات أعضاء اللجنة بشأن عمليات

واشنطن، ردًا أبتير أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الرئيس جو بايدن واجه خيارين اثنين في أفغانستان: إما الانسحاب وإما تصعيد الحرب هناك. وقال بليتنن له أمام الكونغرس منذ الانسحاب من أفغانستان، إنه في حال لم يلتزم بايدن بتعهدات سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب لكابت حركة «طالبان»، صعدت الأعداء على القوات الأميركية والحلفاء وبدأت بمهاجمة المدن الأفغانية. وأشار وزير الخارجية الذي واجه غضب المشرعين العام، إلى أن الخيار الأخير بدل الانسحاب كان إرسال المزيد من القوات الأميركية إلى أفغانستان للدفاع عن العناصر

## طائرة باكستانية تدهن عودة الرحلات التجارية إلى مطار كابل



مقاتل من «طالبان» لدى مغادرة الطائرة الباكستانية مطار كابل أمس (أ.ف.ب)

ووقالت إحدى موظفات البنك الدولي وتبلغ من العمر 35 عاماً للوكالة الفرنسية: «يتم إجلائي اليوم، وجهتي الأخيرة مفضلة بلان تعمل وتتخلف بحرية».

كابل، «الشرق الأوسط»، استقبل مطار كابل، أمس (الاثنين)، طائرة مدنية باكستانية في أول رحلة تجارية أجنبية منذ سيطرة حركة «طالبان» على العاصمة الأفغانية منتصف الشهر الماضي. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الطائرة التابعة للخطوط الجوية الباكستانية حطت صباح أمس في مطار كابل، ثم أقيمت بعد ساعتها ونصف تقريباً وعلى متنها نحو 70 مسافراً معظمهم أفغان. ومن بين هؤلاء عدد من مؤسسات أجنبية مثل البنك الدولي، حسبيما قال مسؤولون في المطار.

## «خيبة أمل» أممية من حكومة «طالبان»



أعضاء من حركة «طالبان» في مطار كابل أمس (أ.ف.ب)

التي قطعها «طالبان». وأضافت حسبيما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية: «في بعض الحالات، تم الإفراج عن بعض المسؤولين، وفي حالات أخرى تم العثور عليهم قتل»، مستكرة القمع «الذي يزداد عنفاً» للاحترافات السلمية، وفي طهران قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليلب زاده إن الحكومة الأفغانية المؤقتة «ليست بالتأكيد الحكومة الشاملة التي يتوقعها المجتمع الدولي وجمهورية إيران الإسلامية»، حسبيما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

تضم عدداً ضئيلاً من الأعضاء غير البشتون». كما أعربت عن قلقها لأنه «خلفاً لتعهدات طالبان بالحفاظ على حقوق المرأة، تم استبعاد النساء تدريجياً خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من الشأن العام». من جهة أخرى، نددت بعمليات مطاردة تجري «من منزل إلى منزل» بحثاً عن أعضاء الحكومة السابقة أو الجنود أو الأشخاص الذين عملوا مع القوات الأجنبية المتمركزة في البلاد حتى وقت قريب، وبالتهديدات ومحاولات التهريب التي تستهدف المنظمات غير الحكومية أو موظفي الأمم المتحدة، خلافاً للوعود بالعفو

طهران - كابل - جنييف، «الشرق الأوسط» أعربت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه الاثنين، عن «خيبة أمل» من لافتار حكومة «طالبان» في أفغانستان «للتنوع»، معربة عن قلقها بشأن معاملة النساء والقمع الذي يزداد عنفاً ضد الأصوات المعارضة. وكانت باشليه تحدثت في افتتاح الدورة 48 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف. وقالت باشليه: «أشعر بخيبة أمل بسبب عدم شمولية ما تسمى الحكومة الانتقالية، التي لا تتضمن أي امرأة

## فرنسا تطالب «طالبان» بالوفاء بتعهداتها وقطر تدعوها إلى احترام حقوق المرأة

الصحافي مع الوزير القطري، بالشكر لحكومة قطر لدورها «في إجراء الرعاية الفرنسيين من أفغانستان»، وقال: «تربطنا علاقات قوية ومتينة وبطرق وشراكاتنا تسمح لنا بتنسيق وثيق بشأن أفغانستان». من جانبه، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الذي قام أول من أمس بزيارة لأفغانستان، أن «لصالحه» في صمام الأمان لأفغانستان». وأضاف: «سنستعاض مع كافة وكالات الأمم المتحدة لدعم الجهود

الدوحة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أن المجتمع الدولي ينتظر من «طالبان» الإبقاء بالتزامها بحرية النقل والسفر. وقام وزير الخارجية الفرنسي أمس بزيارة للدوحة وأجرى محادثات مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ركزت على بحث المصالحة الوطنية الخطف الجماعي لقاء فدي في وتوجه لودريان، خلال مؤتمر

## الجيش الصومالي يستعيد السيطرة على قرى كانت خاضعة لـ«الشباب»

القاهرة: خالد محمود أعلن الجيش الصومالي، أمس، نجاح قواته الخاصة في استعادة قرى كانت خاضعة لسيطرة حركة الشباب المتطرفة في إقليم شبيلي الوسطي وهيران بوسط البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن الرائد حسن محمد عثمان، أحد ضباط العمليات العسكرية، أن الجيش ضبط عدداً من عناصر المتطرفين، كما صادر أسلحة أثناء تفرقه في تلك المناطق المأهولة. ولم يصدر على الفور أي رد فعل من حركة الشباب المتطرفة على النحو المقرر، ولن يكون للقضايا الجارية الأخرى أي تأثير على الاقتراع؛ إلا أننا نأمل في الوفاء على الإنجازات التي تحققت على صعيد (إجراء) الانتخابات... ومدى التزامنا (بإجراء) انتخابات سلمية وشفافة»، وانتهت ولاية

فرماجو الرباعية في فبراير (شباط) الماضي لكن البرلمان مذدها في أبريل (نيسان) الماضي، ما أدى إلى اندلاع معارك دامية بالأسلحة النارية في العاصمة مقديشو بعد أن اعتبر بعض السياسيين الخطوة استيلاء صارخاً على السلطة. واندلع الخلاف الأسبوع الماضي، عندما أقال روبلي مدير المخابرات فيد باسين المقرب من الرئيس، على خلفية موجة الاحتجاجات على خلاصات تحقيق أجرته الوكالة حول اختفاء إحدى موظفاتنا، لكن فرماجو عن مسؤول المخابرات المقال مستشاراً للأمن القومي. ثم عاد روبلي واتهم رئيس الجمهورية محمد فرماجو، بعد زيادة حدة التوتر السياسي في مقديشو.

على استخدام الأسلحة. وينشط العديد من الجماعات المسلحة في النيجر وبوركينا فاسو ودول أخرى في منطقة الساحل، وأعلنت بعض الجماعات ولاءها لتنظيم «القاعدة» أو تنظيم «داعش» أو «بوكو حرام». وفي ياماكو قتل 5 عسكريين ماليين أول من أمس في كمين نصبه جهاديون في وسط البلاد، وفق ما أفاد به الجيش المالي. وقال الجيش في بيان إن تروية عسكرية مالبية «ردت بقوة على كمين نصبته مجموعة إرهابية مسلحة لم تعرف هويتها» ظهر أول من أمس بمنطقة ماسينا، لافتاً إلى أن «الحصيلة غير النهائية» بلغت 5 قتلى في صفوف العسكريين و3 قتلى بين المهاجمين بالإضافة إلى ذلك؛ أحرقت 5 أليات عسكرية مالية، كما دمرت 3 أليات للمهاجمين حسب المصدر نفسه.

## «العفو الدولية» الجماعات المسلحة في النيجر تقتل مزيداً من الأطفال نيجيريا: الإفراج عن عشرات التلاميذ... ومسلحون يحرقون 240 معتقلاً

المجموعات المسلحة من التواصل بعضها مع بعض بشأن تحركات الجنود. وفي ابوجا (نيجيريا) اقتحم مسلحون سجنًا في ولاية كوجي بوسط نيجيريا ليلًا وحرروا مئات السجناء، كما أعلن متحد باسم مصلحة السجنين أمس. وقال المتحدث فرنسيس إنيوبور في بيان: «تعرض مركز الحراسة الأمنية المتوسطة في كبا بولاية كوجي لهجوم من قبل مسلحين لم تعرف هوياتهم قاموا بقتل 240 نزيلًا بالقوة»، مضيفاً أن الحادث وقع في وقت متأخر أول من أمس. وفي نيامي: قالت منظمة العفو الدولية، أمس، إن مزيداً ومزيداً من الأطفال يقعون ضحايا هجمات قاتلة وعنيفة وتجنيد قسري من قبل الجماعات المسلحة في النيجر. وتقول المنظمة الحقوقية إن «هذا واضح بشكل خاص في المناطق التي تعاني

خطفوا التلاميذ من قرية كايا في 1 سبتمبر الحالي بهجوم هو الأحدث في سلسلة من عمليات الخطف الجماعية من المدارس في جميع أنحاء المنطقة. وخطف ما يزيد على 1100 طفل منذ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وتقول السلطات إن عصابات من قطاع الطرق مدججة بالأسلحة تخطفهم للوصول على فدي. في غضون ذلك، قتل مسلحون 12 عنصر أمن نيجيريا في هجوم استهدف قاعدة عسكرية نهاية الأسبوع في ولاية زامفارا (شمالي غرب)، قبل أن يسرقوا أسلحة ويضرموا النار في المباني، وفق ما أفاد به مصدران أمنيا من. ولم تتضح بعد الجهة التي نفذت الهجوم الذي وقع السبت في مدينة موتومجي، لكن الجيش ينفذ عمليات ضد عصابات إجرامية في زامفارا، حيث قطعت الاتصالات لمنع

كانو (نيجيريا) «الشرق الأوسط» أفرج مسلحون عن عشرات الطلاب المختطفين منذ مطلع سبتمبر (اليلول) في ولاية زامفارا، شمال غربي نيجيريا، وفق ما ذكر مصدر حكومي محلي وشريط فيديو لقطته عليه وكالة الصحافة الفرنسية، ويظهر مسؤولين مع الأطفال. جاء الإفراج عن طلاب مدرسة كايا أول من أمس بعد بدء عمليات عسكرية ضد العصابات الإجرامية التي ضاعت منذ شهور عمليات الخطف الجماعي لقاء فدي في شمال نيجيريا. وقال مسؤول حكومي، أمس الاثنين، إنه جرى إطلاق سراح 75 طفلاً، خطفوا من مدرستهم في ولاية زامفارا بشمال غربي نيجيريا، بعد أن تعرض خاطفون لضغوط من حملة عسكرية. وكان مسلحون

## فرنسا قلقة من تقارير حول اتفاق سيسمح بوجود مرتزقة روس في مالي

باريس: «الشرق الأوسط» سيسمح اتفاق وشيك المرتزقة من روسيا بدخول مالي؛ مما سيوسع نطاق النفوذ الروسي في الشؤون الأمنية لمنطقة غرب أفريقيا، مما يثير قلق فرنسا ويقوض عملياتها المستمرة منذ 10 سنوات لمكافحة الإرهاب والتصدي لمقاتلين لهم صلة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» في منطقة الساحل بغرب أفريقيا، في وقت تسعى فيه لتقليص عملية «برخان» التي يشارك فيها 5 آلاف جندي، بهدف إعادة تشكيل القوة حتى تضم مزيداً من الشركاء الأوروبيين. إلا إن متحدثاً باسم زعيم المجلس العسكري الحاكم في مالي، الذي تولى السلطة

إثر انقلاب عسكري في أغسطس (آب) 2020، عدّ الموضوع مجرد إشاعات، ورفضاً للتعليق عليها. وقال المتحدث إنه ليست لديه معلومات عن مثل هذا الاتفاق، مضيفاً دون إسهاب: «إنها إشاعات. المسؤولون لا يعلقون على الإشاعات».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في مالي: «الراي العام في مالي يؤيد مزيداً من التعاون مع روسيا بالنظر للوضع الأمني الحالي. لكن لم يتخذ قرار بعد» بشأن طبيعة هذا التعاون. ولم تعلق وزارتا الدفاع والخارجية الروسيتان وكذلك الكرملين والرئاسة الفرنسية على الموضوع. كما صرحت 7 مصادر دبلوماسية وأمنية حصرياً

لـ«رويترز»، معارضة من قبل فرنسا؛ القوة الاستعمارية السابقة بالمنطقة. وذكرت المصادر أن باريس بدأت تسعى دبلوماسياً لمنع المجلس العسكري في مالي من تفعيل الاتفاق الذي سيسمح لمجموعة «فاغنر»، وهي مجموعة من المتقاعدين العسكريين الروس من القطاع الخاص، بالعمل في مالي. وقال مصدر أوروبي يتابع شؤون غرب أفريقيا ومصدر أممي في المنطقة إن ألفاً على الأقل من المرتزقة قد يشاركون في الأمر. وقال مصدران آخران إنهما يعتقدان أن العدد أقل من ذلك، لكنهما لم يقدماً تقديراً للعدد. وقالت 4 مصادر إن مجموعة «فاغنر» ستحصل على نحو 6 مليارات فرنك أفريقي (10,8 مليون دولار) شهرياً

## المعارضة التركية تتعهد بإطاحة إردوغان في انتخابات 2023

إردوغان، الذي يبدو أن كليتشدار أوغلو لا يبدي حماساً لترشيحه عن التحالف بسبب مخاوفه المتعلقة بإمكانية أن يتخلى إمام المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) 2023، ونقل البلاد بعد ذلك إلى النظام البرلماني المعزز. ووعدت رئيسة حزب «الجيد»، ميرال أكشنار، بفوز مرشح «تحالف الأمة» المكون من حزبيها مع حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بالانتخابات الرئاسية، من خلال تطبيق النموذج نفسه الذي فازت به المعارضة برئاسة بلديني إسطنبول وانقرة في الانتخابات المحلية عام 2019. وقالت أكشنار، إنه في مقابلة تلفزيونية أمس، إنه أيضاً كان من سيرشحه «تحالف الأمة»، ستعمل معاً ونفوز بالانتخابات، نافية وجود أي مشكلة في التحالف، مضيفة أننا نعمل في وثام، وسنفوز في الانتخابات الرئاسية بالنموذج الذي قرنا به في إسطنبول وانقرة في الانتخابات المحلية، وكثيراً ما أقول إن مرشح تحالف الأمة سيكون هو الرئيس الثالث عشر لتركيا. وكان رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، لمع إلى إمكانية ترشحه للرئاسة في انتخابات 2023، وتدنت تقارير عن احتمال ترشيح أكشنار وعن إمكانية انسحابها لصالح ترشيح رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الذي تشير استطلاعات الراي المتعاقبة إلى تفوقه في مواجهة

## «البنتاغون» يعدّ الاختبار «تهديداً» لجيرانها... وطوكيو قلقة جداً

## كوريا الشمالية تطلق صواريخ «كرون» قادرة على حمل رؤوس نووية



صاروخ كرون الذي اختبرته كوريا الشمالية (أبأ)

مشيرة إلى «سلاح رادع» يهدف إلى «التصدي للمناورات العسكرية لقوى معادية». ولم يؤكّد الجيش الكوري الجنوبي في بادئ الأمر حصول تجارب صاروخية كورية شمالية، وهو عادة ما يكون المصدر الأول للمعلومات المتعلقة بإطلاق صواريخ من الشمال. ثم علق لاحقاً قائلاً إن «عسكرينا يقومون بتحليل مفصل، بالتعاون الوثيق مع الاستخبارات الكورية الجنوبية والأميركية». أما اليابان فاعتبرت أن صاروخاً يمثل هذا المدى يشكل تهديداً لسلام وأمن اليابان والمنطقة المحيطة بها.»

وقال الناطق باسم الحكومة كاتسونوبو كاتو للحصافيين: «اليابان قلقة جداً». وقال بارك وون - غون المتخصص في شؤون كوريا الشمالية في جامعة إيهاو النسائية رداً على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذا الصاروخ وكما تم وصفه «يشكل تهديداً كبيراً». وأضاف: «إذا قامت كوريا الشمالية بتصغير رؤوس صواريخها النووية بدرجة كافية، فيمكن أيضاً تحميلها على صواريخ كروز»، متخوفاً من إجراء تجارب جديدة، وهو برأيه «امر مرجح كثيراً». واعتبر بارك أن استئناف التجارب يأتي رداً على تدريبات مشتركة للجيشين الكوري الجنوبي والأميركي الشوري الماضي، وقامت بيونغ يانغ بهذه المناورة أيضاً بعد أيام من إعلان كوريا الجنوبية قيامها بتجربة إطلاق صاروخ باليستي استراتيجي (إم إس بي إس من صنعها

أمن دولتنا بشكل يمكن الاعتماد عليه بصورة أكبر إضافة إلى احتواء المناورات العسكرية للقوات الصواريخ السابقة التي قامت بها كوريا الشمالية في مارس (آذار) في بحر اليابان، فُشرت على أنها إشارة تحذّر لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وعبرت الصواريخ التي نشرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية صوراً لها، مساراً طوله 1500 كيلومتر قبل أن تبلغ هدفها الذي تحدده الوكالة، محدثة عن «أسلحة استراتيجية ذات أهمية كبرى». وقالت الوكالة الرسمية الكورية الشمالية إن «أقاليم نظام التسلح هذه أثبتت تفوقها،

والهادي (إندوبوكوم)، كما جاء في تقرير «رويترز»، إنها على علم بهذه التقارير وتنسق مع حلفائها وشركائها. وقالت وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ أمس (الاثنين)، إن كوريا الشمالية أجرت تجارب ناجحة لإطلاق صواريخ بعيدة المدى في مطلع الأسبوع. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الصواريخ قطعت مسافة 1500 كيلومتر قبل أن تصيب أهدافها وتسقط في المياه الإقليمية للبلاد خلال الاختبارات التي أجريت يومي السبت والأحد. وأضافت أن تطوير الصواريخ يوفر «أهمية استراتيجية لا مثالا وسيلة ردع فعالة أخرى لضمان

واشنطن - بيونغ يانغ، «الشرق الأوسط»

عدّ محللون أنه من المحتمل لصاروخ جديد بعيد المدى من نوع كرون هو أول سلاح من نوعه في البلاد بقدرته نووية. الأمر الذي أثار غضب واشنطن التي عدت الاختبار «تهديداً» لجيرانها والمجتمع الدولي، وسط مواجهة مطولة مع الولايات المتحدة بشأن نزع السلاح النووي. وحصلت تلك التجارب السبت والأحد كما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية. وقال أنكيث باندا، الزميل في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ومقرها الولايات المتحدة: «سيكون هذا أول صاروخ كرون في كوريا الشمالية مخصص لصراحة لدور (استراتيجي)». وهذا التعبير كناية شائعة عن نظام ذي قدرة نووية». وسلط الاختبار الأحدث الضوء على التقدم المطرد في برنامج الأسلحة في بيونغ يانغ في ظل توقف المحادثات مع واشنطن، التي تهدف إلى إنهاء برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية مقابل تخفيف العقوبات الأميركية، منذ 2019. ومن غير الواضح ما إذا كانت كوريا الشمالية قد أتقنت تكنولوجيا اللازمة لتصنيع رؤوس حربية صغيرة بما يكفي لحملها على صاروخ كرون، أم لا، لكن زعيمها كيم جونغ إن قال في وقت سابق هذا العام، إن إنتاج قنابل أصغر حجماً يعد هدفاً رئيسياً. وأعلنت القيادة العسكرية الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي

المعارضة ومنتقدي ذلك النظام يؤكدون أنه يشهد من قبضه إردوغان على البلاد ويكرس لحكم الرجل الواحد، الذي أدى إلى أزمات سياسية واقتصادية جرت البلاد إلى كوارث منذ تطبيقه. وظهرت سلسلة من استطلاعات الراي في الفترة الأخيرة عدم رضا غالبية الشعب التركي عن النظام الرئاسي وعن طريقة إدارة حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان للبلاد. كما أكدت تضالاً لفرص «تحالف الشعب» في الفوز بالانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) عام 2023. عثرت على صعيد آخر، اعتقلت السلطات التركية 3 ضباط سابقين بالجيش؛ لاتهامهم بالانتماء إلى حركة «الخدمة» التابعة للدعاية فتح الله غولن، أثناء محاولتهم العبور إلى اليونان. وقالت مصادر أمنية تركية، أمس، إن فرقة خفر السواحل بولاية موغلا، جنوب غربي البلاد، ألقت القبض على الضباط الثلاثة، على متن قارب أثناء عبورهم من سواحل الولاية باتجاه اليونان. وأضافت أن سابعين بالبحرية التركية، وتم فصلهم من عملهم بموجب مرسوم رئاسية صدرت خلال فترة الطوارئ التي أعقبت محاولة الانقلاب عام 2016، حيث تنهم أنقرة غولن، الحليف الوثيق السابق لإردوغان وحزبه والمقيم في ولاية سافلفانيا الأميركية منذ عام 1999 بتدبيرها.

## استطلاعات رجحت محافظة الحزب الحاكم على هيمنته في «الدوما»

## روسيا تستعد للانتخابات العامة بتحذير الغرب من «التدخل»

أمن دولتنا بشكل يمكن الاعتماد عليه بصورة أكبر إضافة إلى احتواء المناورات العسكرية للقوات الصواريخ السابقة التي قامت بها كوريا الشمالية في مارس (آذار) في بحر اليابان، فُشرت على أنها إشارة تحذّر لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

عثرت على صعيد آخر، اعتقلت السلطات التركية 3 ضباط سابقين بالجيش؛ لاتهامهم بالانتماء إلى حركة «الخدمة» التابعة للدعاية فتح الله غولن، أثناء محاولتهم العبور إلى اليونان. وقالت مصادر أمنية تركية، أمس، إن فرقة خفر السواحل بولاية موغلا، جنوب غربي البلاد، ألقت القبض على الضباط الثلاثة، على متن قارب أثناء عبورهم من سواحل الولاية باتجاه اليونان. وأضافت أن سابعين بالبحرية التركية، وتم فصلهم من عملهم بموجب مرسوم رئاسية صدرت خلال فترة الطوارئ التي أعقبت محاولة الانقلاب عام 2016، حيث تنهم أنقرة غولن، الحليف الوثيق السابق لإردوغان وحزبه والمقيم في ولاية سافلفانيا الأميركية منذ عام 1999 بتدبيرها.

المشهد الحزبي المهيمن في البلاد، هو ظهور حزب «الشعب الجديد» الذي يعد الوحيد بين الأحزاب الجديدة والصغيرة التي يمتلك وفقاً لاستطلاعات فرصة لتجاوز نسبة الحسم للتمثيل في البرلمان بواقع خمسة في المائة.

ويتنظر وفقاً لهذه النتائج المتوقعة أن يحافظ الحزب الحاكم على هيمنة مطلقة في البرلمان الجديد كونه يسكب أصواتاً إضافية من رصيده الأحزاب الصغيرة التي لم تنجح، فضلاً عن حصوله على أصوات واسعة في الدوائر الفردية. وشهدت الأسابيع الأخيرة، تطوراً مهما على صعيد التفاعلات حول نسب الخلاف على الصناديق، وبعدها سيطرت مخاوف من عزوف الناخبين عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، بدأ عن السلطات الروسية ضمنت إقبال ما يقارب من نصف الناخبين في البلاد. وأشارت استطلاعات إلى أن هذه النسبة سوف ترتفع لنصل إلى ما يزيد على 60 في المائة بفضل مد فترة التصويت إلى ثلاثة أيام للمرة الأولى في روسيا. وترزامن استكمال الاستعدادات للعملية الانتخابية مع تصعيد موسكو ليجتها ضد أطراف المعارضة «غير النظامية» وفقاً لوصف الأوساط الإعلامية الروسية، والمقصود قوى المعارضة اليمنية الليبرالية التي حرمت عددًا من أعضائها من المشاركة أصلاً في العملية الانتخابية ونم التصحيح على نشاطات جزء منها كونه دعت المعارض الروسي الليكسي نافاني الذي يقضي مدة حكم بالسجن. ورغم القوائم المتعددة التي تم نشرها أخيراً لمواجهة أي محاولات لخراب العملية الانتخابية، لا تشكل بالعملية الانتخابية، «الذكي» التي أطلقها أنصار نافاني، وتقوم الفكرة على توجيه الناخبين للتصويت لأكثر المرشحين حظاً في كل الدوائر مهما كان توجههم الحزبي،

سين سان دوني تجسد بشكل كامل ما نسميه نظرية الاستبدال.

فهي أولاً تمثل القلب التاريخي لفرنسا بفضل كنيسة القديس ديسموس، حيث دفن ملوك فرنسا. وحالياً، تعدد الإحصائيات أن ثلثي الولادات تعود لعائلة أحد الوالدين من بلد أجنبي. كذلك تبين أن ليس أقل من 60 في المائة من الشبان والشابات وبن الثامنة عشرة من العمر هم من أصول أجنبية. كذلك تبين الأسماء العشرة الرئيسية المعطاة للأولاد كلها أسماء إسلامية أو ما يشابهها.

ويشير المؤلف إلى تقرير برلماني صدر في عام 2018، وفيه أن الدولة لا تعرف حقيقة عدد سكان المنطقة المذكورة الغربية من مطار روسي. شارل ديغول الدولي، وأن أعداد المهاجرين غير الشرعيين تتراوح ما بين 250 ألفاً إلى 400 ألف، أو ما يعادل 8 إلى 20 في المائة من سكان المنطقة. يضاف إلى ذلك أن نسبة البطالة في منطقة سين سان دوني تصل إلى أرقام مخيفة: 40 في المائة بالنسبة للذين هم دون 29 من العمر، و26 في المائة بالنسبة للشباب بشكل عام.

وليخص زيمور تحليله بجملة صادمة تقول: «هذه المقاطعات الأجنبية تعيش تحت حكم الله»، بمعنى أن «المسلمين يعيشون فيها ويفرضون قيمهم الدينية، وليست القيم الجمهورية، وحكم مهربي المخرتات الذين يتحكمون بحياة الناس اليومية». ولوين تحذوق من أن خسارتها لنسبة من الأصوات لشخص أكثر يمينية وجذرية منها قد يهدد تمكثها من الوصول إلى الدورة الثانية من المنافسة الانتخابية. والقلق يتأب أيضاً المعسكر الرئاسي الذي يفضل استعدادات لاختيار عام 2017، حيث تواجه ماركرون مع لوين، فإز عليها بفارق 19 نقطة، وبالتالي فإنه يعتبرها منافسته «المفضلة». أي الأكثر تمكناً من الفوز عليها. كذلك، فإن الخطاب الكلاسيكي لنظرية من الرية لمرشح لا يتردد في اللجوء إلى خطاب شعوري يميني متطرف يتوجه إلى الرأئ أكثر من توجهه إلى ذكاء الناخب.

باريس: ميشال أيونجيم

صدر الخميس المقبل كتاب الفكر والمثقف والصحافي الفرنسي أريك زيمور، تحت عنوان: «فرنسا لم تقل كلمتها الأخيرة»، وهو الأخير في سلسلة أثار جدلاً كبيراً في فرنسا، ليس فقط بسبب شخصية صاحبها، لكن خصوصاً بسبب مواقفه السياسية التي تثير ألقى أقصى اليمين المتطرف، لا بل إنها «تزايد» على مواقف زعيمته ماريون لوين، المرشحة الرئاسية التي قررت خوض المنافسة الانتخابية للمرة الثالثة ربيع العام المقبل. الطرف في الأمر أن زيمور البالغ من العمر 63 عاماً، لم يعد يخفي رغبته في التزول إلى الميدان الانتخابي، لا بل إن آخر استطلاع للرأي بين أنه قد يحصل على 8 في المائة من أصوات الناخبين، وهي نسبة لا بأس بها، خصوصاً أنه لم يعلن بعد ترشحه. وحتى اليوم، اكتفى بالتلويح لاحتمال خوضه المعركة الرئاسية المقبلة. ويرى المحللون السياسيون أن هذه النسبة التي من المقرر لها أن عندما يتحول زيمور من مرشح محتمل إلى مرشح حقيقي، تزج ماريون لوين بالدرجة الأولى، كما أنها تزج اليمين الكلاسيكي وحتى الرئيس إيمانويل ماكرون. وآخر ما صدر عن زيمور قوله إنه راغب في خوض غمار عالم السياسة، لكنه سيختار بنفسه اللحظة المناسبة لإعلان ترشحه.

في أي حال، فإن الإعلام الفرنسي، لا بل الأوروبي، يكرس الكثير من الوقت والساحة لرأي غير الجديد على عالم الإعلام والسياسة، لأنه مارس مهنة الصحافة منذ عقود، متقللاً بين الصحافة المكتوبة والمسموعة والمريئة. وآخر محطاته كانت القناة الإخبارية «سي نيوز» المصنفة يمينية متشددة. وأول من أسس، قررت المحطة وضع حد لمشاركة زيمور اليومية في برنامج إخباري يجتذب عادة أقل من مليون مشاهد ومخصص لتحليل الوضع السياسي في فرنسا، وكان يستخدمه الأخير منصة للترويج لأفكاره ونظرياته.

## العرب يُحلّقون في صناعة الطيران



داود الفرخان

وتسويق الطائرات المدنية والعسكرية، وتبلغ صادراتها 146 مليار دولار سنوياً، ووصل عدد الذين يعملون في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

بمئات عدة دول عربية في السنوات الأخيرة استكمال منظوماتها الصناعية الجوية المدنية سواء بالتصنيع الوطني، أو بالشراكات الثقلية مع دول متقدمة في هذا المضمار الجوي.

وتضم مجموعة الدول العربية المنتجة لهياكل الطائرات المدنية السعودية ومصر والإمارات والغرب. وأعلنت رسمياً السعودية في أواخر أغسطس (آب) الماضي عن عقد اتفاق مشترك مع شركة «فجيج إير» الفرنسية لصناعة مكونات هياكل الطائرات، وهو أول مشروع من نوعه في المملكة.

وقد دشّن المشروع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حيث وضع حجر الأساس لمصنع يُعتبر الأكبر من نوعه وعلى مرحلتين بمساحة 27 ألف متر مربع و92 ألف متر مربع على التوالي في مطار الملك خالد الدولي في الرياض، لصناعة معظم هياكل الطائرات المدنية والعسكرية. وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة الفرنسية جان كلود ماين أنه «بعد دراسة استمرت أربع سنوات تم التوصل إلى شراكة مستقبلية لبناء صناعة طيران خاصة بالسعودية». ولم تنشر تفاصيل وافية عن التكاليف أو الموعد المحدد لإنتاج، إلا أن الصحف المحلية أشارت إلى أن الإنتاج يشمل هياكل الطائرات المدنية وأجنتها.

وفي الأسبوع نفسه اختارت شركة «بيلاتوس» السويسرية إنشاء مصنع لها في المملكة المغربية للتجميع الكامل لهياكل طائراتها من طراز «P - 12C» ووقعت الشركة السويسرية عقداً مع شركة «سابك» (المغرب) لإنشاء المصنع في ضواحي الدار البيضاء على مساحة 16 ألف متر مربع باستثمار مالي يبلغ عشرين مليون دولار.

وهذه الشركة التركية الأجنبية الأولى التي تدخل في استثمارات مشتركة مع المغرب في صناعة الطيران، ففي المغرب أكثر من 142 شركة أجنبية تنشط في مجال هذه الصناعة باستثمارات تزيد على 15 مليار درهم مغربي. وسيعمل مصنع الشركة السويسرية في المغرب على تجميع هياكل الطائرات والأجنحة وأدوات التحكم في الطيران وإرسالها إلى سويسرا، حيث يتم التجميع النهائي

قطعة لأكثر من 3 آلاف طائرة من أرقى الخطوط الجوية العالمية، ويشمل هذا الإنجاز الأسطح الخارجية لرفارف أجنحة طائرات «إيرباص»، وهي تمتاز بتحسين الانسيابية الهوائية وخفض الوقود وتعزيز الكفاءة. وتعتمد في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

وتسويق الطائرات المدنية والعسكرية، وتبلغ صادراتها 146 مليار دولار سنوياً، ووصل عدد الذين يعملون في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

وتسويق الطائرات المدنية والعسكرية، وتبلغ صادراتها 146 مليار دولار سنوياً، ووصل عدد الذين يعملون في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

وتسويق الطائرات المدنية والعسكرية، وتبلغ صادراتها 146 مليار دولار سنوياً، ووصل عدد الذين يعملون في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

وتسويق الطائرات المدنية والعسكرية، وتبلغ صادراتها 146 مليار دولار سنوياً، ووصل عدد الذين يعملون في صناعة الطيران الأميركي نصف مليون موظف، بالإضافة إلى دعم أكثر من 700 ألف وظيفة غير مباشرة في الصناعات المتكاملة لإنتاج الطائرات. وكما رفعت رأسك إلى الفضاء ستجد عشر طائرات أميركية تجارية مقابل طائرة واحدة من جنسيات مختلفة. وكلما ركبت طائرة ستجد أنها «بوينغ» الأميركية أو «إيرباص» الأوروبية. ويُذكر بالمناسبة أن وليام إدوارد بوينغ (1881 - 1956) هو صاحب الشركة الأميركية التي تحمل اسم جده، وقد دخل الحفيد، وهو طيار أساساً، ميدان صناعة الطائرات المدنية التجارية، بعد أن باع شركة لتجارة الخشب في واشنطن كان يملكها. أما شركة «إيرباص»، فهي شركة صناعة فضائية ودفاعية أوروبية متعددة الجنسيات، وبداتها كانت شركة للإنتاج الحربي واستكشاف النظرية العقائدية التي تعمل مصر بموجبها هي أنه ليست هناك دولة نامية تستطيع أن تعتمد على نفسها اعتماداً كلياً، أي تصنع المنتج من الإبرة إلى الصاروخ. وهذا صحيح لأن تصنيع طائرة متقدمة بالكامل يحتاج إلى 500 مصنع لإنتاج أكثر من 50 ألف عنصر كما جاء في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التي تصدرها جامعة «عين شمس» المصرية. ووفق هذه النظرية قامت مصر بتجميع طائرة التدريب النفاثة «الفاهر» 200، والطائرة المقاتلة الأسرع من الصوت «الفاهر» 300، وطائرات تدريب من نوعي «الفاجيت» و«توكانو». ويمتلك مصنع كافة المعدات والآلات وأجهزة الاختبار الحديثة والعمالة المدربة التي نحت في إنتاج أجزاء من الطائرات الفرنسية لصالح شركة «داسو» وشركة «ساجيم». ويخضع المصنع إلى رقابة دولية على أنظمة الجودة والسلامة. عالمياً، تُعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى في إنتاج وتطوير

من أسكرهم تسلّم «طالبان» للحكم في كابل، بصفته حديثاً إحيائياً لمعنويات التيارات الإسلام السياسي، صفتهم الخسارة المدوية لـ«حزب العدالة والتنمية» في المغرب. كنت وما زلت من المشككين في امتلاك «طالبان» قدرة إلهام سياسي وتنظيمي تتجاوز بعض اللغو الإعلامي والتكذّب السياسي، الذي شاهدناه مثلاً في إعلام فلور تنظيم «الإخوان» المصري، ممن لم تطلهم حملة التطهير التركية في أعقاب الغفاهات السياسية بين الرئيس رجب طيب أردوغان، وعدد من العواصم العربية لا سيما القاهرة.

عدا هذا التكد، الذي راح بشكل يائس يفاضل بين «طالبان» في أفغانستان وبين الحكم في مصر بكل إنجازاته المشهورة، لا أتوقع أن تمتلك «طالبان» القدرة أو الرغبة على أكثر من إحكام قبضتها على أفغانستان لتمارس فيها ما تراه الحكم السياسي، وفق شروط وقواعد الإسلام والشريعة.

الحديث الإسلامي الأساسي هو ما حصل في المغرب بعد تونس، في الانتخابات العامة التي شهدت انهيار مراحل تصنيع الهياكل والأجنحة. ولا يقتصر التعاون الدولي في هذا المجال على دول ضلعية في صناعة الطيران، بل يمتد إلى الهند وبلجيكا وإيطاليا واليابان وماليزيا ودول أخرى.

وقد يتساءل القارئ: إن الإمارات دولة صغيرة مساحتها 8671 كلم مربعاً، فكيف استطاعت أن تدخل ضمناً صناعة الطيران بهذا القوة والثقة؟ والجواب أن دولة سنغافورة التي تعتبر واحدة من أكثر الدول تقدماً في الصناعة والاقتصاد والتنمية لا تزيد مساحتها على 710 كلم مربعة على جزيرة صغيرة تضم 100 شركة لتصنيع الطائرات والصيانة والإصلاح والتجديد وتوفير قطع الغيار.

لقد ان الأوان للتنظيم وتنسيق وتبادل الخبرات بين الدول العربية، التي دخلت نادي صناعة الطيران من أوسع أبوابه، في إطار منظومة عربية متخصصة، وكانت مصر طلعت رسمياً قبل عامين للمشاركة في تصنيع الطائرات التجارية من شركتي «إيرباص» و«بوينغ»، وهي المشاركة العربية في تصنيع مركبات فضاء عربية لاستكشاف العالم الآخر وعدم الاكتفاء بما تقوله نجمة لبنان الذهبية فيروز «نحن والقمر جيران».

## لماذا أسقط المغاربة «الإخوان المسلمين»؟



نديم قطيش

الإسلاميون «فُرْسَة التعليم»، واتفاق السلام مع إسرائيل.

فقد أشعل التصويت على قانون تشريع القنن الهندي، والاستفادة منه في تعزيز صادرات القطاع الزراعي وتطوير صناعة الأدوية، معركة سياسية شرسة بين العثماني وابن كيران، شهدت تلويح الأخير بتعليق عضويته في «حزب العدالة والتنمية»، وهي ككل المعارك بين الرجلين يختلط فيها العقائدي بصراعات السلطة والغفون بينهما. قبل ذلك شكلت «فُرْسَة التعليم» محطة من محطات التوتر والمزايدة الشعبية التي احترقها بين كيران، معتبراً أن «إعادة إدخال لغة القنن الاستعمارية السابقة خيانة لمبادئ الحزب»!

حصيللة هذا الصراع تفيد بان المغاربة غير معينين بالصراعات بين ما يسمى الخط الأيديولوجي الحركي في الحزب الذي يسيطر عليه ابن كيران، والنتائج القومية المغربي، ورفع الصادرات رئيس «حزب التجمع الوطني للأحرار»، يحمل في رصيده إنجازاته تنفيذ مراحل مهمة من مشروع المغرب الأخضر 2008، لتطوير القطاع الزراعي المغربي وعصرنته؛ ما أدى خلال عشر سنوات إلى مضاعفة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي المغربي، ورفع الصادرات الزراعية المغربية بنسبة 117 في المائة، عدا عن توفير مئات الآف الوظائف في القطاع.

وكان برز اسم الحفيظ العلمي كمرشح محتمل، على الرغم من كونه وزيراً في حكومة ابن كيران الثانية. بيد أن العلمي، كما أخنوش، تولى وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، ونجح في أن يربط اسمه بتطوير قطاع السيارات تحديداً (تجميع وإعادة تصدير) الذي بلغت صادراته عام 2019 - 2020 نحو 8 مليارات دولار، ليصبح القطاع هو الأول في البلاد على صعيد القطع المصدرة، مستفيداً من ميناء طنجة المتوسط الذي يرتبط بنحو 80 دولة وأكثر من 186 ميناء، ويعمل على الوصول بقدرة الاستيعابية إلى 9 ملايين حاوية سنوياً؛ ما يجعله الميناء الأكبر على المتوسط.

في مقابل ثقافة مشدودة للإنجاز والجدالة الاقتصادية، بقيادة متعاقبة وحاسمة من الملك محمد السادس، كان «حزب العدالة والتنمية»، بسبب جموده العقائدي، يعاني من صعوبات جمة في التنازل مع تحديات سياسية، فجاءت انقسام الحزب ولتعزيز صراعات الماور.

انقسام الحزب ولتعزيز صراعات الماور. إنضم هذه الملمات ثلاثة: التصويت على تشريع زراعة القنن الهندي، والتصويت على تعليم العلوم باللغة الفرنسية، أو ما يسميه العقائديون

بعدم استراحة أوباما، صار دونالد ترمب رئيساً، وعندما كان يخوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، ذكرت مجموعات للحد من الهجرة الباردة التي أثارت إعجاب الناخبين الأثفاء في برنامج الواقع كانت «عجائب الجرد»، وكان محبوبه بشؤون قضاة بل بول بأنها عرجاء ومبهلهلة، بل مجرد ذريعة للانطلاق حتى لا يحاولوا استهدافنا مرة أخرى. لقد رأى الرجال القضية قوية، سالت صديقاً لي، وهو رجل يعمل في مطبعة أخرى، عن حمى الغزو الرجولية هذه، فقال وهو يهز كتفه: «الرجال يحبون الحرب».

ولكن من المؤسف أن الأحوال التي فرضها فريق «الصدمة والرهبنة» هذا

بعد استراحة أوباما، صار دونالد ترمب رئيساً، وعندما كان يخوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، ذكرت مجموعات للحد من الهجرة الباردة التي أثارت إعجاب الناخبين الأثفاء في برنامج الواقع كانت «عجائب الجرد»، وكان محبوبه بشؤون قضاة بل بول بأنها عرجاء ومبهلهلة، بل مجرد ذريعة للانطلاق حتى لا يحاولوا استهدافنا مرة أخرى. لقد رأى الرجال القضية قوية، سالت صديقاً لي، وهو رجل يعمل في مطبعة أخرى، عن حمى الغزو الرجولية هذه، فقال وهو يهز كتفه: «الرجال يحبون الحرب».

ولكن من المؤسف أن الأحوال التي فرضها فريق «الصدمة والرهبنة» هذا

بعد استراحة أوباما، صار دونالد ترمب رئيساً، وعندما كان يخوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، ذكرت مجموعات للحد من الهجرة الباردة التي أثارت إعجاب الناخبين الأثفاء في برنامج الواقع كانت «عجائب الجرد»، وكان محبوبه بشؤون قضاة بل بول بأنها عرجاء ومبهلهلة، بل مجرد ذريعة للانطلاق حتى لا يحاولوا استهدافنا مرة أخرى. لقد رأى الرجال القضية قوية، سالت صديقاً لي، وهو رجل يعمل في مطبعة أخرى، عن حمى الغزو الرجولية هذه، فقال وهو يهز كتفه: «الرجال يحبون الحرب».

ولكن من المؤسف أن الأحوال التي فرضها فريق «الصدمة والرهبنة» هذا

بعد استراحة أوباما، صار دونالد ترمب رئيساً، وعندما كان يخوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، ذكرت مجموعات للحد من الهجرة الباردة التي أثارت إعجاب الناخبين الأثفاء في برنامج الواقع كانت «عجائب الجرد»، وكان محبوبه بشؤون قضاة بل بول بأنها عرجاء ومبهلهلة، بل مجرد ذريعة للانطلاق حتى لا يحاولوا استهدافنا مرة أخرى. لقد رأى الرجال القضية قوية، سالت صديقاً لي، وهو رجل يعمل في مطبعة أخرى، عن حمى الغزو الرجولية هذه، فقال وهو يهز كتفه: «الرجال يحبون الحرب».

## العنجهية سببت كل هذا التخاذل



مورين دوود\*

للتخلص من الحشوات الزائفة التي كان تشيني وشركاؤه يضحونها في الخطاب، لكنه لم يُخرج كل شيء. وكانت قضية ضعيفة إلى حد خطير، كما كانت تقديرات الاستخبارات الوطنية.

ومع ذلك، لم ينظر الكثير من زملائي الرجال إلى قضية باول بأنها عرجاء ومبهلهلة، بل مجرد ذريعة للانطلاق حتى لا يحاولوا استهدافنا مرة أخرى. لقد رأى الرجال القضية قوية، سالت صديقاً لي، وهو رجل يعمل في مطبعة أخرى، عن حمى الغزو الرجولية هذه، فقال وهو يهز كتفه: «الرجال يحبون الحرب».

لكن من المؤسف أن الأحوال التي فرضها فريق «الصدمة والرهبنة» هذا

ن فعل ما اراده منا أسامة بن لادن باحتلال دولتين مسلمتين؟ أجل نعمنا. ولكن «بوش» أعجبهت فكرة نزع الجلالة الحربية عن شخص دوماً للتصنيف رغم تأجيل الخدمة خمس مرات أثناء حرب فيتنام، وبالطبع، كان هناك ذلك التصرف الأكثر خزيًا وعدائياً: إقرار التعذيب.

هذا الزوج غير المقدس من المستشارين لعب دوراً في إخافة بوش من أن يحمل وصمة الرئيس الضعيف - كما كان والده ذات يوم - إذا لم يخطر في احتفالية إشعال اللهب عبر الحقائق الملطخة بالزيف لتهميش قضية أفغانستان وغزو العراق التي لا علاقة لها بأحداث الحادي عشر من سبتمبر.

كان والدا بوش يشعلان بالقلق الشديد إزاء الآثار الفادحة التي خلفها تشيني ورامسفيلد. (وفي وقت لاحق وصفهما بوش الأب علناً بينهما: تشيني «الحمار الحديدي» ورامسفيلد «المتعرج أبداً»). حتى بعد أن بدأت الأزمات تتحرك على مسار خاطئ للغاية، قال بوش إنه كان لزاماً على الحشوات التي تخفيها إدارة بوش عليه الثقة الكاملة بالجراءة المزيفة لدى الرجلين الأكبر سناً. أو حقاً هذا؟

السبب الذي دفعنا لغزو العراق، الم

أنا لست واحدة من هؤلاء الذين يعتقدون أن النساء يصبحن قادة أفضل من الرجال بطبيعتهم، وأكثر زمالة وتعاوناً. قمت بتغطية ما يكفي من النساء في المناصب العليا، وعملت مع وصال عدد كافٍ من النساء، ولكن أي ذلك يعتمد على الفرد.

أعرف بالظفر إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر وكم الأخطاء المساوية لهائلة التي أعقبتها، فإنني أفكر في رجال استولت عليهم سلطة خطيرة من الرجولة المفرطة، ومزامع رباطة الجأش الزائفة، والتصوير الكاريكاتوري للباس الشديد، بما في ذلك مشهد «المهمة نجت»، السابق لأوانه لجورج دبليو بوش وهو يتبعه فخرًا على متن حاملة الطائرات في نسخته الخاصة من فيلم «توب غان - السلاح الأول».

انتهت كل أزمات هذا التباهي الخاوي إلى إضعاف الولايات المتحدة وجعلها أضعف مما كانت.

لقد حطم ديك تشيني ودونالد رامسفيلد مؤسسة الرئاسة، بصلافة أفكارهما عن السلطة التنفيذية الشاملة، والتي طورتها إدارة فورد حينما شعروا بأنهم في مهب الريح بفعل القيود التي فرضها عليهم بعد فضيحة «وترغيت»؛ وتصميمهم على إفراغ تضارب ما بعد فيتنام من مضمونه بشأن استخدام القوة،

إلى مؤيديه في الولايات الجمهورية بان الكمامات هي للضعفاء فقط. لا يفوت أي أحد أبداً لوحة الزعة الذكورية، حيث يظهر ترمب وهو يعلق على مباراة ملاكمة بثان أحداث سبتمبر في مقهى «هارد روك» في فلوريدا بين اللاعب إيفاندر هوليفيلد (58 عاماً) واللاعب فيتور بلغور (44 عاماً). وخلال الدعاية الترويجية للانتخابات الرئاسية السابقة، تفاخر ترمب البالغ من العمر (75 عاماً) بأنه يود هزيمة بايدن (78 عاماً) في الحلبة، وأنها ستكون «سهل معركة»، وأن باين «سوف يسقط في الثواني القليلة الأولى».

ورغم أن باين لا يفلت من السخرية العارضة أينما ذهب، فإن هذا الرئيس، بكل صراحة، لا ينتهج أسلوب الزعيم المبالغ في الرجولة المفرطة. يتخذ باين موقفاً أكثر تشدداً بشأن التفاحات لإجبار المزيد من منكري الفيروس للحصول على التدابير اللازمة لصحتهم وحماية البلاد. لقد سحب قواتنا من رمال أفغانستان المبحرة. على أمل أن يكون لديه شيء أفضل للقيام به في ذكرى 11 - 9 من التسلسل إلى حلبة الصراع مع ترمب.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> 966112128000 966114401440	<b>الكويت</b> 965 2977799 965 2978700	<b>البحرين</b> 966112128000 966114401440	<b>عمان</b> 962 5539409 962 5537103
<b>جدة</b> 966126511333 966126576159	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>عمان</b> 962 5539409 962 5537103
<b>الدمشق</b> 96613 8353838 96613 8354918	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>عمان</b> 962 5539409 962 5537103
<b>دمشق</b> 96613 8353838 96613 8354918	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>عمان</b> 962 5539409 962 5537103

srmq  
المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقايف

ذهابه قريباً إلى الرياض للقاء الرئيس هادي وأعضاء آخرين في الحكومة اليمنية، وتطلعنا إلى الاجتماع مع قيادات «أنصار الله» والجهات الفاعلة الأخرى في صنعاء، وفق تعبيره، فضلاً عن الفاعلين السياسيين في جميع أنحاء اليمن، لينتقل ببرنامجه بعد ذلك إلى المستوى الإقليمي، بزيارة كل من الرياض ومسقط وأبو ظبي وكويت وطهران والقاهرة وغيرها.

اللافت هنا ذكره طهران ضمن برنامج زيارته للقاء القائد الأفغانستاني، والخروج قيادة جديدة بعد الانتخابات الأخيرة في إيران، والتي وصفت بالمتشعبة لجيش نبض موقفيها بإزاء الأزمة اليمنية؛ هل هو الموقف ذاته لحكومة الخبار الإصلاحي السابق أم حدث تغيير وفي أي اتجاه من درجة التشدد؟ وهل تقرب مواقف الوقيين الإقليميين في المنطقة يمكن عبر وساطة عراقية، للتوصل إلى تفاهات حول إنهاء أزمة اليمن؟

الامر المؤكد، على ضوء أحداث أفغانستان، والخروج السريع منها بتداعياته، المختلفة أنه ستساهمان بشكل أو آخر في إعادة نظر الأطراف اليمنية، والأطراف الإقليمية أنه لم يعد من الممكن بعد نحو 7 سنوات من الحرب الاستمرار فيها، وأنه حان الوقت الآن لإيقاظها وإنهائها.

هذه الفقرة الأخيرة من الإحاطة تمثل إدانة صريحة ومباشرة للحوثيين، وسيكون بقتلهم آلاف الشباب اليمنيين في مأرب، وتعرضهم أيضاً للمدنيين والنازحين، ما يلغي حجج الحوثيين بالمعاناة الإنسانية للمطالبة بإيقاف الحرب قبل الدخول في التسوية السياسية، مذكراً المبعوث الحوثيين أن الأمم المتحدة ليست هي وحدها التي طالبت بإيقاف الهجوم على مأرب، بل أيضاً المجتمع الدولي كله.

والسؤال الذي قد يطرحه البعض؛ لماذا خطاب المبعوث الدولي الجديد باسم هذه القوة والصراحة المباشرة التي لم يتحدث فيها غريفيث إلا في نهاية ولايته؟ الإجابة عن هذا التساؤل، جاءت في سياق نهاية الإحاطة حين أشار المبعوث إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي وقال: «مسؤولية مشتركة وأقعة علينا جميعاً بصفتنا المختلفة لإنهاء النزاع في اليمن، ولذلك يجب أن نستغل بداية ولايتي كفرصة لإعادة تقييم المسؤوليات الواقعة على كل منا».

وأوضح المبعوث الجديد خريطة مشاوراته المقبلة مع الجهات الفاعلة اليمنية والإقليمية والدولية، بنية

ومن جانب آخر، شدد المبعوث الأسمى أنه «لا يمكن تجاهل أثر النزاع على المخالط والمطالب المتنوعة في المحافظات الجنوبية»، متابعا القول، ولجأوا المفردات التي استخدمها: «لن يستمر السلام في اليمن على المدى البعيد إذا لم تلعب الأصوات الجنوبية دوراً في تشكيل هذا السلام على نحو مسؤول».

ولاحظ المبعوث الدولي تغير

منذ تسوية شاملة، بحسن نية ومن دون شروط مسبقة...» مضيقاً القول إنه «سيسترد في هذا الجهد بالولاية التي أسندها لي هذا المجلس» خلال قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهذا مهم بحد ذاته من دون إشارته إلى قرار معين من قرارات مجلس الأمن، مع اكتشافه بإعطاء نفسه مرونة أكبر بالقول إنه سيعمل وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. فالطرف الآخر

المنصب، ما يحدث مفارقة مع هانس غرونديبرغ لمجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي، أظهر بوضوح إمامه بمختلف أبعاد الأزمة اليمنية، في إطار أطراف النزاع اليمني - اليمني بذاته، وأبعاد دور الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، ولا شك أن أحداث تداعيات الانسحاب الأميركي المفاجئ من أفغانستان كانت في خلفية طرحه عند تناول الأزمة اليمنية، وهو ما قد يبدو شكلياً، لكنه ذو مغزى بوضوح الاختلاف عند إجراء مقارنة بين توقيت تقديم إحاطته الأولى منذ تعيينه وبما عمله سلفه البريطاني المبعوث الأسمى السيد مارتن غريفيث، فقد أشار المبعوث الأسمى الجديد في بداية إحاطته بتوليته منصبه الجديد (قبل 4 أيام) أي في 6 سبتمبر (أيلول)، بينما كانت إحاطته التي قدمها لمجلس الأمن في 10 سبتمبر، بينما عمله في ملف اليمن بدأ منذ ما يزيد عن 10 سنوات، حسب تعبيره.

في حالة مارتن غريفيث، فقد وافق مجلس الأمن على تعيينه في 15 فبراير (شباط) 2018 وتولى منصبه بصفته المبعوث الخاص إلى اليمن في 11 مارس (آذار) 2018 وقدم إحاطته الأولى إلى مجلس الأمن في 17 أبريل (نيسان) 2018 أي بعد أكثر من شهر من تاريخ توليه رسمياً

في أول إحاطة يدلي بها المبعوث الأسمى الجديد لليمن هانس غرونديبرغ لمجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي، أظهر بوضوح إمامه بمختلف أبعاد الأزمة اليمنية، في إطار أطراف النزاع اليمني - اليمني بذاته، وأبعاد دور الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، ولا شك أن أحداث تداعيات الانسحاب الأميركي المفاجئ من أفغانستان كانت في خلفية طرحه عند تناول الأزمة اليمنية، وهو ما قد يبدو شكلياً، لكنه ذو مغزى بوضوح الاختلاف عند إجراء مقارنة بين توقيت تقديم إحاطته الأولى منذ تعيينه وبما عمله سلفه البريطاني المبعوث الأسمى السيد مارتن غريفيث، فقد أشار المبعوث الأسمى الجديد في بداية إحاطته بتوليته منصبه الجديد (قبل 4 أيام) أي في 6 سبتمبر (أيلول)، بينما كانت إحاطته التي قدمها لمجلس الأمن في 10 سبتمبر، بينما عمله في ملف اليمن بدأ منذ ما يزيد عن 10 سنوات، حسب تعبيره.

في حالة مارتن غريفيث، فقد وافق مجلس الأمن على تعيينه في 15 فبراير (شباط) 2018 وتولى منصبه بصفته المبعوث الخاص إلى اليمن في 11 مارس (آذار) 2018 وقدم إحاطته الأولى إلى مجلس الأمن في 17 أبريل (نيسان) 2018 أي بعد أكثر من شهر من تاريخ توليه رسمياً

## الجديد واللاجديد في إحاطة غرونديبرغ

### الفترة الأخيرة من الإحاطة تمثل إدانة صريحة ومباشرة للحوثيين بقتلهم آلاف الشباب اليمنيين في مأرب وتعرضهم أيضاً للمدنيين والنازحين

بؤر المواجهة العسكرية على مدار الوقت وتناوب المقاتلين على اتخاذ الأدوار الهجومية. منذ أوائل عام 2020 كان التركيز منصبا على الهجوم المستمر الذي تشنه «أنصار الله» على محافظة مأرب، وهو الهجوم الذي حصد أرواح الآلاف من الشباب اليمنيين، ويعيش المدنيون هناك، بمن فيهم كثير من النازحين داخلياً، الذين لجأوا إلى مأرب، في خوف مستمر من العنف ومن تجدد النزوح، لقد كانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي واضحين في رسالتهم في هذا الصدد؛ أنه يجب أن يتوقف هذا الهجوم.

من النزاع، أي جماعة الحركة الحوثية، يرفض القرار 2216، وهذا هو سبب أحد الخلافات بين الطرفين. وأراد السيد هانز غنادي تحديده مسبقاً، من دون أن يعني ذلك بالضرورة عدم أخذ بعين الاعتبار، ودون أن يكون ذلك حصرياً.

المقطع الثاني المهم الذي تمت الإشارة إليه في الإحاطة قوله إن «الوضع في المحافظات الجنوبية يثير لديه القلق الشديد... مع اندلاع العنف بشكل منتظم. وقد تدهورت الخدمات الأساسية والاقتصاد إلى حالة بائسة». وزاد: «أن اتفاق الرياض ما زال يواجه تحديات...».

وتلبي المطالب والطموحات المشروعة للشعب اليمني، وفقاً للولاية الصادرة من هذا المجلس. لن تكون هناك مكاسب سريعة». وأحد المقاطع المهمة، الذي جاءت في الإحاطة، ذلك الذي قال فيه: «إن عملية السلام متوقفة منذ فترة طويلة؛ حيث لم تناقش أطراف النزاع تسوية شاملة منذ عام 2016، وقد ترك هذا التوقف اليمنيين عالقين في حالة حرب لأجل غير مسمى، من دون أن يكون هناك سبيل واضح للمضي قدماً. لذا يتحتم على أطراف النزاع أن تخرط في حوار سلمي بعضها مع بعض بتيسير من الأمم المتحدة بشأن

ونياً رئاسة الجمهورية إلا أن ينسحب من المشهد الغاضب، واضعاً الرئيس برهم صالح أمام مهمة تكليف جديدة، حيث برز اسم السيد مصطفى الكاظمي لإدارة المرحلة الانتقالية، وتولى المنصب في مايو (أيار) 2020. العراق مشكلته معقدة ومتجزأة، أبرزها غير الإطراق الفساد؛ الإنزاع على المشروع، ونهب المال العام، والتحرز الطائفي ضد فئات اجتماعية معينة، وقانون هزيل أمام حقوقهم.

والن الفساد مثل الخطبوط متشعب الأيادي، كان الكاظمي يعلم أنه بحاجة لمجتمع دولي يسانه في فك الارتباط بين الفاسدين في الداخل والخارج، بمعونة المنظمات والجهات الدولية المعنية، وتعاون مستقل مع دول عربية وغير عربية لتجديد هذا الملف، وإعادة الأموال المودعة خارج العراق إليها. محاربة الفساد يعني الدخول في عش الدبابير، وتحمل تبعات ذلك، لأن الدبابير لها أسماء

كاميلو خوسيه فيرغارا\*



## صعود

### البرجين التوأمن

كان البرجان التوأمان يؤويان آلاف الأرواح التي بلغت نهاية لا تصفها الكلمات قبل عشرين عاماً. لقد شاهدت تلك المباني وهي تنمو في منطقة نيويورك، ومع مرور الوقت وترسخ وجودها في المدينة، تغيرت نظرتي إليها من عدم الارتياح إلى الإعجاب. من الصعب تذكر ذلك، ولكن القليل من المناطق الحضرية في التاريخ الحديث قد نوقش باكثر من مانهاتن السفلى. ومنذ سنة 1973، مع انتهاء أعمال البناء، احتل مركز التجارة العالمي مكاناً بارزاً في تلك المناقشة.

وقد أفسح حي «رايو رو»، وهو حي حيوي يضم متاجر بيع الإلكترونيات الشعبية، الطريق أمام برج التجارة التوأمن، اللذين كانا مكروهيين على الفور وعلى نطاق واسع لأسباب جمالية وسياسية.

تابعت بناء الأبراج، وأنا أراقب الشاحات الثقيلة وهي تجلب الفولاذ أو تنقل التراب وسط ضجيج المطارق، وإزالة الصخور، والحديد الصلب. وإذا ارتفعت لتصبح أطول المباني في العالم، بدا أنها تعبر عن الأولويات الخاطئة لوقت يتسم بالاضطراب. وحاولت نقل هذا التجايب بتصوير الأبراج رفقة أشخاص مشردين في المقدمة، أو بانعكاس ضوء الشمس القاسي حول الأبنية وتحولها إلى ما يشبه الشفائر الحادة الالامعة. ولم يحظر بجالي أبداً أنني قد أبقى حياً أكثر منها.

ومع مرور الوقت، تلاشى الشعور بالاستياء، وأصبحت أراها كإبداعات بشرية عظيمة في أشكال بسيطة يمكن أن تتحول إلى أعمدة من الكهرمان، في أوقات ما بعد الظهيرة على مشارف أواخر الشتاء، أو لعها تعكس السحب العابرة خلال فصل الصيف. في الثمانينات والتسعينات، وبعد الهيمنة المعمارية على مانهاتن السفلى لعقد من الزمان، انضم مجمع «باتري بارك سيتي» السكني إلى برج التجارة العالمي، وجرى تشييد المجمع ليحل محل مكب للنفايات المستخرجة من موقع مركز التجارة العالمي. ومع مرور الوقت، غطت الطرف الجنوبي من الجزيرة بكاملها أبنية ضخمة لامعة أخرى. ولم أعد أزور الموقع، باستثناء اصطحاب أولادي إلى منصة مراقبة البرج الجنوبي لتأجج من هذا المنظر الباهر.

ولقد أصبح البرجان التوأمان معلماً بارزاً يساعد الناس في توجيه تحركاتهم في المدينة. وأثناء مرورك بينهما تشعر بأن المسافة الفاصلة تضيق ثم تراها تتسع مرة أخرى. ولا يسع أحد يلتقط الصور البرجين التوأمن من دون أخذ صور لهما، إذ لا بد أن تشملهما الصور كذلك. لقد ظهر كثيراً في صور مشاريع الإسكان العامة، وفي محطات المترو المرتفعة، وحتى في قوارب العبارات المائية.

ومن حيث التصميم، كانت الأبراج غير الالفة للنظر، وربما الباعثة على الملل أيضاً، لا تزال مثيرة للإعجاب. هل كان بسبب حجتها الهائل؟ أم حقيقة كونها توأمين؟ إن كثيراً من الشباب لم يعرفوا الأبراج قط، ومن عجب المفارقات أن البعض يعتقد بأن ناطحات السحاب هذه - التي كانت من أحدث طرز البناء المعماري وقتذاك - هي مدينة «نيويورك القديمة». أما في ذاكرتي، فإنها تستمر في الصعود.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



الجانبا على تأسيس صندوق استثماري مشترك بخلاصة مليارات دولار، ومجلس تنسيق سعودي عراقي يشرف على تنفيذ الأعمال المنفق عليها في قطاعات النقل والطاقة المتجددة، والبنية التحتية، والربط الكهربائي الذي يمثل قضية شائكة لدى العراقيين. وجولات مكوكية لمسؤولين سعوديين برزهم وزوار الخارجية والداخلية والتجارة وهم إلى العراق خلال أشهر قصيرة، تؤكد جدية السعوديين في إقبالهم على مساندة العراق. أعود لأسأل لماذا هذه الانتخابات التشريعية مهمة لمستقبل العراق؟ لأن نتائجها ستحدد إن كان العراق سيكمل ما بدأه مصطفى الكاظمي من إنعاش للوضع السياسي والاقتصادي أم سيراجع، وهل كانت على الاحتجاجات الشعبية ذات تأثير على الواقع السياسي أم كانت غضبة فقراء؟

العراق يستحق ولادة جديدة، والواجب العربي تجاهه لا شك حوله، لكن بطل المواطن العراقي، ومن خلال من يختار لتمثيله، هو أساس التغيير، والفاعل المهم في المشهد كله.

أمنه. استطاع الكاظمي المضي خطوات طويلة إلى الأمام من أجل أن يضمن للعراق الحصول على تضامن وتعاون دولي وإقليمي لبناء مؤسسات الدولة على أسس صحية، فدعا إلى مؤتمر دول جوار العراق الذي جمع كل الأطراف على اختلافاتها، لكنهم كانوا مجتمعين على أهمية الحضور، ومدد بهم إلى عراق جديد يريد أن يعيد تموضعه في مكان يستحقه في خريطة العالم.

السؤال الذي يطرحه البعض؛ لماذا خطاب المبعوث الدولي الجديد باسم هذه القوة والصراحة المباشرة التي لم يتحدث فيها غريفيث إلا في نهاية ولايته؟ الإجابة عن هذا التساؤل، جاءت في سياق نهاية الإحاطة حين أشار المبعوث إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي وقال: «مسؤولية مشتركة وأقعة علينا جميعاً بصفتنا المختلفة لإنهاء النزاع في اليمن، ولذلك يجب أن نستغل بداية ولايتي كفرصة لإعادة تقييم المسؤوليات الواقعة على كل منا».

وأوضح المبعوث الجديد خريطة مشاوراته المقبلة مع الجهات الفاعلة اليمنية والإقليمية والدولية، بنية

## هل هي ولادة عراق جديد؟

### العراق يستحق ولادة جديدة والواجب العربي تجاهه لا شك حوله لكن يظل المواطن العراقي ومن خلال من يختار لتمثيله هو أساس التغيير

في ملفات الفساد الكبرى، ولها أن تعقل أي شخصية مشبوهة من خلال قوة خاصة برئاسة الوزراء. وبالفعل اعتقل عشرات من المسؤولين.

أو عاجزة أمام أسماء محضنة فلا جدوى منها. الواقع، أنه حتى تجاه المنطقة العربية بكثير من الترحيب الدافئ والحفاوة. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي زار بغداد بعد 30 عاماً من الهجران، محملاً بملفات اقتصادية كبيرة. والسعودية، المجاورة للعراق، والأكثر تأثراً بتأثراً بكل ما يجري فيه سلباً أو إيجاباً، استقبل ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان السيد الكاظمي في الرياض، واتفق

رئانة، من نواب وزراء ووجهاء مجتمع، وهم الطلقة التي يمثل الوقوف ضد فسادها تأثيراً كبيراً على من دونهم من الصوص. البلدان قد تستنزف في النزاع المسلة أو الكوراث البيئية، لكن لا شيء يضاهي الفساد في خلخلة بنين الدولة، والإطباق على عنقها لحرمانها من فرص التنمية والنهوض

بالتقدرات البشرية بمعونة القدرات المالية. السيد الكاظمي وضع نصب عينيه أن المرحلة الانتقالية قصيرة لكنها مركزة، ولديه فرص محدودة لإحداث التغيير في حال العراق، وربما لا نبال إن قلنا في مستقبله. الكاظمي جاء بها جس أساسي وهو إعادة الهيكلة الاقتصادية وإضعاف رؤوس الفساد، باتخاذ إجراءات جريئة لم يسبق لها مسؤول عراقي منذ عقود، مثل تشكيل لجنة تنظر بشكل خاص

## الحادي بادي من سبتمبر!



حسين شبكي

أحيا العالم منذ أيام، وبشكل إعلامي مكثف ومركز للغاية، ذكرى أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، والتي أصبحت مشاهدتها المصورة أيقونة وأشباه يوثيقة تاريخية للعمل الإرهابي المروع. وأصبح تاريخ الحادي عشر من سبتمبر في حد ذاته تاريخاً مفصلاً بالنسبة للتعليم، تغيرت معركة مواجهة التطرد بكافة صورها بدءاً من المؤسسات التي يحتمي خلفها وصولاً إلى الفكر الذي تنسدر خلفه. والمعرفة مستمرة.

لقد تركت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما تلاها من تبعات لآفة ومهمة ومؤثرة العديد من علامات الاستفهام بدلاً من أن تقدم إجابات قطعية وحاسمة ونهائية. فاليوم وبعد مرور عقدين طويلين جداً على تلك الأحداث الفاصلة وبداية ما أعلنه الرئيس الأمريكي الأسبق وقتها جورج بوش الابن بالحرب العالمية على الإرهاب، بدأت بحرب على أفغانستان لملاحقة تنظيم «القاعدة» الإرهابي الذي تبني عمليات سبتمبر، واتخذ من أفغانستان مقراً له بغطاء من منظومة طالبان الحاكمة وقتها. ولكن هذه الحرب اتخذت منحى آخر وغريباً حينما اتخذ الرئيس بوش قراراً بغزو العراق تحت نفس الذريعة، أي محاربة الإرهاب، وأضيف لها لاحقاً ذريعة أسلحة الدمار الشامل، وهما حجتان أثبتت الأيام أنهما من نسج خيال جماعة المحافظين الجدد التي كانت مهمته على صناعة القرار السياسي بالبيت الأبيض.

دفع العالم عموماً ومنطقة الشرق الأوسط منه تحديداً، الثمن المكلف نتيجة قرار غزو العراق غير الصائب، الذي أفرز ولادة مجاميع من الميليشيات الإرهابية المختلفة مثل «داعش» و«الحشد الشعبي» و«عصائب الحق» و«فاطميون» و«زينبيون» واتساع دائرة نفوذ تنظيم «حزب الله» و«النصرة» و«انصار الله» الحوثية.

قرار الحرب على الإرهاب قام على أسباب وجيهة وموضوعية نتاج كارثة مرعبة أودت بحياة الآلاف من الأبرياء، ولكن شيئاً ما حدث في مراحل تلك الحرب جعل من أجندة جماعة هي المحافظون الجدد تهيمن على القرار السياسي كانت نتيجته أرضية جديدة لإرهاب جديد في العراق. ولم يتوقف الضرر الذي أحدثته جماعة المحافظين الجدد عند هذا الحد، ولكنهم قاموا بإطلاق شرارة الثورات والربيع العربي عندما أعلنت مستشارة الأمن القومي وقتها كوندوليزا رايس بداية مرحلة الفوضى الخلاقة في الشرق الأوسط، والتي كان أحد أهم بنودها غزو العراق نفسه. ولم تتفك إدارة المحافظين الجدد في حقبة جورج بوش الابن بذلك بل قامت بإخفاة صفحات معينة من التقرير الحكومي الصادر بخصوص التحقيقات المتعلقة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، بدعوى أنه لحماية المصالح الاستراتيجية من حليفها المملكة العربية السعودية، ما ولد انطباعاً سلبياً عن دور ما للسعودية في التحقيقات، علماً بأن وزير الخارجية السعودي وقتها الراحل الأمير سعود الفيصل قد أصر وبشدة على الإزالة الأمريكية بضرورة الكشف والإفصاح الكامل عن كافة صفحات التحقيقات لأن هذه المسألة أداة ابتزاز للسعودية حتى كشفت الأوراق مؤخرًا وتبين أن السعودية في علاقة لها أبداً بتلك الأحداث.

والآن وبعد مرور عقدين من الزمان تعود طالبان إلى صدر المشهد الرئيسي في أفغانستان وترجع إلى حكم البلاد بعد اتفاق عقده مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب ونفذته بعشوائية إدارة الرئيس الحالي جو بايدن لتترك العالم في حيرة من أمره عن أسباب حصول ذلك الأمر العجيب.

الحرب على الإرهاب مستمرة لما فيه من مصلحة للعالم بأسره، فالعالم سيكون أقرب للسلام كلما ابتعد عن أسباب التطرد والظرف، ولكن تبقى هناك أسئلة مفتوحة عن التجاين في التعامل مع «كافة» التنظيمات الإرهابية بنفس الحدة التي تم التعامل بها مع تنظيم «القاعدة»، وعدم وجود الإجابات المغنعة لهذه الأسئلة يترك المجال لولادة غيرها.

أحداث الحادي عشر من سبتمبر مأساوية بكل المقاييس ولا بد من مراجعة كل ما تم بعدها من قرارات وصححة وأخرى خاطئة منعاً من تكرارها مجدداً في القادم من الأيام.

بعد عقدين من الزمان يمكن القول إنه أن الأوان لتامل نقدي لسردية خاصة عن 11 سبتمبر (أيلول) بعيداً عن التداول السطحي الإعلامي للميديا الأميركية الذي نتج كمزيج بين ردة الفعل على الأحداث وصدمتها، وبين بدء مشروع ضخم للاستثمار السياسي للحادث بما تعنيه الكلمة، وكانت رمزية «لماذا يكرهوننا» تتقدم على السؤال الحقيقي: «لماذا وكيف حدث ما حدث»!

لماذا يجب أن تبدأ السردية اليوم لأن الولايات المتحدة أعادت بشكل مبتسر وسريع طالبان إلى المشهد الأفغاني في ردة فعل عسكرية لاستهدافها بتلك الطريقة وإطلاق وعود التغيير والحرية التي لم تنتج سوى مناطق معزولة لحكومة فاسدة ومضطربة وأجيال نشأت تحت أسوأ الظروف لكن مع العديد من الشعارات الحاملة التي توقفت بعد أن أعادت طالبان كسلطة حاكمة وليس كفضيل متطرف ملاحق على تخوم بلاد قدرها مع العنف والفقر وغياب منطق الدولة لعقود طويلة وإلى أزمته مفتوحة لا أحد يدرك مداها.

واليوم أيضاً لأن مسلسل الاستثمار انتهى مع إعلان رفع السرية عن ملفات 11 سبتمبر الذي اتخذت السعودية موقفاً شجاعاً وتاريخياً عبر عنه بوضوح وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود حين صرح بأن السعودية أكثر دولة تطالب برفع السرية عن تلك الملفات. وجاء تصريحه

## سردية 11 سبتمبر... نهاية الأوهام



يوسف الديني

نتيجة مقدمات أدركها السعوديون على مدى العقود الماضية التي تم استهداف المملكة فيها بالإرهاب الذي يوازى حدث 11 سبتمبر وباستهداف التضليل السياسي والإعلامي الذي لا يقل عن البروباغندا المرتجلة غير المبينة على الوثائق، ما خلق لدى السعوديين والعقلاء الأميركية عماً جرى والتي بدأت تواجه بنقائضها حتى في الداخل الأمريكي، خصوصاً على مستوى مراكز الأبحاث وخزانات التفكير التي طرحت في الأيام الماضية، العديد من الأوراق عن ولادة تنظيم «القاعدة» وتحالفه مع طالبان والمعاصرة الأساسية التي شكلت ولادة عقل تنظيم «القاعدة» من حركة جهادية بعد سياسية بامتياز، خصوصاً بعد الحادثة المفضلة التي تمثلت في مقتل أحمد شاه مسعود في التاسع من سبتمبر 2001 بد «الجماعة التونسية المقاتلة» التي مهدت الطريق لتسديد طالبان وحليفها «القاعدة» إلى التفكير خارج الحدود أو بحسب الخبير الدولي في شؤون الجماعات الإرهابية هارون زيلين في ورقة مهمة للمعهد واشنطن كما هو الطرح الإعلامي، معتبراً أن حدث 11 سبتمبر يميز بيمزة مهمة أساسية يتم إغفالها وهي فكرة «الجهادية العالمية» التي يعتبر على سبيل المثال أبو مصعب السوري المنظر الفكري والميداني الأبرز وكتبه منشورة ومتداولة لا سيما طروحاته في

دريدا يؤكد بداية أن 11 سبتمبر حدث لا يمكن نسيانه أو محوه ببساطة من الأرشيف المشترك للتاريخ العالمي، لكن هذا الحدث بالتحديد فرض على العالم سطوته من بين كل الحوادث المشابهة له بسبب وسائل الإعلام التي بلغت في تعظيمه عبر آلية التكرار القهري في الحديث عنها، وتحويل هذا اليوم إلى يوم عظيم بمجرد ذكر رقم اليوم والشهر وبغض النظر عن أي شيء آخر عدا 11 سبتمبر.

خلاصة ما يقوله لنا الفيلسوف الفرنسي، ورسالته فاحصة ومهمة، أن حدث 11 سبتمبر تعرض لإعادة إنتاج البات تاريخية وسياسية وإعلامية معقدة، وهنا يستعين بقراءة تشومسكي للحادث الذي يصفه بأنه قدم ضحايا أكبر لاحقاً بفضل ما وصفه بإرهاب القوى الكبرى في استهداف ضحايا ومدنيين خارج إطار ملاحقة الفاعلين وفق إرادة جمعية وتوافق بين دول العالم ومؤسساته القانونية الدولية.

من المهم في سياق كشف الحساب لمرحلة 11 سبتمبر القول إن ثمة خطابيات كانت تحاول التوازن بين الاندفاع الأمريكي في ملف الحرب على الإرهاب، في تعميم سياستها الخارجية، رغم تراجع الخطر المحقق بها، إلا من تهديدات «القاعدة» وأخواتها التي باتت أيضاً موسمية مع الحادث لكنها اليوم أشبه باستراحت الحاربيين وخياطة البرزات اللاذقة والأقنعة الجاذبة لمرحلة جديدة لم تستين ملامحها بعد!

أمنية فقط، من دون إعطاء الأولوية للجوانب الفكرية والثقافية، وهو الأمر الذي ظل منذ رفع شعار الحرب على الإرهاب مقتصرًا على النخب الثقافية التي لم يتم الإصغاء إلى صوتها كثيراً، بل وقعت بين فكي كمشاة. فهي من وجهة نظر الإرهابيين والمتعاطفين معهم طابور خامس يكتب لهذا الخطاب. هذا من جهة الإرهابيين والمتعاطفين معهم، وهي من وجهة نظر الذهنية العسكرية في الإدارة الأميركية لا تنظر إلى قضية الإرهاب بحجمها الحقيقي.

عقد ونصف العقد من الزمان صرت على أحداث 11 سبتمبر المساوية، تغير معها وجه العالم وجغرافيته السياسية والتنوع والحريات العامة والنظام الاقتصادي الحر وصل إلى مرحلة الأفلو التام، وأن ثقة لبنان جديداً بنسق طريقة وهو بطبيعته مغاير تماماً عن واقعه التاريخي. الأكيد أن الصيغة اللبنانية الراهنة قد تعرضت لتشوّهات كبرى في الممارسة، وثمة من كان يفاخر بأنه يعدّها في الممارسة حتى ولو كان هذا التعديل الوضعي مغايراً للمستور ونافياً لأحكامه، لا سيما أن أحكام اتفاق الطائف أصبحت جزءاً من الدستور اللبناني، وبالتالي مخالفتها هي مخالفة للدستور. ليس هذا السلوك مستغرباً في ظل اندماج الثقافة الدستورية عند قوى معينة تركّز في أذهانها وسلوكها إلى القليل من العقائدية والكتير من العبقئية. إنها العبقئية ذاتها التي خجّضت بسببها الحروب الواهية والمدمرة، والتي غلّطت في سبيلها الحكومات والمجالس النيابية وسائر مؤسسات الدولة الضعيفة أساساً.

ليس ثمة اتفاقات مقدسة في السياسة، واتفاق الطائف ليس استثناءً، فلعل اتفاق سياسي نهاية في زمن ما لحظة ما. إذا كانت لحظة إعلان وفاة اتفاق الطائف قد حانت، فالخطورة تكمن في غياب التفاهم السياسي على العقد الاجتماعي البديل الذي يمكن من خلاله العبور نحو الدولة القوية والعدالة التي لا تميز بين مواطنيها على أسس طائفية ومذهبية والقادرة على توفير مقومات العدالة الاجتماعية المغفودة عملياً منذ قيام دولة لبنان الكبير سنة 1920.

ولكن، من الذي قال إن البديل المرتقب عن اتفاق الطائف سوف يؤثّر هذه المقومات؟ ومن الذي قال إن الحقبة المقبلة التي قد تشهد دفن الاتفاق لن تشهد حالة من الفوضى السياسية تعزّزها حالات العبقئية وتكرسها المشاريع المحلّية ذات الارتباطات الإقليمية (التي بالمناسبة تتخذ من العبقئين مطية لجدول أعمالها لا أكثر ولا أقل)؟ ومن الذي قال إن لبنان «الجديد» سيكون أفضل من لبنان الحالي، رغم كل كيواته وعثراته؟ ماذا عن عروبة لبنان؟ ومن ضمن الحفاظ على هذه الهوية في العقد الجديد؟

إن الحفاظ على الهوية العربية للبنان هو حجر الزاوية لأي تغيير مستقبلي، وإلا فإن الفترة المرتقبة لا تعدو كونها مغامرة خطيرة ستقضي على موقع لبنان في محيطه العربي، وستدفعه إلى مزيد من الارتعاش في الأحضان الخارجية التي لها مشاريعها ومخططاتها وأعمالها الفئوسية الخاصة التي لا تتلاءم حتماً مع طبيعة التركيبة السياسية والمجتمعية اللبنانية.

صحيح أن النظام الاقتصادي اللبناني القديم عانى ما عاناه من تشوّهات هيكلية عميقة أدت إلى إشاحة النظر عن قطاعات أساسية منتجة مثل الصناعة والزراعة لصلة قطاعات الخدمات والمصارف والسياحة التي تهيّز عند المنطقتين الخطرة ونهبها أمام التحديات الكبرى (كما هو الواقع حالياً)، وصحيح أن ثمة حاجة ملحة لإصلاح مقاربات جديدة تماماً يمكن من خلالها إعادة النهوض بالاقتصاد الوطني وفق أسس ومرتكبات مختلفة نوعياً عن المرحلة السابقة.

لكن يبقى الأهم هو ألا يتم القضاء على ما تبقى من دور لبنان الذي تآكل بفعل تراجع الاقتصاد الكبير إلى أن كانت الضربة القاضية من خلال انفجار مرافق بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2020 الذي دمر أجزاء واسعة من العاصمة وأفقد الميناء دوره التاريخي الطبيعي في لبنان والمنطقة كهمزة وصل بين الشرق والغرب.

إن تغيير الوظيفة الاقتصادية للبنان بات ضرورة من زوايا سر الاحتكاكات والوكالات الحضرية وإيلاء الاهتمام الكافي لقطاعات الصناعة والزراعة وتكنولوجيا المعلومات التي يملك فيها لبنان موارد بشرية مهمة (قبل موجة الهجرة الملائمة للاستثمار والتوظيف سيبل تحويله إلى محطة لتصدير الكتانغون والمخدرات وتدمير علاقات لبنان العربية.

إذا كان المطلوب جنوح لبنان نحو تحوله إلى منصة مقدسة للتهريب والتجارة السوداء وتوفير الدعم لانظمة الدول المجاورة في الوقت الذي يملكه أمام مخطط خبير يستهدف ما تبقى منها من موقع ضعيف في العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً.

بإستطاعة لبنان العودة إلى تاريخه في الانفتاح على العالم، وفي أن يكون مركزاً متقدماً في مجال الحريات العامة والثقافة والفكر والأدب، بالتوازي مع اقتصاد رقيق ونوعي يتركز على توفير مناحات ملائمة للاستثمار والتوظيف وخلق فرص العمل بما يحقق إعادة التعافي إلى المجتمع الذي ذاق الأزمين خلال العامين الماضيين بعد تدهور سعر العملة الوطنية وتقيورها أمام العملات الأجنبية ما ولد التضخم الهائل وساهم في السقوط السريع للبلاد.

التغيير ممكن، شرط عدم تعطله من قوى العبقئية والولاعات العابرة للحدود.

## عن لبنان «الجديد»: ترحم على القديم!



رامي الريس

كُتب الكثير من التحليلات السياسية، وغير السياسية، عن واقع لبنان المريض والمأزوم. وذهبت بعض تلك التحليلات للقول بانتهاء لبنان القديم الذي عرفه العالم بأنه لبنان التعددية والتنوع والحريات العامة والنظام الاقتصادي الحر وصل إلى مرحلة الأفلو التام، وأن ثقة لبنان جديداً بنسق طريقة وهو بطبيعته مغاير تماماً عن واقعه التاريخي.

الأكيد أن الصيغة اللبنانية الراهنة قد تعرضت لتشوّهات كبرى في الممارسة، وثمة من كان يفاخر بأنه يعدّها في الممارسة حتى ولو كان هذا التعديل الوضعي مغايراً للمستور ونافياً لأحكامه، لا سيما أن أحكام اتفاق الطائف أصبحت جزءاً من الدستور اللبناني، وبالتالي مخالفتها هي مخالفة للدستور. ليس هذا السلوك مستغرباً في ظل اندماج الثقافة الدستورية عند قوى معينة تركّز في أذهانها وسلوكها إلى القليل من العقائدية والكتير من العبقئية. إنها العبقئية ذاتها التي خجّضت بسببها الحروب الواهية والمدمرة، والتي غلّطت في سبيلها الحكومات والمجالس النيابية وسائر مؤسسات الدولة الضعيفة أساساً.

ليس ثمة اتفاقات مقدسة في السياسة، واتفاق الطائف ليس استثناءً، فلعل اتفاق سياسي نهاية في زمن ما لحظة ما. إذا كانت لحظة إعلان وفاة اتفاق الطائف قد حانت، فالخطورة تكمن في غياب التفاهم السياسي على العقد الاجتماعي البديل الذي يمكن من خلاله العبور نحو الدولة القوية والعدالة التي لا تميز بين مواطنيها على أسس طائفية ومذهبية والقادرة على توفير مقومات العدالة الاجتماعية المغفودة عملياً منذ قيام دولة لبنان الكبير سنة 1920.

ولكن، من الذي قال إن البديل المرتقب عن اتفاق الطائف سوف يؤثّر هذه المقومات؟ ومن الذي قال إن الحقبة المقبلة التي قد تشهد دفن الاتفاق لن تشهد حالة من الفوضى السياسية تعزّزها حالات العبقئية وتكرسها المشاريع المحلّية ذات الارتباطات الإقليمية (التي بالمناسبة تتخذ من العبقئين مطية لجدول أعمالها لا أكثر ولا أقل)؟ ومن الذي قال إن لبنان «الجديد» سيكون أفضل من لبنان الحالي، رغم كل كيواته وعثراته؟ ماذا عن عروبة لبنان؟ ومن ضمن الحفاظ على هذه الهوية في العقد الجديد؟

إن الحفاظ على الهوية العربية للبنان هو حجر الزاوية لأي تغيير مستقبلي، وإلا فإن الفترة المرتقبة لا تعدو كونها مغامرة خطيرة ستقضي على موقع لبنان في محيطه العربي، وستدفعه إلى مزيد من الارتعاش في الأحضان الخارجية التي لها مشاريعها ومخططاتها وأعمالها الفئوسية الخاصة التي لا تتلاءم حتماً مع طبيعة التركيبة السياسية والمجتمعية اللبنانية.

صحيح أن النظام الاقتصادي اللبناني القديم عانى ما عاناه من تشوّهات هيكلية عميقة أدت إلى إشاحة النظر عن قطاعات أساسية منتجة مثل الصناعة والزراعة لصلة قطاعات الخدمات والمصارف والسياحة التي تهيّز عند المنطقتين الخطرة ونهبها أمام التحديات الكبرى (كما هو الواقع حالياً)، وصحيح أن ثمة حاجة ملحة لإصلاح مقاربات جديدة تماماً يمكن من خلالها إعادة النهوض بالاقتصاد الوطني وفق أسس ومرتكبات مختلفة نوعياً عن المرحلة السابقة.

لكن يبقى الأهم هو ألا يتم القضاء على ما تبقى من دور لبنان الذي تآكل بفعل تراجع الاقتصاد الكبير إلى أن كانت الضربة القاضية من خلال انفجار مرافق بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2020 الذي دمر أجزاء واسعة من العاصمة وأفقد الميناء دوره التاريخي الطبيعي في لبنان والمنطقة كهمزة وصل بين الشرق والغرب.

إن تغيير الوظيفة الاقتصادية للبنان بات ضرورة من زوايا سر الاحتكاكات والوكالات الحضرية وإيلاء الاهتمام الكافي لقطاعات الصناعة والزراعة وتكنولوجيا المعلومات التي يملك فيها لبنان موارد بشرية مهمة (قبل موجة الهجرة الملائمة للاستثمار والتوظيف سيبل تحويله إلى محطة لتصدير الكتانغون والمخدرات وتدمير علاقات لبنان العربية.

إذا كان المطلوب جنوح لبنان نحو تحوله إلى منصة مقدسة للتهريب والتجارة السوداء وتوفير الدعم لانظمة الدول المجاورة في الوقت الذي يملكه أمام مخطط خبير يستهدف ما تبقى منها من موقع ضعيف في العالم عموماً والعالم العربي خصوصاً.

بإستطاعة لبنان العودة إلى تاريخه في الانفتاح على العالم، وفي أن يكون مركزاً متقدماً في مجال الحريات العامة والثقافة والفكر والأدب، بالتوازي مع اقتصاد رقيق ونوعي يتركز على توفير مناحات ملائمة للاستثمار والتوظيف وخلق فرص العمل بما يحقق إعادة التعافي إلى المجتمع الذي ذاق الأزمين خلال العامين الماضيين بعد تدهور سعر العملة الوطنية وتقيورها أمام العملات الأجنبية ما ولد التضخم الهائل وساهم في السقوط السريع للبلاد.

التغيير ممكن، شرط عدم تعطله من قوى العبقئية والولاعات العابرة للحدود.

## صندوق الاقتراع يدخل العراق مرحلة فصلية جديدة



مينا العربي

قبل موعد انتخابات 10 أكتوبر المقبل، وقد أربك رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الوضع، عندما قال في يوليو (تموز) الماضي إنه لن يشارك في الانتخابات، ليعود ويعلم عن عزمه المشاركة في عملية الاقتراع. وبينما يسعى رؤساء كتلتان إسلامية شيعية، مثل هادي العامري وحيدر العبادي، لأن يظهرها أنفسهم كمرشحين متناهلين لمنصب رئيس الوزراء، يسعى رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، لأن يعيد بعض تحالفاته للحصول على فرصة لتشكيل الحكومة - إلا أن مقتدى الصدر يصمم على تشكيل الحكومة في حال استطاع أن يكرر نجاحه، كما في الانتخابات السابقة، ويحصل على أعلى عدد من مقاعد البرلمان العراقي 329، بعد أن استطاع تحالفه أن يحصل على 51 مقعداً في انتخابات عام 2018، أما باقي الأحزاب المسممة ببناء على تقسيمات طائفية وعرقية، فهي أيضاً منسغلة بحملاتها الانتخابية التي نصب جهودها في محاولة معرفة من الأحزاب الإسلامية الشيعية قد يعطيها فرصة الحصول على حقيقتين أو ثلاث في الحكومة المقبلة، وعلى ضوء ذلك، تبني التحالفات، لا يسمع الناخب العراقي عن رؤية سياسية أو برامج انتخابية، لمعالجة تحديات شديدة في البلاد، على رأسها البطالة ومكافحة الفساد

التصدي لوباء «كوفيد - 19» والتنمية المطلوبة. ومن اللافت أن مدينة الموصل، التي ما زالت تعاني أجزاء كبيرة منها من دمار

إلى درجة أنهم يفضلون شخصاً لا ينتمي لأي من الأحزاب لتشكيل الحكومة بدلاً من الاقتراع لطرف آخر بذلك. وقد يصيب هذا الرهان في حال اقتنع الإيرانيون به.

المتنافسون على السلطة يتبارزون في العرق من جهات ذات نفوذ في وقت تشهد فيه المنطقة تقلبات مهمة. تشكيل الحكومة في لبنان، يتوافق فرنسي - إيراني، يأتي بعد أسابيع من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للعراق، حيث زار بغداد والموصل وأربيل للتأكيد على اهتمام بلاده بصير العراق. بعد أيام من تلك الزيارة، وقع العراق عقد طاقة بقيمة 27 مليار دولار مع شركة «توتال» الفرنسية.

كل هذا يأتي في وقت تؤكد فيه الولايات المتحدة مجدداً أنها مصرة على تقليل نفوذها في المنطقة. وبسبب القشردم في المشهد السياسي العراقي، يُتوقع أن تستغرق عملية تشكيل الحكومة الحالية بعد استقالة سلفه عادل عبد المهدي، استغرق عدة أشهر. ولكن هناك موقداً مهماً في العراق العراقية أن تتشكل قبله وهو موعد نهاية العام، حيث من المرتقب أن تحمل الولايات المتحدة سحب قواتها القتالية من العراق، بينما يطالب البعض من أنصار إيران بسحب كل القوات الأميركية من البلاد. وبعد الانسحاب الكلي من أفغانستان،



## صندوق الاقتراع يدخل العراق مرحلة فصلية جديدة

قائمة إلزامية للأغذية والمنتجات الزراعية الوطنية لِحصر التعاقد الحكومي على الإنتاج المحلي

القطاع غير النفطي يدعم نمو الاقتصاد السعودي إلى 162 مليار دولار

للغذاء والدواء، وهيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، واتحاد الغرف السعودية. وقال الرئيس التنفيذي لـ«هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية» عبد الرحمن السماري، إن إصدار القائمة يأتي في إطار جهود الهيئة في تنمية المحتوى المحلي بجميع القطاعات غير النفطية واستغلال الفرص المتاحة لتنميتها، وبناء على دراسات الهيئة بالتعاون مع شركائها خلال تطوير القائمة، قدر الإنفاق الحكومي على مشاريع الإعاشة في الخمس سنوات الأخيرة قرابة 12 مليار ريال سعودي، وفي المقابل لدينا أكثر من 84 مصنعاً وطنياً في قطاع الأغذية والمنتجات الزراعية ولديهم القدرة على تلبية الطلب الحكومية بجودة عالية. وأضاف ستسهم القائمة في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في المملكة، ودعم المصانع الوطنية، ما سيعكس بدوره على إيجاد الفرص الوظيفية للكوادر السعودية، وزيادة الطاقة الإنتاجية لهذه المصانع، لشرط المنافسة.



مساهمة القطاع غير النفطي تتزايد في مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي السعودي (الشرق الأوسط)

ومن هنا القطاع الزراعي والصحة والتعليمية والسجون. وتكشفت الهيئة أنها عملت على تطوير القائمة الإلزامية للأغذية والمنتجات الزراعية بالتعاون مع خمس جهات حكومية، وهي وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، والهيئة العامة

وبحسب بيانات الهيئة، حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع الخاص خلال الربع الثاني من عام 2021 وفق التعديلات الموسمية نمواً إيجابياً أكبر من التقديرات الحكومية السابقة، إذ أظهرت إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء، أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي قد ارتفع خلال الربع الثاني من عام 2021 بنسبة 1,8 في المائة لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 608,8 مليار ريال (162,3 مليار دولار) مقابل 597,8 مليار ريال لذات الفترة من عام 2020. وكانت التقديرات السريعة للناتج المحلي الإجمالي للسعودية بالأسعار الثابتة، وهي منهجية معيارية معمول بها في استقراء الميزانينات الحكومية، قدرته الهيئة العامة للإحصاء في أغسطس (آب) الماضي بنسبة نمو 1,5 في المائة للربع الثاني 2021 مقارنة بذات الفترة من العام المنصرم. وبحسب بيانات «هيئة الإحصاء» أمس، سجل القطاع غير النفطي نمواً بنسبة 8,4 في المائة ليصل إلى 366,5 مليار ريال (97,7 مليار دولار)، فيما بلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 60,2 في المائة، في مقابل تراجع الناتج المحلي للقطاع النفطي بنسبة 6,9 في المائة الربع الثاني 2021 مقابل ذات الفترة من عام 2020 ليصل إلى 238,4 مليار ريال (63,5 مليار دولار).

150 شركة عالمية تبدي الاهتمام بالانخراط في تنفيذ أعمال «نيوم»

من حيث ضخامة الأعمال والمشاريع وتتنوعها حيث من خلال مشروع «ذا لاين» تتطلع (نيوم) إلى توفير 380 مليون ريال في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030. وأوضح الرئيس التنفيذي

مختلغة تماماً ونعمل على توجيه القطاع نحو التقدم التقني وزيادة الابتكار والكفاءة». ومعلوم أن مشروع نيوم يعد حجر الزاوية في دعم تحقيق رؤية «المملكة 2030» من حيث تنوع مصادر الدخل، كما يتميز بتفرده

والبناء بالمشروع ما يؤكد حجم الاهتمام الكبير بطبيعة تفاصيل مدينة نيوم. وقال سميت: «لا يتعلق الاهتمام بضخامة المشروع وحسب، بل أيضاً بطريقة العمل التي بناها التنفيذ... نحن جادون في بناء نيوم بطريقة

توبوك (السعودية)» والشرق الأوسط بعد اختتام 4 أيام من أعمال لقاء نيوم، كشف، أمس، كبير مديري المشاريع في (نيوم) بريت سميت عن اهتمام واسع لأكثر من 150 شركة عالمية ومحلية في قطاع التصميم

وتعد القائمة الإلزامية للأغذية والمنتجات الزراعية هي القائمة الرابعة التي تصدرها الهيئة، حيث أصدرت في وقت سابق القائمة الإلزامية لمنتجات التشبيد والبناء، والقائمة الإلزامية للمستلزمات الطبية، وقائمة الأدوية والمستحضرات الطبية، وتتيح الهيئة الإطلاع على القوائم الإلزامية من خلال موقعها الإلكتروني.

السودان يتعهد إزالة العقبات أمام الاستثمارات السعودية

الخرطوم، محمد أمين ياسين تعهدت الحكومة الانتقالية في السودان بإزالة كل العقبات التي يمكن أن تعترض الاستثمارات السعودية في البلاد، وفي غضون ذلك توصل الملتقى التشاوري للتعاون الاقتصادي والاستثمار بين البلدين إلى تفاهات تمهد للتوقيع على مذكرة تفاهات في عدد من المشروعات الاستثمارية المهمة. والتقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أمس، في لقاءات منفصلة الوفد السعودي الزائر للبلاد، برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي. ووجه البرهان بتبذيل كل العقبات التي يمكن أن تعترض الاستثمارات السعودية في السودان. وعبر رئيس الوزراء عن شكره لحكومة المملكة لدعوة السودان للمشاركة في مؤتمر البيئة المقام بالعاصمة الرياض في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. واستعرض اللقاء العلاقات المتميزة بين السودان والسعودية في المجالات كافة، خصوصاً في مجالات الاستثمار والتعاون الإقليمي. وأكد الوفد السعودي استعداده الكبير للتعاون من أجل خير الشعبين، وأن الزيارة حققت مراميها من حيث الاتفاق على المشاريع المختلفة. واختتمت بالخرطوم أمس، فعاليات اللقاء التشاوري السوداني والسعودي، إذ توصل الجانبان إلى تفاهات حول تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية للاستثمارات السعودية. واتفق الجانبان على عقد ملتقى لرجال الأعمال في البلدين في شهر أكتوبر المقبل، بالخرطوم، للتوقيع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي سوف يتم التوصل إليها بجانب بحث مشروعات استثمارية جديدة. وقال الفضلي في تصريح صحفي عقب لقاء البرهان، إن زيارته للسودان في إطار البحث عن استثمارات سعودية في عدة مجالات، منها الطاقة والتعدين والمياه والزراعة والثروة الحيوانية وبعض المجالات الأخرى، وتمتين التعاون والعلاقات الوثيقة بين البلدين. وأضاف: «سنرى في القريب العاجل

وتحويالات الائتمان وغيرها من التسويات النقدية، بلغ 1080,82 تريليون يوان (167,05 تريليون دولار)، بزيادة نسبتها 6,25 في المائة على أساس سنوي. ومن الإجمالي؛ حافظت المدفوعات عبر الهوائف المحمولة على اتجاه النمو، حيث سجلت 117,13 تريليون يوان، بزيادة نسبتها 10,32 في المائة على أساس سنوي. وبلغ حجم معاملات البطاقات المصرفية 240,25 تريليون يوان في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة سنوية نسبتها 9,66 في المائة. وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، كان يوجد في الصين 13,12 مليار حساب مصرفي، بزيادة 2,05 في المائة عن الربع السابق.

زيادة حيازات المستثمرين الأجانب من السندات الحكومية الصين تنشئ «مؤشراً للأسهم الخضراء»

وستاندرس الصين وستطور تمويل أدوات، تعتمد على مختلف التلوث. كما تدعو القواعد الإرشادية إلى خدمات ائتمان أخضر لمشروعات خضراء مؤهلة. وعلى سعيد سوزان، أظهرت بيانات رسمية أن المستثمرين المؤسسيين الأجانب زادوا حيازاتهم من السندات الحكومية الصينية في أغسطس (آب) الماضي، حيث ظل العائد جذاباً. وبنهاية أغسطس، تجاوزت سندات الحكومة المركزية في البلاد التي يحتفظ بها المستثمرون الأجانب 2,2 تريليون يوان (حوالي 340,74 مليار دولار)، بزيادة 17,3 مليار يوان عن الشهر السابق، وفقاً

رهانات التعافي تدعم أسواق الأسهم



انتعشت أسواق الأسهم العالمية مع بداية الأسبوع على وقع زيادة رهانات التعافي الاقتصادي (رويترز) الحالي وما بعد ذلك؛ إذ يتعافى اقتصاد منطقة اليورو بأسرع من المتوقع. وقفز سهم «زوبلس» الألمانية لبيع الحيوانات الأليفة عبر الإنترنت 7,8 في المائة بعد أن رفعت «هيلمان» أند فريدمان» عرضها لاستحواد وارتفعت القطاعات شديدة التآثر بالاقتصاد؛ من بينها البنوك وشركات صناعة السيارات والنפט والغاز والتشييد والمواد، بين 0,8 في المائة و1,2 في المائة. ورفع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع الماضي توقعاته للنمو والتضخم للعام

بكين، «الشرق الأوسط» تكررت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الصين ستنشئ «مؤشراً للأسهم الخضراء»، وستطور تداول الخفوة الإجلة، لحقوق انبعاثات الكربون، وذلك نقلاً عن قواعد إرشادية صادرة عن مجلس الدولة، حسب وكالة «بلومبرغ». وأضافت «شينخوا» أن القواعد الإرشادية تحث على الإسراع في تنمية سوق تداول حقوق انبعاثات الكربون بمختلف أنحاء البلاد. ونصت القواعد الإرشادية أيضاً على إدراج برامج طوعية لتقليص الانبعاثات لغازات الاحتباس الحراري، في قطاعات مثل الغابات والموارد المتجددة في السوق.

لندن، «الشرق الأوسط» فتحت «الأسهم الأميركية» على ارتفاع في بداية الأسبوع يوم الاثنين، لتتعافى من خسائر حادة تكبدتها الأسبوع الماضي؛ إذ عاد التركيز إلى تأثير تعديلات ضريبية محتملة على أرباح الشركات وأثار التضخم على السياسة النقدية. وصعد مؤشر «داو جونز الصناعي» 57,78 نقطة بما يعادل 0,17 في المائة إلى 34665,50 نقطة. وفتح مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعاً 16,23 نقطة أو 0,36 في المائة إلى 4474,81 نقطة، وزاد مؤشر «ناسداك المجمع» 95,93 نقطة أو 0,63 في المائة إلى 15211,43 نقطة. وارتفعت الأسهم الأوروبية، فيما قادت شركات صناعة السيارات والبنوك المكاسب المبكرة؛ إذ يعول المستثمرون على تعاف اقتصادي قوي لمنطقة اليورو للتغلب على المخاوف بشأن التباطؤ العالمي. وصعد مؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,4 في المائة



## نمو قضايا التسويات بنسبة 73% النصف الأول من العام الجاري «التحكيم التجاري» يعزز تسريع الحلول للمنازعات في قطاع الأعمال السعودي

قضايا التحكيم التجاري الدولي بشكل واضح وادق وموحد يزيل أي تنازع وأي خلاف بشأن مدى اعتبار التحكيم دولياً أو عدم اعتباره كذلك، إذ إن التحكيم التجاري يعزز آلية تنفيذ اتفاق الأطراف على اللجوء إلى التحكيم لحل المنازعات التي نشأت أو يمكن أن تنشأ بينهم بصدد نزاع تجاري».

ويرى الأمير سعود بن فيصل أن التحكيم المؤسسي، ليس مجرد تجهيزات مادية وتسهيلات إدارية فحسب يقدمها مركز التحكيم، بل هو قبل ذلك منظومة من قواعد التحكيم المنضبطة، وفريق مهني يشرف على تنفيذها، وقوائم المحكمين المتخصصين، تحت مظلة مؤسسية تحظى بالسمعة العالمية الحسنة والقبول الدولي.

وأضاف أن غرفة التجارة الدولية بمباريس أول من احتضنت مركزاً للتحكيم الدولي عام 1923، حيث تتابع مراكز التحكيم الإقليمية والدولية في تناقص مستمر وصولاً إلى التميز الملحوظ وظيفياً لمراكز التحكيم بالملكة، والتي تتجه لحل النزاعات بها كبريات الشركات التجارية ورواد المال والأعمال.



التحكيم التجاري يدعم مرونة الإجراءات في القطاع الخاص السعودي (الشرق الأوسط)

والعالمية المهتمة في المجال. وأضاف الأمير سعود لـ«الشرق الأوسط» بالقول «الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والمراكز الدولية ستعمل من خلال نصوصها على إرساء تعاريف وقواعد ومبادئ

التقليدية في فض المنازعات، والمواكبة المستقبل، فيجب تاهيل الكفاءات الوطنية في مجالات تسوية المنازعات، بتقديم الدورات التدريبية وإقامة الفعاليات التثقيفية والقاعات مع أبرز الشخصيات المحلية

والعلاقة، والمساهمة في تاهيل كوادر سعودية تكون على أعلى مستوى في هذا المجال. ويسهم التحكيم التجاري، وفق الأمير سعود، في سرعة تسوية المنازعات ومرونة الإجراءات، بدلاً من الطرق

والحاجة الملحة لوجود مركز تحكيم وإيجاد آلية محددة وفعالة لتدريب المحكمين وتطوير كفاءتهم وإعداد مدونة إرشادية لإجراءات التحكيم، بالإضافة إلى نشر ثقافة التحكيم في القطاعات ذات

وشدد على ضرورة تفعيل التحكيم كمسار مساند للقضاء، وتعزيز المراجعة الشاملة لنظام التحكيم السعودي والخروج بنظام جديد يراعي جميع المتغيرات الحالية، ويفعل دور التحكيم كسند للقضاء

عن عام 2019، بنسبة بلغت 177 في المائة، في حين سجلت نموًا بنسبة 73 في المائة في النصف الأول من هذا العام عن الفترة المماثلة في العام الماضي. يأتي هذا التطور بالتوازي مع حزمة التسهيلات التي دشنها المركز أخيراً لتسهيل استفادة قطاعات الأعمال من مجموعة خدماته التحكيمية، بعد أن خفض المركز أتعاب محكميه بنسبة 30 في المائة، ورسوم تسجيل القضايا بنسبة 50 في المائة، الأمر الذي من شأنه تعظيم استفادة منشآت الأعمال من مجموعة خدمات التحكيم المؤسسي التي يقدمها المركز. من جانبه، توقع المحامي الأمير سعود بن فيصل بن تركي بن سعود الكبير، أن تشهد الفترة المقبلة نشاطاً كبيراً في مجال التحكيم ليكون بمثابة الحل السريع لكثير من النزاعات وتوفير الوقت والجهد وحفظ الأسرار التجارية الخاصة بأطراف النزاع.

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
فيما تسنحت الحكومة السعودية خطوات مسيرتها نحو تطوير صناعة بدائل تسوية المنازعات، وتفعلها التحكيم والوساطة ومن بينها طرق بديلة للوصول نحو العدالة الناجزة أمام قطاعات الأعمال، يسابق مركز «التحكيم التجاري» الزمن لتسريع تسوية المنازعات ومرونة الإجراءات للشركات والمؤسسات التجارية. وقال الدكتور حامد ميرة الرئيس التنفيذي لمركز التحكيم التجاري لـ«الشرق الأوسط» إن مواكبة التطورات تلح بتسريع آليات التحكيم، مشيراً إلى نظام (التكاليف القضائية) الذي يأتي للحد من عدد القضايا المعروضة أمام القضاء، الأمر الذي من شأنه تفعيل الطرق البديلة لتسوية المنازعات التجارية عوضاً عن التقاضي، بجانب موافقة مجلس الوزراء بحذف الفقرة (1) من المادة (24) من نظام التحكيم، ما يساعد في دعم ممارسات التحكيم المؤسسي بالملكة وفق أفضل المعايير والممارسات الدولية. وسجل القضايا مستمر في التطور لدى المركز السعودي للتحكيم التجاري، وفق ميرة، حيث نما في عام 2020 الماضي

## حلقة مشتركة لتعزيز التعاون السعودي - العماني في الاقتصاد الرقمي

بالفرص الاستثمارية بين البلدين وتعزيز الاستثمارات في مختلف المجالات، وشهد توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجال تعزيز وتشجيع الاستثمار المشترك بين السعودية وسلطنة عمان.

التنسيقي السعودي العماني. وخلال الشهر الماضي عقدت في مسقط فعاليات المنتدى الاستثماري العماني السعودي، واجتماعات مجلس الأعمال السعودي العماني المشترك، التعريف

وكان البلدان قطعاً شوطاً طويلاً لتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما منذ زيارة السلطان هيثم بن طارق للمملكة ولقائه خادم الحرمين الشريفين بوليوي (تومون) الماضي، وقيام المجلس

الرؤية في المملكة العربية السعودية لأهمية هذه الحلقة وما تتضمنه من جلسات عمل مشتركة في هذا القطاع الواعد مما من شأنه التعرف على الفرص الاستثمارية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

المعلقة به، كما أكد في كلمته على أهمية الاقتصاد الرقمي في الاقتصاد العالمي. أشار الدكتور إبراهيم بن محمود بابلي وكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للتخطيط وتحقيق

واستعرض الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات في سلطنة عمان مؤشرات السلطنة في هذا المجال والمبادرات والمشروعات

عددًا من الاقتصاديين من البلدين. وهدفت حلقة العمل تعزيز التعاون والتباحث في المبادرات والمشروعات المشتركة وتبادل الخبرات والتجارب بين البلدين واستمرار 3 أيام.

مسقط، «الشرق الأوسط»  
عقدت في العاصمة العمانية مسقط، أمس، حلقة العمل المشتركة بين سلطنة عُمان والسعودية حول الاقتصاد الرقمي، التي ضمت

### هذا الأسبوع

GENEVA WATCH DAYS  
روائع الساعات الفاخرة

لقاءات:  
وعد أبو تيان  
دوتا دوراني  
علي الموسوي

FW21 KEY COLORS  
ألوان موضة الخريف  
الشفاه باللون الأحمر

أصابع المصمم  
إبداعات رغم  
التحديات

أروى جودة:  
الفن لغة عالمية واحدة

QR Code

الألوان معكم تصفح المجلة  
عبر موقعنا الإلكتروني

LEATHER TREND  
مجموعات خريف  
وشتاء 21-22

رويدا ابيللا  
رناهمه لا يؤدي  
الطبيعة

ريم نجمي  
الساعة الحلم

د. أحمد العرفج  
النجاح دجاج  
ومصطلح

مها الأحمد  
عزيرتي للمرة  
الأولى

د. سماء الشامي  
الخوف من الفشل

كتاب «سليديتي»:

BAGS & BOOTS  
حقائب وأحذية أساسية  
في خزانتك الشتوية

PANTONE COLORS  
تعرفي على لوحة ألوان  
الموسم الجديد

sayidaty.net

الآن في الأسواق

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

### سجل أعلى سعر خلال 13 عاماً الألومنيوم يشتعل في الأسواق العالمية

لندن، «الشرق الأوسط»  
بلغ سعر الألومنيوم 3 آلاف دولار بلطن، أمس (الاثنين)، للمرة الأولى منذ 13 عاماً، ما فاقم المخاوف إزاء الاتخا التي تشهدها في ارتفاع الدولار. وتعمق المخاوف بشأن خطط التضخم الكهنتان بشأن خطط الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إزاء السياسات النقدية. وكان رئيس البنك، جيروم باول، قد لمح إلى أن البنك المركزي الأمريكي سيدأ على الأرجح في إبطاء عمليات شراؤه للسندات التي يقوم بها لمساعدة الاقتصاد على مواجهة الوباء بنهاية العام، لكن أرقام التضخم الأمريكية الأخيرة يمكن أن تدفع بالمسؤولين إلى تقريب الموعد، ورفع معدلات الفائدة. وسيستطوع إعلان معدلات تضخم أسعار المستهلكين، الثلاثاء، على مزيد من الأهمية، وفق محللين. وفي تعاملات الاثنين، كانت بورصة هونغ كونغ أكبر الخاسرين، وعلى رأسها شركات التكنولوجيا، وسط مخاوف إزاء فرض الصين تدابير صارمة على القطاع. وتراجعت أسهم «علي بابا» وأكثر من 4 في المائة، بعدما أمرت الهيئات الخاضعة للصينية تطبيق «علي بابا» علقا الدفع

بالإمدادات العالمية. وبعد أن وصل عتبة 3 آلاف دولار، تراجع سعر الألومنيوم إلى 2952 قرابة منتصف اليوم في سوق المعادن بلندن. وعززت المخاوف من ارتفاع التضخم الكهنتان بشأن خطط الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إزاء السياسات النقدية. وكان رئيس البنك، جيروم باول، قد لمح إلى أن البنك المركزي الأمريكي سيدأ على الأرجح في إبطاء عمليات شراؤه للسندات التي يقوم بها لمساعدة الاقتصاد على مواجهة الوباء بنهاية العام، لكن أرقام التضخم الأمريكية الأخيرة يمكن أن تدفع بالمسؤولين إلى تقريب الموعد، ورفع معدلات الفائدة. وسيستطوع إعلان معدلات تضخم أسعار المستهلكين، الثلاثاء، على مزيد من الأهمية، وفق محللين. وفي تعاملات الاثنين، كانت بورصة هونغ كونغ أكبر الخاسرين، وعلى رأسها شركات التكنولوجيا، وسط مخاوف إزاء فرض الصين تدابير صارمة على القطاع. وتراجعت أسهم «علي بابا» وأكثر من 4 في المائة، بعدما أمرت الهيئات الخاضعة للصينية تطبيق «علي بابا» علقا الدفع

بالمعادن العالمية. وبعد أن وصل عتبة 3 آلاف دولار، تراجع سعر الألومنيوم إلى 2952 قرابة منتصف اليوم في سوق المعادن بلندن. وعززت المخاوف من ارتفاع التضخم الكهنتان بشأن خطط الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إزاء السياسات النقدية. وكان رئيس البنك، جيروم باول، قد لمح إلى أن البنك المركزي الأمريكي سيدأ على الأرجح في إبطاء عمليات شراؤه للسندات التي يقوم بها لمساعدة الاقتصاد على مواجهة الوباء بنهاية العام، لكن أرقام التضخم الأمريكية الأخيرة يمكن أن تدفع بالمسؤولين إلى تقريب الموعد، ورفع معدلات الفائدة. وسيستطوع إعلان معدلات تضخم أسعار المستهلكين، الثلاثاء، على مزيد من الأهمية، وفق محللين. وفي تعاملات الاثنين، كانت بورصة هونغ كونغ أكبر الخاسرين، وعلى رأسها شركات التكنولوجيا، وسط مخاوف إزاء فرض الصين تدابير صارمة على القطاع. وتراجعت أسهم «علي بابا» وأكثر من 4 في المائة، بعدما أمرت الهيئات الخاضعة للصينية تطبيق «علي بابا» علقا الدفع

### البورصة المصرية تقترح تعديلات للقيود تفتح آفاقاً جديدة للشركات الناشئة

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تقدم رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية محمد فريد، بتعديلات مقترحة على قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة إلى الهيئة العامة للرقابة المالية لدراستها وإعمال شؤونها وفقاً لأحكام قانون سوق رأس المال، وذلك بعد العرض على مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه مع عدد من رواد الأعمال الذين نجحوا في تحويل أفكارهم إلى واقع، على رأسهم شركة سوفي للنفط التنشيطي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك بحضور المستشار محمد عبد الوهاب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار.

وقال فريد في بيان صحفي صادر عن إدارة البورصة المصرية أمس، إن التعديلات المقترحة ستأتي استجابة للمتغيرات السريعة في نماذج أعمال الشركات الناشئة التي تختلف عن الشركات التقليدية، مؤكداً أنها تعديلات في حال موافقة الهيئة عليها من الممكن أن تفتح آفاقاً جديدة للشركات الناشئة التي تتمتع بفرص نمو قوية للتوسع من خلال سوق المال وزيادة حجم أعمالها ومساهمة أكبر في نمو الاقتصاد المصري، ليوضح أن قيد وتداول الشركات الناشئة في البورصة يعزز من فرص اجتذاب استثمارات أجنبية وينوع الخيارات الاستثمارية أمام جميع فئات المستثمرين. تضمنت التعديلات

مديري الاستثمار المرخص لها من الهيئة العامة للرقابة المالية العاملين بمجال الاستثمار المباشر أو رأس مال المخاطر. تتضمن التعديلات المقترحة، أيضاً إدخال بعض التعديلات على المادة 44 من قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة، لتسهيل عمليات استحواذ الشركات المقيدة على شركات غير مقيدة بشرط التزام الشركات محل الاستحواذ بمعايير الحوكمة كاملة وتحققها معدل نمو مرتب وموجب للإيرادات، بما يفتح المجال لرفع رأس المال السوقي للشركات المقيدة بالبورصة من خلال استحواذها على كيانات كبيرة بما يأتي بالنفع على سوق المال المصرية والاقتصاد ككل.

المقترحة استحداث مادة جديدة 8 مكرر التي تنظم عملية قيد أسهم الشركات المصرية ذات غرض الاستثمار، وذلك تماشياً مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن، والتي تجيز قيد أسهم الشركات المصرية التي يكون غرضها الوحيد هو الاستحواذ، على أن ينص نظامها الأساسي على أن حصيلة زيادات رؤوس الأموال تستثمر في أوعية استثمارية ذات عائد ثابت ومجنية لدى من تلقى الاكتتابات لحين الاستحواذ، وأنه وفي حال عدم القيام بعمليات استحواذ خلال سنتين من تاريخ القيد سوف يتم رد الأموال للمستثمرين بالعائد المحقق لها ويتم شطبها وفقاً للبند (9) من هذه المادة، على أن تكون الشركة متعاقد مع أحد

## ثقافة كتاب عرب يتحدثون عن تجاربهم الخاصة المبدع والنص... الصراع المفتوح

القاهرة، منى أبو النصر

يحدث كثيراً أن يعاني الكُتاب من ظاهرة «متلازمة الورقة البيضاء»، أو الحبسة أو العجز عن الكتابة، ولو لفترة قصيرة. وقد يحدث الأمر معكوساً، أن يتمرد المبدع على ما يكتبه خشية تكرار نفسه، أو نتيجة إبطاء فكري ونفسي لعوامل كثيرة، متعلقة به أو بالوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه. وفي الحالتين، تبقى العلاقة بين الحالتين، علاقة معقدة، غامضة، وهي نتج، بسبب ذلك، إشكاليات كبيرة قد تتفاقم مع مرور الزمن، إذا لم يبدركها الكاتب نفسه.

في هذا التحقيق، أراء لعدد من الكُتاب حول العلاقة الشائكة بين الكاتب ونصه...

### رضوى الأسود (روائية مصرية) صراع الكاتب مع نفسه

أعتقد أن ثنائية الكتابة والتمرد لا تخضع لقاعدة ثابتة، حتى لا يمكن الوقوف على أسبابها بشكل واضح، وبالتأكيد تختلف من شخص لآخر. لكنني سأحدث عن تجربتي الشخصية، فعندما كنت في الثلاث الأخير من أحدث رواياتي «بالأمس كنت ميتاً»، وجددتني وأتوقف عاجزة عن استكمالها، بعدها بدأت أحداث محنة شخصية مرتت بها وكانت الأمر والأصعب على الإطلاق، فوجدت الكتابة تأتيني بغير ميعة، ولم كانت معي جزيلة العطاء، ووجدتني أكتب بلا توقف، وكان أحدهم يملئ علي الأحداث، وانتبهت منها في وقت قياسي، لتسجل تلك الرواية نجاحاً غير مسبوقة، وتصيح علامة فارقة ونقله نوعية في مسواري الأدبي.

بعدها، استعصت على الكتابة الروائية لمدة عام أو أكثر وظلت تتمرد علي، ومررت بما يسمى بـ«متلازمة الورقة البيضاء»، حتى تصحني صديق، حين شئت، «لا أكتب عن تلك التجربة الشخصية التي مرتت بها، وتداعياتها، شجعتني كثيراً ولم يتركني، فوجدت فكرة تهبط على رأسي، ثم شرعت في كتابة رواية جديدة، صحيح أنها لا تمت بصيلة لحياتي، لكنني في نهاية الأمر



رضوى الأسود

### أحمد ولد إسم (روائي موريتاني) الكتابة فعل تمرد

العلاقة بين الكاتب والكتابة معقدة وتحكمها عوامل نفسية واجتماعية، ويصعب وضعها في إطار محدد، فهما كتب الأدباء عن تلك العلاقة فإن طبيعتها الذاتية تبقى المسيطرة، لدى الكاتب الواحد تختلف تلك العلاقة بين نص وآخر، هناك نص يكتب ترحية، ونص يكتب رغبة، وآخر يكتب مشاركة، بل هناك نصوص تكتب فقط من أجل الكتابة، لا يريد منها الكاتب إلا أن تخرج من عقله ليستريح.

هل يمكن وصف الكتابة بالمتمردة؟ أعتقد أن ذلك الوصف فيه شيء من القسوة، ولو اكتسى بصيغة المديح، ربما يكون الوصف لأنقاً بالكاتب أكثر، لأن فعل الكتابة على بساطته ليس سوى تمرد على اللحظة، رغبة إنسانية خالدة في تشويهه أو تحسين الموجود، تلك الرغبة الدفينة في النفس البشرية منذ الرسوم الأولى على الكهوف، كان شيئاً ما يدفع الإنسان إلى ترك أثره على الصخر، ثم على الطين، وعلى ورق البردي، وجلود الحيوانات، كان يصير كل مرة على تخليد نفسه بوصفه متمرداً غير راض عن الهيئة التي وجد عليها الكون.

ومنذ صارت الكتابة مهنة، حاول من كرسوا لها أنفسهم تطويقها بالاحتكار، ووضع قواعد لها، وإضفاء صفاتهم البشرية على فعل صعيد، والحقيقة أن حالة امتناع الأفكار عن التدوين ليست تمرداً من الكتابة، بقدر ما هي عجز



أحمد ولد إسم



عادل آيت أزكاغ



أريج جمال

بشرى طبيعي، كما لا يمكن وصف تدفق الأفكار واستجابتها للتدوين بانصياح الكتابة. وعلى المبدع التوقف عن التهرب من الاعتراف بعجزه، فليس الكتابة ذنب في ذلك.

### أريج جمال (روائية مصرية) جزء من الحالة الإبداعية

اخرتبت التمرد حسب المفهومين، كانت الكتابة في أوقات عصية علي، عندما خضعت مثلاً لضرورة إنجاز روايتي «أنا أروي يا مريم»، وفقاً لخط زمني معين يتوافق مع شروط منحة الإعتناء، والانتقاء على نواتهم، مما وصل حد التمرد أن اخفقت الكتابة تماماً، أعانيت بشدة كي أنتج مشهداً

الصحافية، وفي دراسة الترجمة، ثم بدأت أكتب قصصاً قصيرة «بضمير الغائب»، وكذا كُنتُ أعمل مع يومياتي، لأن الرواية تميت بضمير المتكلم، وكانت تلك طريقي في التمرد. التمرد في رأي جزء من الحالة الإبداعية، إذا كان الكاتبة - الكاتب يتحلجان بدرجة من الوعي، سواء بالذات أو بحيوية الكتابة نفسها. هي شُعلة كي تحافظين عليها فتجددة، عليك أن توافق على المرور باختبارات. على طريقة الأساطير، هناك دائماً شيء مطلوب لن تعرفه سوى بالتقدم. لا أقول هذا كي أعقد الناس، بالعكس. لدي أصدقاء يتخذون قراراً بالكتابة، فيجلسون ويتحدثون عن الكلمات التي حذوها سلفاً. لكن الكتابة بالنسبة لي رحلة متواصلة، أكتشف فيها العالم من جديد، أزور عوالم صغرى، أستمتع وأفهم نفسي على نحو أفضل. أحتاج إلى هذه الاكتشافات، في الرحلة، وهذا هو الإبداع بالنسبة لي، هو تمرد على تاريخ مضى، على لحظة سابقة، والتجريب الخُر من كل قيد إلى ما لا نهاية.

### عادل آيت أزكاغ (ناقد مغربي) تمرد وتسؤال معاً

بدأ، لا مناص من القول إن علاقة التمرد بالإبداع محكومة بطابع جدلي، مركب، معقد، متعدد الوجود. لكن لا بأس من الإفصاح أن المبدع ربما يتمرد على الكتابة إذا كان يخشى تكرار نفسه، ويبحث عن أسلوب جديد أو موضوع لم يُطرق قبلاً، في ظل سعيه لإلتئان بالمُتَكر المتع الغني، بالإضافة إلى هذا المجال أو ذاك وأخصابهما في الإبداع أو الحياة. وهذا شيء صحي تماماً. بينما أعتقد بالقابل أن الكتابة تتمرد إلى حد العصيان على المبدع - الكاتب، ويتوقف عنها، حين لا يكون مبدعاً حقيقياً، أي مزيفاً، لأن الإبداع عملية تسأل وتخيال وانفعال وتجريب مرنة، ومحاولة إنشاء وتوليد، وحالة بحث واكتشاف مستمرة. ما يجعل المبدع الحقيقي دائم الإبداع، دائم البحث عن الجديد، دائم الإنجاز والإضافات اللاحقة التي تملأ نقصاً هنا وتغرت هناك. تتمرد عليه أيضاً حينما تتداخل عوامل

لكن الثابت، عطفاً على هذا، هو أن المبدع «الهنش» لا يمكن أن يبدع إذا كان محاطاً بظروف غير سليمة أو عاشاً في حالة غير صحية كيفما كان نوعها، ما يتطلب تمرداً معيناً منه، يساعده على إثبات وجوده بجرأة مقبولة وبجدارة، فضلاً عن أن إنجازها ناتج عن نزعة الإنسانية المتجذرة التي تقوده لنفع الغير، وعمله صادقاً، في حالة توازن نفسي بين عقله وعواطفه وتصالحه معها. إضافة إلى الخلق، والابتكار، وإثراء لجوانبها، ثم تنويراً لذاته وللاخرين.

المبدع الحقيقي الغني لا يمكنه أن يعاني من الفقر في حسه الإبداعي أو من العفان الذهني، كما أنه متمرد على كل الأشياء المعيقة، التي لن تشكل أي تأثير عليه، سواء كانت ضده أو في صالحه، لأنه واثق من نفسه بلا غرور، وواع بإمكاناته، وبوجوده وحدوده، وبوعيه بتقديره الذي يسميه د. شاكر عبد الحميد «الإبداعي، لا الاتباعي، الاقترافي لا الاتفاقي». بل متمرد كذلك والمتفيع عن كل مظاهر الضعف، والارتماع السطحية الجافة، ثم إنه متمرد أيضاً على جميع الأشكال المفتقرة للجمال.

واحداً، لم أستطع أن أتجاوز هذه الحالة، ولكسرهما بدأت أرتجالاً طويلاً، كتبت على ورق أبيض، وبأقلام تولوين، سجلت بعض المقاطع على تليفوني، توقفت في الشارع فجأة لأكتب استناداً إلى مؤخرة سيارة مصفوفة، جلست على الرصيف وشخبطت وسط استغراب المارة تلك الفترة على صوبتها علمتني الصبر الجميل، أحب كثيراً تعبير النبي يعقوب هذا، وهو صعب، لكنه تمرين، وأعتقد أنه وتصبرين على النتيجة، تمارسين الحياة ثم تعودين للكتابة وتصبرين، وهكذا. الصبر هو كلمة السر برائي، تجربة روحية لا غنى عنها للكاتب، واختيار حقيقي لتمسكه بجرفته، أنت

## «خلو» تستلهم «انتفاضة تشرين» العراقية الرواية بوصفها متحفاً للذاكرة الجمعية الشعبية

لا شيء يحكي:» ثمة بطل مركزي هو الذي يقدم السرد، متلمساً عن ذلك صديقه الجندى المعادي بلغة عامية «جيش أنسا، وجيش أنت مرة اثنين هرب» (ص 13)، ويقوده صديقه الجندى المعادي إلى قمة جبل عالية شبيهة بالجنت الأريضية بخضرتها وموسيقاها وجمال نسائها: «أكو جنة أحلى من هذي الجنة» (ص 18). ويؤكد حاتم الديوب، وهو يروي حكايته، أنه كان يقف مع صديقه في «بطون السديم الرخو» بين النجوم (ص 18). حيث يخلق الروائي عالماً يوتوبياً بدلاً عن عالم الدستوبيا الأسود الذي تمثله ساحة الحرب والعراك. لقد عمد الروائي لخلق مجموعة من البؤر المكانية، الاليفة والمعادية بتعبير باتشار، التي هيئت على الفضاء الروائي منها ساحة المعركة والعراك، وبشكل خاص في خط

من موقع (ص 294)، مما يجعل سرده تحت باب السرد الغرائبي، خصوصاً عندما يتحول البطل حاتم الديوب) إلى أسطورة تتحدى الموت، وتبث الأمل والشجاعة والإرادة الثورية. بين صفوف شبان الهيجان الشعبي، فرغم الإعلان عن مقتل العحاتم، الذي نقله «نوفل» ابن الرابعة وشقيق الراوي المركزي إلا أننا نجد يعود إلى الحياة، ربما لأن أحداً لم يشهد جنازته. وتكتشف شخصية حاتم الديوب

وتطلعا لإقامة السلام والمودة بين الناس. وقد عبر عن ذلك صديقه الجندى المعادي بلغة عامية «جيش أنسا، وجيش أنت مرة اثنين هرب» (ص 13)، ويقوده صديقه الجندى المعادي إلى قمة جبل عالية شبيهة بالجنت الأريضية بخضرتها وموسيقاها وجمال نسائها: «أكو جنة أحلى من هذي الجنة» (ص 18). ويؤكد حاتم الديوب، وهو يروي حكايته، أنه كان يقف مع صديقه في «بطون السديم الرخو» بين النجوم (ص 18). حيث يخلق الروائي عالماً يوتوبياً بدلاً عن عالم الدستوبيا الأسود الذي تمثله ساحة الحرب والعراك. لقد عمد الروائي لخلق مجموعة من البؤر المكانية، الاليفة والمعادية بتعبير باتشار، التي هيئت على الفضاء الروائي منها ساحة المعركة والعراك، وبشكل خاص في خط

تتكشف شخصية «حاتم الديوب» الأسطورية في أكثر من مظهر... فهو يمتلك القدرة على قراءة المستقبل (البيد) والنظر إلى مواقع ومواضع بعيدة عنه، ومنها قدرته على التخطا، التلباتي مع صديقه الجندى/ العاد، كما يسميه، الذي تعرف عليه «هناك في الأعلى التيا... وفي نقطة يقدرها هو فوق الأرض الحرام التيا، ولا نمك في الأعلى التيا...» (ص 9)، واتفقا من خلال التخطا عن بعد على الهرب من ساحة المعركة، احتجاجاً على الحرب،

عجزها في التعبير تقول: بمة يا المعلم أني أعرف شويه نحوي... يصير أحيى بالنحوي... وأنا أكتم إنسانة قلت لها: قصدك تتكلمين بالفصحى» (ص 84). كما يمكن ملاحظة ظاهرة التهجين اللغوي والأسلوبي في الرواية من خلال «مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد، وهو أيضاً التقاء وعين لسانيين مفصولين وبفارق اجتماعي، داخل ذلك الملفوظ، كما يرى ميشال باخثين. ولذا يتداخل أكثر من وعي لساني داخل ملفوظ واحد مما يعزز مظاهر التهجين والأسلبي في الرواية. إذ يشير الراوي إلى أن حاتم الديوب غير قادر على صياغة أدبية لافتاره، ولذا يتدخل بصياغة مرواية «لا نولا هو» فنصنور أن هذه تعبير حاتم الديوب... لا... لا... هذه، وأنكرها ثانية وثالثة ورابعة، ما هي إلا فحوى كلامه فحسب» (ص 16).

يمكن القول إن رواية «خلو» هذه بمثابة موسوعة شاملة عن انتفاضة تشرين وبطولات شبانها وتجييسه إلى مجتمع الانتفاضة اليومي، ولأشكال الخاصة بالفضال التي كان يبديها المنتفضون. لكن ما يصدم القارئ وهو ينتهي من قراءة الصفحة الأخيرة من الرواية أنها تبدو مقفولة وناقصة، إذ يتوقف السرد في ذروة الصراع والاشتياك يومنا حسم محدد، أو إشارة إلى مسار هذا الحسم. وهذا الأمر يجعل الرواية عرضة لتناولات وقراءات مختلفة بوصفها رواية مفتوحة. كما يتم بعض مواضع الغموض التي لم تظل جلاؤها مثل سر زيارة حاتم الديوب إلى مدينته، ومعرفة من المسؤول عن قتل الفتاتين، وما هو السبب الحقيقي للحكم على حاتم وقتله لاحقاً. كما لم

الموقف. إذ بلجا الروائي إلى إعادة أسلبة وتهجين لغة البطل حاتم الديوب، ونشمية أم الخبز بطريقة مغايرة للأصل. فقد اعتادت نشمية أم الخبز التي كانت تخبز الخبز الحار للشبان المنتفضين في ساحة الاعتصام، أن تقدم شهادتها شفويًا، فيقوم الروائي بأسلبة لغتها وتهجينها: «نشمية لا تجيد الكتابة والقراءة بلطافة، تقرا وتكتب ولكن ليس بدرجة تجعلني أستكتبها، كما استكتبت أبو الهدى، لذا تعترت عن

فاضل ثامر

رواية «خلو» للروائي فاضل ثامر شبيب، الصادرة عام 2021، رواية ترحيضية - إليغورية وفنطازية عن الوضع السياسي والاجتماعي، الذي أعقب الاحتلال عام 2003، وصعود القوى الإرهابية والطائفية واستقوائها بالخارج وقيامها بتهريب ثروات البلد، عبر أنفاق عملاقة «شنتفا» رمزياً هذه الثروات. ومن الجهة الأخرى فهي تصد أشكال المقاومة التي يواجه بها الناس هذا التسلسل، وبشكل خاص من خلال انتفاضة تشرين وميدانها الأساسي ساحة التحرير في قلب بغداد. الرواية إلى درجة كبيرة صرخة احتجاج رافضة للحرب من خلال هرب بطل الرواية من جحيم الحرب، وهي دعوة للسلم والمحبة، من خلال ابتكار بدائل كرفالية وتغريبية متنوعة منها توظيف الواقعية السحرية ورواية الخيال العلمي والتغريب البريختي، فضلاً عن السرد الواقعي الحديث. وتكاد الرواية تستهل حيكنتها المركزية على غرار ما نجد في القصص البوليسية. إذ يدخل (نوفل) ابن الرابعة وهو يصرخ بلوعة: «عمو حاتم مات، وطع الدم من راسه ومات» (ص 5).

وهكذا مثل القصص البوليسية يثير هذا الاستهلال أسئلة عديدة لأق توقع القارئ عن سر الجريمة وهوية القاتل، ولكنها قبل هذا وذلك تستدرجنا لمعرفة شخصية القاتل (العم حاتم)، وهو ما يحول الرواية بشكل جوهري، إلى رواية بطل مركزي، سيلاحق الراوي، وهو ذات المؤلف الثانية سيرة هذا البطل والأسرار التي أحاطت بحياته ومقتله. إذ يعلن الراوي المركزي إنه سينهض بمهمة ملهمة شتات هذه الحكاية، اعتماداً على شهادته الشخصية ومرويات بطل الرواية (حاتم)، فضلاً عن الاستناد إلى «سند الآخرين من الثقافة:» (بعد سنين طوال، تومض تلك اللحظة من بعيد، فلا يكون لنوفل شأن في الحكاية المبعثرة التي تحاول أن ألم شتاتها الآن، ولن يسعني أن ألم شتاتها دون سند الآخرين من ثقاتي» (ص 6).

وتكتشف أن هذا الراوي يعتمد على مصدرين لدعم روايته: الأول كتابي من صدر حديثاً عن «دار الحوار» السورية، وضمن سلسلة «تدفق أدبي»، كتاب «التداولية وفلسفة الوعي اللغوي» لهيتم محمد مصطفى، الذي كتب في تقديمه: «يمتلك المنهج التداولي راهنية خاصة في الإفصاح عن مسيرة الوعي الفلسفي مع اللغة في بوتقة تظهر فيها دنية الصهر والاندماج، في التأسيس لكلية تداولية وحجاجية فلسفية تعكسها الحكاية السانسية في حقيقتها الفعلية المعاصرة.

لذا فإن هذا الكتاب بمباحثه التأسيسية المتنوعة يعبر عن منحرج جديد، وطريقة في الرؤية، ومنهج في معاينة التداولية وانبعائها، وذلك لدى تصور أبرز مؤسسيها لحالة الوعي، لكل نطق أو تلفظ بفعل المنطق الإنساني اللساني اليلبع. إن الهدف الأبرز لهذا الكتاب هو التركيز على فكرة (الوعي) اللساني وصلته بالملكة التداولية ومباحثها، والانتقال التي شهدتها في مكوناتها وأبعادها حتى أضحت (التداولية) منظومة تحليلية لسانية مكنتها من تجسيد المعنى الوظيفي للغة والفهم الخلاق للنصوص والخطابات، والاستيعاب الدقيق للمعنى والدلالات، والكشف عن الغائبة الفلسفية والإنجازية».

## التداولية وفلسفة الوعي اللغوي



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «دار الحوار» السورية، وضمن سلسلة «تدفق أدبي»، كتاب «التداولية وفلسفة الوعي اللغوي» لهيتم محمد مصطفى، الذي كتب في تقديمه: «يمتلك المنهج التداولي راهنية خاصة في الإفصاح عن مسيرة الوعي الفلسفي مع اللغة في بوتقة تظهر فيها دنية الصهر والاندماج، في التأسيس لكلية تداولية وحجاجية فلسفية تعكسها الحكاية السانسية في حقيقتها الفعلية المعاصرة.

لذا فإن هذا الكتاب بمباحثه التأسيسية المتنوعة يعبر عن منحرج جديد، وطريقة في الرؤية، ومنهج في معاينة التداولية وانبعائها، وذلك لدى تصور أبرز مؤسسيها لحالة الوعي، لكل نطق أو تلفظ بفعل المنطق الإنساني اللساني اليلبع. إن الهدف الأبرز لهذا الكتاب هو التركيز على فكرة (الوعي) اللساني وصلته بالملكة التداولية ومباحثها، والانتقال التي شهدتها في مكوناتها وأبعادها حتى أضحت (التداولية) منظومة تحليلية لسانية مكنتها من تجسيد المعنى الوظيفي للغة والفهم الخلاق للنصوص والخطابات، والاستيعاب الدقيق للمعنى والدلالات، والكشف عن الغائبة الفلسفية والإنجازية».

## تقنية المعلومات

## INFO TECHNOLOGY

## عشاق الصورة والصوت والألعاب والقراءة الإلكترونية أفضل الهدايا التقنية لـ2021



سماعات هايبر إكس كلاود ألفا إس

أو إعدادات مخصصة للابتوب تستطيعون وصل السماعات به، ستحصلون منها على صوت ممتاز ودعم الميكروفون وصوت محيطي 7,1 افتراضي فعال، بالإضافة إلى توصيلها مع «بلايستيشن 4» من «سوني» إذا كنتم ممن يفضلون اللعب أثناء الاستلقاء على الكنبه.

سماعات «هايبر إكس كلاود ألفا إس» (15,6 بوصة) من «إتش بي»... سواء كان الشخص الذي تبحثون له عن هدية تتعلم من بعد للحصول على شهادة معينة أو لأن الجائحة فرضت عليه هذا الأمر، لا شك في أنه يحتاج إلى لابتوب جيد. يعتبر لابتوب «إنفي إكس 360» من «إتش بي» خياراً مناسباً للجميع، حتى للذين يحضرون الصفوف في الجامعة بفضل مرونته وقوته والخصائص التي يقدمها في إصداره بمقاس 15,6 بوصة وبسعر مدروس.

## اتصالات وتعليم

لأصحاب المنازل الكبيرة التي تحتاج إلى اتصال واي فاي أقوى؛ نظام «نست» الشبكي من «غوغل» ولتلكم لم تسعوا بأختم الواي فاي الشبكية من قبل، ولكن نحن سمعنا بها واختبرنا الكثير منها. يعد نظام الواي فاي الشبكي حلًا مثالياً لتغطية منزلكم بالكامل باتصال واي فاي فائق السرعة، ما يجعله هدية مناسبة للجميع، قد لا يكون النظام زهداً، ولكنه حل رائع لأي شخص يعاني من مشاكل في الاتصال بالإنترنت. السعر: 261,09 دولار.

للملاب المتزمتين بالتعليم عن بعد: لابتوب «إنفي إكس 360»

تقنية عرض باعثة تتيح لكل بيكسل إنتاج ضوءه الخاص، ما يمنح المستخدم ألواناً أكثر صفاءً وظلالاً سوداء حقيقية، فضلاً عن تصميمها العصري ومزاياها الذكية وأبرزها التصوير بالمدى الديناميكي العالي، و«دولبي فيجن»، والواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح. السعر: 1424,99 دولار.

لمحبي ألعاب الفيديو: «نينتندو سويتش» Nintendo Switch. تمنح هذه المنصة المنزلية الشهيرة وقماً ممتعا لأولاد والبالغين على حد سواء، خصوصاً أنها تتيح لهم اللعب على التلفاز أو على جهاز محمول بمستوى غير مسبق من المرونة. تشتهر «نينتندو سويتش» بالعاب شعبية، أبرزها «بريث أوف ذا وايلد» و«سوبر ماريو أوديسي»؛ ما يجعلها الهدية الأروع لأي لاعب في عام 2021. السعر: 200 دولار.

للاعبين فديو محترف على الأجهزة المحمولة: «ستيل سيريز آركيتس 1»، لمحيي التسليط بالعاب الكومبيوتر في أي مكان، على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي أو حتى على «نينتندو سويتش لايت»، ننصحكم إذا كنتم تملكون جهازاً للكمبيوتر،

تصميم مريح وخفيف الوزن يتيح لكم ارتدائه لساعات. السعر: 278 دولاراً.

لجميع الأسطوانات الموسيقية الكلاسيكية المخضرمين: «كروسلي سي 6» Crosley C6 لأنه الأكثر لأخية تشغيل الأسطوانات الكلاسيكية ويتميز بتصميم وطابع كلاسيكي. السعر: 167,41 دولار.

لمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

للمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

للمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

للمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

للمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

واشنطن، لي نيكيرك وينيشكا دهاون»

لا يمكن للمرء عادة أن يتلقى هدية تقنية دون أن يشعر بالإنارة. لهذا السبب؛ وضعنا لكم فيما يلي لائحة طويلة تستعرض أكثر الأجهزة شعبية اليوم.

## قارات وسماعات

لمحبي الكتب... جهاز «كيندل بيجر وايت» من «أمازون». يعتبر جهاز «كيندل بيجر وايت» Kindle Paperwhite من «أمازون» الذي ينتمي إلى الجيل العاشر الأفضل في فئته حتى اليوم، ليس لأنه يلبي جميع وثائق كيندل فحسب، بل لأنه يتسع أيضاً لمئات وربما آلاف الروايات والقصص القصيرة وملفات PDF بصيغة المستندات المتحركة. كما أنه مقاوم للمياه ويأتي بالوان وخيارات تخزين عدة، بالإضافة إلى خدمة بطارية تدوم لأسابيع؛ ما يجعله يحتل المرتبة الأولى بين أجهزة كيندل. السعر: 129,99 دولار.

لمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

للمن مل من الأسلاك: سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»، إذا كان الشخص الذين تريدون إهداءه يسعى للتحرق من الأسلاك، إن، يجب أن تقدموا له سماعات لاسلكية وأفضلها «غالاسي بادز بلاس» Samsung Buds + من «سامسونج». صنفت هذه السماعات الأفضل لناحية السعر وتتميز بوعبة صوتية عالية وتقدم لمستخدماً أوضاع استماع مختلفة وتضمن له الشعور بالراحة أثناء ارتدائها؛ ما يجعلها متفوقة على سماعات «إير بودز» من «ابل» (197 دولاراً)، لا سيما أنها أقل ثمناً أيضاً. السعر: 99,99 دولاراً.

وملون، وتتصل بسهولة بالهواتف الذكية. تزودكم «بولارويد هاي - برينت» أيضاً بإشادات الاستخدام خطوة بخطوة وتأتي مع تطبيق مرافق يتيح لكم ضبطها بسهولة، بالإضافة إلى أدوات توليف للحصول على الصورة المثالية. السعر: 99,99 دولار.

لأصحاب الهواتف ذات البطاريات الضعيفة: شاحن «يونيك» اللاسلكي. يعد الشاحن اللاسلكي من أفضل الهدايا التي يمكن تقديمها اليوم. تشحن معظم الهواتف الحديثة بمجرد وضعها على قاعدة للشحن، التي تشحن بدورها بتأثير معاكس دون الاضطرار لوصولها بالكهرباء. حل شاحن «يونيك» YooTech اللاسلكي في المرتبة الأولى في اختباراتنا، فضلاً عن أن سعره هو الأفضل في الأسواق. السعر: 12,34 دولار.

لمن يحتاجون إلى ساعة منبه أفضل: «إيكو شو 5». يعد منبه «إيكو شو 5» Echo Show 5 هدية رائعة لكل شخص يحتاج لشاشة غير متكلفة أو لساعة منبه أفضل من التي يمتلكونها. كما يتيح لكم الجهاز البقاء على اتصال مع الأقارب بواسطة المحادثات المسجولة ومتابعة محتوى خدمات تدفق ك«هولو» و«برايم فيديو» أثناء العمل. يتميز المنتج بحجم صغير مناسب للمساحات الصغيرة تحفر النوم والمطابخ خصوصاً إذا كنتم لا تريدون إنفاق مئات الدولارات على تلفزيون صغير أو شاشة ذكية. السعر: 44,99 دولار.

\* «إيس أي توداي» خدمات «تريبليون ميديا»



سماعات «سامسونج غالاسي بادز بلاس»

## لوحات مفاتيح بديلة لهواتف «آيفون» و«أندرويد»

وتقدم له شروحات للتغيرات التي اقترحتها.

تتوفر من هذه اللوحة نسخة مجانية لتبديروا منها. ولكن إذا قرتم لاحقاً الاشتراك بخدمة «غرامارلي بريميوم»، التي تكلف 12 دولاراً، ستحصلون على مزايا لغوية أوسع، واقتراحات أكثر وضوحاً واستجابة مع نضكم، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الإضافات التي ستجعلكم تبديرون أكثر ذكاءً.

اشتمتن، دوغ أموث»

دخلت لوحات المفاتيح القابلة للتحميل على الهواتف الذكية إلى الأسواق منذ مدة طويلة، إلا أن المتوفرة اليوم منها تختلف كثيراً عن تلك التي كانت موجودة قبل خمس سنوات، وأنها غالباً أكثر فعالية وذكاء ومتعة أثناء الاستخدام من لوحات المفاتيح المتوفرة في نظام الهاتف.

خيارات متنوعة

فيما يلي، سنقدم لكم بعض الخيارات الفعالة التي تضمن لكم وصولاً سهلاً إلى مزايا كالمصنقات المتحركة (GIFs)، وحجم الخط، واللعب، وغيرها الكثير.

• «سويفت كي» SwiftKey تعتبر «سويفت كي» المجانية من تطوير مايكروسوفت، واحدة من أكثر لوحات المفاتيح شعبية متوفرة على أندرويد و iOS بمزاياها المتنوعة التي تتيح لكم تخصيص علمكم والطباعة بسرعة ودقة في نفس الوقت. تقدم لكم هذه اللوحة خصائص عديدة أبرزها الطباعة بالمسح على الشاشة، ودعم أكثر من 400 لغة، والتصحيح الآلي، والتحقق من التهجئة، والتنقيح بالخصوص والكلمات، ومجموعة كبيرة من خيارات التخصيص. ولكن السبب الأبرز خلف الشهرة التي حصدها «سويفت كي» كان استخدامها للذكاء الصناعي لمعرفة أسلوب المستخدم في الكتابة، أي أنها تصبح ذكية وترزاداً شيها بكم مع الوقت. إذا كنتم تستخدمون لوحات المفاتيح البديلة للهاتف لأول مرة، «سويفت كي» هي المكان الأفضل لتبديروا منه.

• «غرامارلي» Grammarly تجعلكم تبديرون أكثر ذكاءً. تتبع لوحة مفاتيح «غرامارلي» (متوفرة على أندرويد و iOS) تطبيق «غرامارلي» الشهير المصمم لرصد السريع لأخطاء الطباعة والقواعد اللغوية. تساعد هذه اللوحة مستخدمها خلال كتابة ومراجعة النصوص اللغوية، فقرة بفقرة من الأخطاء، فضلاً عن أنها تقترح عليه مرادفات مناسبة، وتصحح أخطاء علامات الترقيم،

مشاعر لحل مشكلة ما، الأمر الذي يزيد من التنوع ويقدم عالماً أكثر حرية للاعبين، مع توفير كثير من الأسرار المخفية التي تتطلب مهارات متقدمة للعبور عليها.

وسيحصل اللاعب على 8 قدرات ذهنية يمكنه استخدامها 4 منها في آن واحد. ويمكن إيقاف اللعبة في أي وقت وتبديل هذه القدرات وفقاً للحاجة في موقف محدد. وتشمل هذه القدرات تحريك العناصر عن بعد والتحريك في الهواء والتحقق بين النقاط العديدة في المرحلة عبر الهواء وجذب الأعداء نحو اللاعب وإيجاد شخصية وريقة مساندة. كما يمكن للاعب جمع عدة عناصر في المراحل للحصول على نقاط تسمح له بتطوير قدرات «راز» الرئيسية والفرعية بقدرات مفيدة وأخرى طرفية. رسومات اللعبة فنية ومبهرة، والموسيقى متفردة الأداء وهي ملئية بالمؤثرات الصوتية التي تناسب أجواء اللعب وتزيد من انغماس اللاعبين في عالم اللعبة. أسلوب التحكم يستجيب بسرعة لأوامر اللاعب، مثل التحرك والقفز والهجوم. ويمكن إكمال اللعبة والمهمات الجانبية فيها في نحو 20 ساعة.

مواصفات الكمبيوتر المطلوبة وتحتاج اللعبة إلى كوميبيوتر يعمل بمعالج «إنتل كور اي 3» (Intel Core i3) 3225 أو أعلى (أو «إيه إم دي فينيوم 6» (AMD Phenom X6) 1100 أو أفضل، وذاكرة بسعة 8 غيغابايت، وبطاقة الرسومات «إنفيديا جيفورس جي تي إكس 1050» (NVIDIA GeForce GTX 1050) بذاكرة رسومات تبلغ 2 غيغابايت، أو «إيه إم دي آر إكس 560» (AMD RX 560) بذاكرة رسومات تبلغ 2 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة.

أما بالنسبة لمواصفات الكمبيوتر التي ينصح بها، فهي معالج «إنتل كور اي 7700» (Intel Core i7 7700)، أو «إيه إم دي رايزن 5» (AMD Ryzen 5) 1600، أو أعلى، وذاكرة بسعة 8 غيغابايت، وبطاقة الرسومات «إنفيديا جيفورس جي تي إكس 1060» (NVIDIA GeForce GTX 1060) بذاكرة رسومات تبلغ 3 غيغابايت، أو «إيه إم دي آر إكس 580» (AMD RX 580) بذاكرة رسومات تبلغ 3 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة. وبالنسبة لإصدار «إكس بوكس سيريز إكس»، فيقدم أعلى دعم ممكن على أجهزة الألعاب، يصل إلى 2160x3840 بكسل بسرعة 60 أو 120 صورة في الثانية، ودعم لتقنيات المجال العالي الديناميكي (High Dynamic Range) ومعدل الرسومات المتغير (Variable Refresh Rate VRR)، وهي مزايا تتفوق على إصداري جهاز «بلايستيشن 5» و«4» بكل سهولة.

رحلة في عقول الشخصيات بلعبة «سايكونوتس 2»

قبل 26 عاماً، إلا أن أتباعها استطاعوا إنعاشها لتتقدم نفسها الآن. ويعلم «راز» بعد النوص في عقل الدكتور وجود عميل مزدوج داخل «سايكونوتس». فمن هو هذا الجاسوس؟ لن نذكر مزيداً من تفاصيل القصة المثوقة، ونتركها ليكتشفها اللاعب بنفسه. ويعود كثير من شخصيات الجزء الأول إلى هذا الإصدار، ومنها Sasha Nein و Lili Zanotto و Milla و Oleg و Ford و Cruller و Coach Eleander و Vodello وولد «راز» Augustus Aquato. وتعود شخصيات أخرى من لعبة «Psychonauts in the Rhombus Ruin» (لعبة انتقالية للعبة بين الجزأين الأول والثاني أطلقت في عام 2017 على أجهزة الواقع الافتراضي للكمبيوتر الشخصي و«بلايستيشن 4»)، مثل Truman Zanotto. أما بالنسبة للشخصيات الجديدة في الجزء الثاني، فقدتم اللعبة 8 من أفراد عائلة Aquato ومن مؤسسي مجموعة البحث «سايكونوتس» وموظفيها.

مزايا ممتعة

ونظراً لأن مجريات اللعبة تدور في العالم الحقيقي وداخل عقول الشخصيات، فلن يشعر اللاعب

## تطوير كبير للجزء الأول المحبب في عالم مليء بالإنارة الطريفة... داخل عقول الشخصيات مراحل مبتكرة في «سايكونوتس 2» تتحدى التوقعات



عالم اللعبة مليء بالمرحلت المتغيرة

بالترابطة، بل سيستمع بالمرحال المبتكرة والتفاعل مع كثير من الشخصيات وإيجاد حلول للأزمات والوصول إلى المناطق المختلفة وقتل الأعداء المتنوعين. وتقدم اللعبة كثيراً من البيات اللعب والمهارات التي سيسهر اللاعب بانها جديدة في كل مرة ويختر في كيفية استخدامها لصالحه في المواقف المختلفة. وتقدم اللعبة مراحل متنوعة جداً، وتشمل مراحل القفز والقتال ومراحل «موسيقية» وأخرى تحول المرحلة إلى أسلوب ألعاب المنصات ثنائية الأبعاد (2D Platformer)، وغيرها. الأمر المثير للاهتمام هو أن هذه المراحل مرتبطة بالقصة وليست موجودة بشكل غير متصل. الأمر الذي يزيد من متعة اللعب والتنوع بشكل كبير.

وسبواجه اللاعب أعداء مختلفين، مثل «الندم» الذي يطير ويجب إسقاطه، و«الملك» الذي يجب حرقه، و«نوبات الذعر» التي يجب إبطاء حركتها لهزتها، والكثير غيرها من الأفكار المبتكرة. كما تقدم للعبة عدة

شركة المطورة: «دبل فاين» (Double Fine) (www.DoubleFine.com) الشركة الناشئة: «إكس بوكس غيم ستوديوز» (Xbox Game Studios www.Xbox.com) موقع اللعبة على الإنترنت: (www.DoubleFine.com) نوع اللعبة: منصات (Platformer) أجهزة اللعب: «إكس بوكس سيريز إكس»

يعد إنقاذ مدير المجموعة، يدخل «راز» ومن معه إلى داخل عقل الدكتور «الوبوتو»، ليكتشفوا من الذي طلب منه حفظ المدير، وليتفاجوا بأن عقله مليء بالمخاطر لمنع كشف هوية شخصية مجهولة. إلا أن «راز» يلاحظ خيال شخصية أخرى في عقل الدكتور «الوبوتو» ويعلم بأنها شخصية شريرة دمرت المدينة وأغرقت كثيراً من سكانها، ولكن مؤسسي «سايكونوتس» همومها

تدور أحداث اللعبة في عالم خيالي ضربته مجموعة من الينارات تحتوي على عنصر «السايتنيتوم» الخيالي الذي يؤثر على الحيوانات البرية والساكن، بحيث يحصلون على قوى ذهنية أو يتطورون القوى الموجودة لديهم مسبقاً. وتقوم مجموعة بحث صغيرة اسمها «سايكونوتس» بالبحث في هذا الأمر غير الطبيعي والتصدي للأشرا الذين لديهم قوى خارقة للطبيعة. ويتحكم اللاعب بشخصية «راز» (Raz) الذي لديه قدرات ذهنية متقدمة يستطيع من خلالها الدخول إلى أعراق عقول الآخرين، وتكمل اللعبة القصة، حيث انضم «راز» إلى مركز للتدريب الذهني بهدف تطوير قدراته، ليدرك أن أحد المدربين يخطط لخطف الطلاب وبعض أعضاء طاقم التدريس لدراسة عقولهم واستخلاص قواهم لتشغيل آلات حربية «ذكية». وينفذ «راز» الجسم ويحبط الخطط الشريرة. لترحب به مجموعة البحث «سايكونوتس» كعضو فيها. ولكنه يفهم فوراً بأن مدير مجموعة البحث قد اختطف.

يعد إنقاذ مدير المجموعة، يدخل «راز» ومن معه إلى داخل عقل الدكتور «الوبوتو»، ليكتشفوا من الذي طلب منه حفظ المدير، وليتفاجوا بأن عقله مليء بالمخاطر لمنع كشف هوية شخصية مجهولة. إلا أن «راز» يلاحظ خيال شخصية أخرى في عقل الدكتور «الوبوتو» ويعلم بأنها شخصية شريرة دمرت المدينة وأغرقت كثيراً من سكانها، ولكن مؤسسي «سايكونوتس» همومها

تدور أحداث اللعبة في عالم خيالي ضربته مجموعة من الينارات تحتوي على عنصر «السايتنيتوم» الخيالي الذي يؤثر على الحيوانات البرية والساكن، بحيث يحصلون على قوى ذهنية أو يتطورون القوى الموجودة لديهم مسبقاً. وتقوم مجموعة بحث صغيرة اسمها «سايكونوتس» بالبحث في هذا الأمر غير الطبيعي والتصدي للأشرا الذين لديهم قوى خارقة للطبيعة. ويتحكم اللاعب بشخصية «راز» (Raz) الذي لديه قدرات ذهنية متقدمة يستطيع من خلالها الدخول إلى أعراق عقول الآخرين، وتكمل اللعبة القصة، حيث انضم «راز» إلى مركز للتدريب الذهني بهدف تطوير قدراته، ليدرك أن أحد المدربين يخطط لخطف الطلاب وبعض أعضاء طاقم التدريس لدراسة عقولهم واستخلاص قواهم لتشغيل آلات حربية «ذكية». وينفذ «راز» الجسم ويحبط الخطط الشريرة. لترحب به مجموعة البحث «سايكونوتس» كعضو فيها. ولكنه يفهم فوراً بأن مدير مجموعة البحث قد اختطف.

يعد إنقاذ مدير المجموعة، يدخل «راز» ومن معه إلى داخل عقل الدكتور «الوبوتو»، ليكتشفوا من الذي طلب منه حفظ المدير، وليتفاجوا بأن عقله مليء بالمخاطر لمنع كشف هوية شخصية مجهولة. إلا أن «راز» يلاحظ خيال شخصية أخرى في عقل الدكتور «الوبوتو» ويعلم بأنها شخصية شريرة دمرت المدينة وأغرقت كثيراً من سكانها، ولكن مؤسسي «سايكونوتس» همومها

تدور أحداث اللعبة في عالم خيالي ضربته مجموعة من الينارات تحتوي على عنصر «السايتنيتوم» الخيالي الذي يؤثر على الحيوانات البرية والساكن، بحيث يحصلون على قوى ذهنية أو يتطورون القوى الموجودة لديهم مسبقاً. وتقوم مجموعة بحث صغيرة اسمها «سايكونوتس» بالبحث في هذا الأمر غير الطبيعي والتصدي للأشرا الذين لديهم قوى خارقة للطبيعة. ويتحكم اللاعب بشخصية «راز» (Raz) الذي لديه قدرات ذهنية متقدمة يستطيع من خلالها الدخول إلى أعراق عقول الآخرين، وتكمل اللعبة القصة، حيث انضم «راز» إلى مركز للتدريب الذهني بهدف تطوير قدراته، ليدرك أن أحد المدربين يخطط لخطف الطلاب وبعض أعضاء طاقم التدريس لدراسة عقولهم واستخلاص قواهم لتشغيل آلات حربية «ذكية». وينفذ «راز» الجسم ويحبط الخطط الشريرة. لترحب به مجموعة البحث «سايكونوتس» كعضو فيها. ولكنه يفهم فوراً بأن مدير مجموعة البحث قد اختطف.

يعد إنقاذ مدير المجموعة، يدخل «راز» ومن معه إلى داخل عقل الدكتور «الوبوتو»، ليكتشفوا من الذي طلب منه حفظ المدير، وليتفاجوا بأن عقله مليء بالمخاطر لمنع كشف هوية شخصية مجهولة. إلا أن «راز» يلاحظ خيال شخصية أخرى في عقل الدكتور «الوبوتو» ويعلم بأنها شخصية شريرة دمرت المدينة وأغرقت كثيراً من سكانها، ولكن مؤسسي «سايكونوتس» همومها

تدور أحداث اللعبة في عالم خيالي ضربته مجموعة من الينارات تحتوي على عنصر «السايتنيتوم» الخيالي الذي يؤثر على الحيوانات البرية والساكن، بحيث يحصلون على قوى ذهنية أو يتطورون القوى الموجودة لديهم مسبقاً. وتقوم مجموعة بحث صغيرة اسمها «سايكونوتس» بالبحث في هذا الأمر غير الطبيعي والتصدي للأشرا الذين لديهم قوى خارقة للطبيعة. ويتحكم اللاعب بشخصية «راز» (Raz) الذي لديه قدرات ذهنية متقدمة يستطيع من خلالها الدخول إلى أعراق عقول الآخرين، وتكمل اللعبة القصة، حيث انضم «راز» إلى مركز للتدريب الذهني بهدف تطوير قدراته، ليدرك أن أحد المدربين يخطط لخطف الطلاب وبعض أعضاء طاقم التدريس لدراسة عقولهم واستخلاص قواهم لتشغيل آلات حربية «ذكية». وينفذ «راز» الجسم ويحبط الخطط الشريرة. لترحب به مجموعة البحث «سايكونوتس» كعضو فيها. ولكنه يفهم فوراً بأن مدير مجموعة البحث قد اختطف.

يعد إنقاذ مدير المجموعة، يدخل «راز» ومن معه إلى داخل عقل الدكتور «الوبوتو»، ليكتشفوا من الذي طلب منه حفظ المدير، وليتفاجوا بأن عقله مليء بالمخاطر لمنع كشف هوية شخصية مجهولة. إلا أن «راز» يلاحظ خيال شخصية أخرى في عقل الدكتور «الوبوتو» ويعلم بأنها شخصية شريرة دمرت المدينة وأغرقت كثيراً من سكانها، ولكن مؤسسي «سايكونوتس» همومها

النصر يصطدم بتركتور الإيراني في الدوحة... والشارقة في امتحان الوحدة

## الهلال يقهر الاستقلال الإيراني بثنائية ويطير لثمانية آسيا



فرحة غوميز بهدفه في الشباك الإيرانية (تصوير: صالح الغنم)



الهلال حقق الأهم بانتصاره وتأهله لربع النهائي الآسيوي (تصوير: صالح الغنم)

بعدما مر كرة بيئية نحو الفرنسي غوميز الذي نجح بمناجعة الكرة ولدغها ساقطة في شباك الاستقلال الإيراني كهدف أول لفريق الهلال. منح الهدف الذي سجله الهلال الثاني بهجوم متواصل على نظيره وتمكن المالي موسى ماريغا من انتزاع هجمة زرقاء ومنح الكرة طويلة صوب سالم الدوسري الذي راوغ دفاع الاستقلال وركن الكرة داخل الشباك كهدف ثان لفريقه الهلال.

وتشهدت دقائق المباراة الأخيرة تراجعاً كبيراً للهلال ليقابله هجوم العاصمة السعودية الرياض بنظام التجمع الفترة من 16 إلى 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن تجري المباراة النهائية يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني).

وعرض البرتغالي جارديم مدرب فريق الهلال غياب لاعبي محور الارتكاز بناصر الدوسري، بعدما كان في الأيام الماضية يدرس الاستعانة بخدمات محمد جحفي قبل أن يشرك الدوسري بديلاً عن المصاب عبد الله عفيف والموقوف محمد كفو.

ولم يظهر الهلال بصورة مقنعة في شوط المباراة الأول رغم الاستعداد الكبير الذي بدأ عليه الفريق في غالبية جوانب هذا الشوط إلا أن الفاعلية الهجومية بدأت أقل ولم يتحصل مهاجمو الفريق على فرص مثالية لتهدية شباك سيد حسيني حارس مرمى الاستقلال.

ومع الدقيقة 39 قاد البرازيلي ماثيوس بيريرا هجمة زرقاء ونجح في كسر تكتلات الدفاعات الإيرانية

يخوض الشارقة وضيفه الوحدة لمواجهة الإماراتية الثلاثاء وسط ظروف متباينة للفريقين في الدوري المحلي. وبدأ المشاركة الموسم بثلاثة انتصارات متتالية قادت إلى صدارة الدوري بالمشاركة مع العين، في حين حقق الوحدة فوزاً وحيداً وتعادلين.

وأكد الشارقة حسن استعداده للوحدة عندما قلب تأخره الجمعة أمام ضيفه الوصل بهدفين إلى فوز مثير 3 - 2، رغم أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 12 من الشوط الأول وعلى مدافعي الوحدة الحذر من المهاجم الكونغولي بن مالانغو صاحب هدفين في انتفاضة فريقه أمام الوصل، الذي يشكل مع الثاني البرازيلي برنارد دوارتي وكاي لوكاس الأوراق الراجعة في تشكيلة العنبري. وفي منافسات الغرب أيضاً، يلعب الثلاثاء حاصل اللقب الطاجيكي مع برسبوليس الإيراني اليوم الثلاثاء.

أما في مواجهات الشرق، يلعب الثلاثاء حاصل اللقب أولسان هيونداي الكوري الجنوبي مع كاواساكي فرونتالي الياباني. وفاز أولسان في كل مبارياته في دور المجموعات، لكنه سيواجه واحداً من أكثر الفرق تميزاً أيضاً.

ويواجه ناغويا غرامبوس الياباني دايغو الكوري الجنوبي اليوم الثلاثاء أيضاً. قبل أن يلعب تشونبوك هيونداي موتورز ويوهانس ستنليرز من كوريا الجنوبية مع بي جي باتوم يوناندي التايلاندي وسيريزيو اوساكا الياباني توالياً غدا الأربعاء.

ساعات من تسريب خبر تعذر مشاركته في مباراة النصر وذلك خشية من عقوبات آسيوية قد تضر بالفريق.

وتأهل فريق تركتور الإيراني كثاني أفضل ثالث في دور المجموعات، وذلك بعدما حل في وصافة المجموعة الثانية بفارق نقطة عن المتصدر فريق الشارقة الإماراتي الذي كان يعك في رصيده 11 نقطة.

وعاش الفريق الإيراني صراعات داخلية وجماعية نتج عنها الإطاحة بمجلس الإدارة قبل انطلاق البطولة القارية بأيام قليلة وذلك بعد احتجاجات استمرت لعدة أيام بالقرب من مقر النادي اعتراضاً على عدد من السياسات التي تقوم بها الإدارة السابقة. وعلى صعيد المباريات الأخرى،

ودع فريقه الإماراتي البطولة، بالإضافة للكاميروني أبو بكر والمغربي عبد الرزاق حمد الله الذي سيكون غالباً عن مواجهة هذا المساء. وتأهل النصر بعدما تصدر مجموعته الرابعة برصيد 11 نقطة، بعد فوزه في ثلاث مواجهات مقابل تعادله في مباراتين وخسارته في مباراة واحدة، وضمت مجموعة النصر التي أقيمت مبارياتها في العاصمة السعودية الرياض بنظام التجمع، فرق السد القطري والوسحوات الأردني وفولاد خوزستان الإيراني.

وسجل النصر بداية متذبذبة في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث استهل مشواره بفوز عريض من أمام نظيره فريق ضمك وبرعاية منحت مؤشرات إيجابية كبيرة عن الفريق، قبل

محدودة لمن سيشارك بجواره في المباراة الحاسمة، حيث من المتوقع استعانة مينيز بأحد أسماء الوسط المتميزين بالجانب الدفاعي. ويحضر الكاميروني أبو بكر فينست كابرز الأسماء التي دعمت النصر هذا الصيف، ووجود في قائمة مينيز الآسيوية بحثاً عن تعويض غياب حمد الله عن مواجهة فريق تركتور، بالإضافة لعودة الأوزبكي ماشاريوف الذي كان معاراً لصالح فريق شباب أهلي دبي الإماراتي.

وضمت قائمة النصر في بطولة دوري أبطال آسيا الرباعي الأجنبي بقيادة البرازيلي تاليسكا والأوزبكي ماشاريوف الذي شارك في مسهل هذه النسخة بقميص فريق شباب أهلي دبي الإماراتي حينما كان معاراً من النصر، حيث

ويدخل النصر مبارياته الحاسمة مفتقداً خدمات ثلاثة لاعبين موقوفين بداعي تراكم البطاقات الصفراء يأتي في مقدمتهم الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله وثاني خط الدفاع علي لا جامي وعبد الله مادو، فيما ستغيب الإصابة عبد الإله العمري وتأيف الماس ثنائي خط الدفاع بالإضافة لعبد المجيد الصليهم لاعب محور الارتكاز.

وسيعوض الكاميروني أبو بكر فينست غياب حمد الله بعد انضمامه هذا الصيف للفريق والمتمثلة برحيل عدد من لاعبيه بسبب الظروف المالية التي مر بها النادي الإيراني بالإضافة لإصابة عدد من لاعبي الفريق بفيروس كورونا وعدم قدرتهم على المشاركة في المباراة، فإن الظروف التي داهمت النصر في أيامه الأخير منحت شعوراً بالقلق لدى أنصاره ومحبيه.

ويحضر الكاميروني أبو بكر فينست غياب حمد الله بعد انضمامه هذا الصيف للفريق والمتمثلة برحيل عدد من لاعبيه بسبب الظروف المالية التي مر بها النادي الإيراني بالإضافة لإصابة عدد من لاعبي الفريق بفيروس كورونا وعدم قدرتهم على المشاركة في المباراة، فإن الظروف التي داهمت النصر في أيامه الأخير منحت شعوراً بالقلق لدى أنصاره ومحبيه.

ويحضر الكاميروني أبو بكر فينست غياب حمد الله بعد انضمامه هذا الصيف للفريق والمتمثلة برحيل عدد من لاعبيه بسبب الظروف المالية التي مر بها النادي الإيراني بالإضافة لإصابة عدد من لاعبي الفريق بفيروس كورونا وعدم قدرتهم على المشاركة في المباراة، فإن الظروف التي داهمت النصر في أيامه الأخير منحت شعوراً بالقلق لدى أنصاره ومحبيه.

## مينيز: نعاني من غيابات مؤثرة... ومصممون على الفوز

الرياض، فارس الفزي



ماثو مينيز خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: عبد العزيز النومان)

بالتأكيد في ذلك كوننا نأخذ كل مباراة على حدة. وكشفت الفحوص الطبية عن تعرض نايف الماس لاعب الدفاع لإصابة بتمزق من الدرجة الثانية في العضلة الخلفية، ما يعني تخلفه عن المباراة التي ستشهد غياب عبد الله مادو، وعلى لاعبي سبب تراكم البطاقات، فيما تأكدت جاهزية عبد الإله العمري باللقاء، وذلك بعد مشاركته في المران الجماعي مساء أمس.

من جهته، أكد وليد عبد الله، حارس مرمى فريق النصر جاهزية فريقه للمباراة المرتقبة اليوم ضد تراكتور الإيراني. وقال عبد الله في المؤتمر الصحفي: نشعر بالمسؤولية جميعاً لاعبين وطاقم فني، وننتقل للانتصار في مواجهة تراكتور والتأهل. وأضاف: التحاليل لكأس العالم للأندية أمر سابق لأوانه كوننا لا زلنا في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال آسيا وحينما نتقرب من اللقب الآسيوي سنفكر

كذلك الحال بالنسبة لهم حيث نعاني من غياب بعض اللاعبين الأساسيين وغيابات مؤثرة وكذلك لدينا إصابات في خط الدفاع ورغم ذلك نحترم تراكتور، لكن هدفنا هو التأهل اليوم. وأوضح مينيز أن فريقه مصمم ولديه تركيز كبير على خطف بطاقة العور لدور الثمانية. وأضاف: نحترم منافسنا الإيراني ولكننا جئنا إلى قطر للفوز والعجبور لدور الثمانية.

أكد ماثو مينيز المدير الفني البرازيلي لفريق النصر صعوبة مواجهة مباراة فريقه المقررة اليوم الثلاثاء أمام تراكتور الإيراني، في دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا كاشفاً عن مشاكل يعاني منها فريقه لكنهم يعملون من أجل الفوز وبلوغ دور الربع النهائي من البطولة. وقال مينيز في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي أمس: «لدينا مشاكل

## أبانمي: مواجهة الفيصلي مثل بقية مباريات الفيحاء



عبد الله أبانمي (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان أكد عبد الله أبانمي رئيس نادي الفيحاء، أن مباراة فريقه ضد الفيصلي في الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين لا تختلف في أهميتها عن بقية المباريات. وبين أبانمي أن الفيحاء استعد خلال فترة التوقف للاستحقاقات المقبلة، بعد أن أنهى الجولات الثلاث الأولى بشكل إيجابي.

وعن الأثر الذي يمكن أن يتركه تأجيل مباراة الجولة الرابعة ضد الهلال نظراً لمشاركة الأخير في دوري أبطال آسيا، قال أبانمي لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التوقيعات هي سلاح ذو حدين، حيث يمكن أن يكون لها أثر إيجابي أو سلبي على مستوى الفريق»، وأكد أن العمل متواصل من أجل أن يقدم الفيحاء أفضل ما لديه في الجولات المقبلة.

وكان الفيحاء قد ظهر ببدء لافت في الجولات الثلاث الأولى وفاز في أولى المباريات على الاتحاد قبل أن يعود من الأحساء بنقطة من الفتح، ليعود بعدها لانتصارات عبر الفوز على الطائي على أرضه في حائل بثلاثية تصدر على أثرها الدوري قبل فترة التوقف.

ومن المقرر أن يلتقي الفيحاء بنظيره الفيصلي يوم الخميس المقبل، على ملعب مدينة الجمعية، في مباراة يتوقع أن تشهد ندبة وإثارة بين الفريقين. وجمع الفيحاء 7 نقاط ليتقدم على الهلال بفارق الأهداف، متصدراً لبطولة الدوري بعد مضي 3 جولات، حيث استؤنف الدوري، إلا أن الفريق لم يواجه الهلال الذي يتشارك في الصدارة، حيث منح تأجيل المباراة فرصة للفريق الأخيرة للتقدم في الرصيد النقطي

بما يتطابق مع مواصفات واشتراطات الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم.

وشملت أعمال الصيانة والتغيير مرافق الأستاد الداخلية، وتغيير تربة الملعب وزراعتها بالكامل بإحداث الأساليب والمعايير العالمية المعتمدة، كما تم رفع الطاقة الاستيعابية لمقاعد الملعب، لتتسع لـ 27 ألف مقعد، بما فيها المقصورة الملكية، مع تخصيص 72 مقعداً منها لذوي الهمم، إلى جانب التحسينات الهندسية التي طالت المنصة الملكية، بإحتوائها على ثلاثة أرواق متكاملة بكافة مرافقها.

كما تم إنشاء مركزين إعلاميين، يتسع كل واحد منهما إلى 50 شخصاً، وقاعة مؤتمرات صحافية تصل الطاقة الاستيعابية فيها إلى 250 شخصاً في اللحظة نفسها، مع تجهيزها بأحدث التقنيات، وكذلك إنشاء منطقة خاصة بالمقابلات الصحافية (مكس زون)، ومنطقتين خاصتين للإعلاميين، وعدد 4 إستديوهات تحليلية، و6 غرف للمعلقين. وتضمنت التعديلات إنشاء غرف تبديل الملابس للاعبين بواقع 4 غرف، بالإضافة إلى إنشاء غرفة جديدة لحكام تقنية VAR»، إضافة إلى تجهيز الملعب بـ 48 كابينة للكاميرات، تتسع كل كابينة لـ 4 كاميرات، ومساحة تصل إلى 122 ألف متر مربع، بما يسهم في خدمة المشجعين، وتسهيل وصولهم إلى الملعب في أثناء المباريات.



الملعب التاريخي سيوقف قصص سفر الأهلي والاتحاد مكة من أجل لعب مبارياتهما (الشرق الأوسط)

الجماهير السعودية باتت تتربح الحضور في ملعب عبد الله الفيصل بعد 12 عاماً من الإصلاحات والترميم (الشرق الأوسط)

والملاعب الآن في المراحل النهائية»، وأضاف «عند مرور من الملعب حتى الإضاءة وبرمجة الشاشات يجري العمل عليها وهي أشياء بسيطة ونستطيع أن نقول إننا انتهينا من الأشغال بنسبة 100 في المائة». ويعد ملعب الأمير عبد الله الفيصل من أقدم الملاعب في السعودية، وهو يقع غرب البلاد، وبالتحديد في محافظة جدة، التي تبعد 70 كم عن مدينة مكة المكرمة. وتم بناء الملعب قبل نصف قرن، وسمي في تلك الفترة باسم «ملعب رعاية الشباب»، وقام بالإشراف على إنشائه الأمير خالد الفيصل الذي كان مديراً لرعاية الشباب في ذلك الوقت، واستضاف الملعب عدداً كبيراً من البطولات الكبيرة والمهمة والأحداث الأخيرة من الإنشاء من الملعب الذي رجح أن يتم افتتاحه في أي وقت. وعن إمكانية استضافة مواجهة الافتتاحية لمواجهة الديربي، رفض المهندس عسيري الحديث عن المواجهة التي سيتم من خلالها تدشين الملعب، مشيراً إلى أن هناك أموراً مرتبطة بالوزارة والافتتاح، مضيفاً: «يمكن أن يكون قبل مواجهة قطني جدة أو بعدها والترتيبات جارية بخصوص افتتاح الملعب وفق البرنامج الذي تقررته وزارة الرياضة». وقال: «الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة أوضح في حديث سابق أن الافتتاح سيكون بداية الموسم ولكن لن يحدد متى،

الأمير عبد الله الفيصل في 2001م تكريماً له على مساهماته الجليلة في خدمة الرياضة السعودية، وتخليداً لذكراه. وفي عام 2009، أمر الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز بتوسعة الملعب وزيادة عدد مقاعد الجماهير، وبدأ تنفيذ المشروع الذي تعثر أكثر من مرة قبل تطويره للصورة النهائية وفقاً لأحدث المواصفات العالمية ليظهر بحلته الجديدة.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، قام

شخص عند إنشائه، ومدرجاته عبارة عن مسطحات أسمنتية ولم تكن بها كراسي للمشجعين. وبعد فترة زمنية طويلة تم وضع كراسي ما جعل مساحة المدرجات تتقلص وأصبح يستوعب 17 ألف مشجع، وبعد مرور وقت طويل من الزمن أصبح الملعب لا يتسع للأعداد الكبيرة من المشجعين خصوصاً في الديربي بين قطني مدينة جدة الاتحاد والأهلي، أو في النهائي.

وجاء تغيير اسم الملعب من «ملعب رعاية الشباب» إلى ملعب

## مسابقة «أبطال أوروبا» تنطلق اليوم بـ 8 مباريات ساخنة... والفرق الإنجليزية المرشحة الأبرز للمنافسة على اللقب

### قمة مبكرة بين برشلونة وبايرن ميونيخ... واختباران سهلان ليونايك وتشيلى



ليفاندوفسكي هداف البايرن (يمين) مع زميله نيوكلاس خلال التدريب لمواجهة برشلونة (أ.ف.ب)



لاعبو برشلونة خلال التحضير لأول مواجهة أوروبية في حقبة ما بعد الأسطورة ميسي (أ.ف.ب)

سان جيرمان الفرنسي، في ظل عدم نجاعة مهاجمه الألماني تيمو فيرنز، ومغادرة تامي أبراهام إلى روما الإيطالي والفرنسي المخضرم أوليفير جيرو إلى ميلان. وفي المباراة الثانية يامل يوفنتوس المترشح محلياً أن تكون مواجهة مالو السويدي فرصة لاستعادة الثقة. وأصل فريق يوفنتوس عروضه السيئة في الدوري بخسارته السبت أمام مضيفه نابولي 1-2 ليهبط للمركز السادس عشر برصيد نقطة واحدة بعد 3 جولات. وغاب عن يوفنتوس في اللقاء الأخير العديد من عناصره الدوليين؛ خصوصاً كينجسا الحصاب، لكن الجميع سيكون متاحاً اليوم أمام المدرب ماسيميليانو الجيربي، الذي اعترف بأن الأمور لا تسير على الوجه الأفضل في ظل إحداث تغيير فني من خلال الدفع بلاعبين شباب عقب مغادرة الهدف رونالدو إلى يونايتد.

وفي المجموعة السابعة، يلعب إنشيلية الإسباني مع سالزبورغ النمساوي، وليل الفرنسي مع فولفسبورغ الألماني.



محمد صلاح (رويترز)

النجم المصري تحطيم الرقم القياسي لأسطورة وقائد ليفربول السابق ستيفن جيرارد (أسرب رينجرز الاسكوتلندي حالياً)، الذي سجل 120 هدفاً.

يونايك وليغربول، مباراته الأوروبية الأولى مسلحاً بمهاجمه البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو العائد لصفوف الفريق بعد غياب 7 أعوام قضاها منتقلاً على سبيل الإعارة أولاً مع وست بروميتش البيون، ثم رسمياً مع إيفرتون مع مانشستر يونايتد، وأخيراً مع إنشتر الإيطالي. وأثبت لوكاكو أنه ماكينة تسجيل أهداف، حيث ساهمت ثنائيته في منح فريقه فوزاً مريحاً على أستون فيلا بثلاثية نظيفة السبت، بعد أن سجل أيضاً في مرمرى أرسنال على «ملعب الإضرار» في أول مباراة له بعد عودته ليرصد رصيده إلى 3 في 4 مباريات منذ مطلع الموسم الحالي. وعاد لوكاكو؛ الذي لعب حفنة من المباريات في صفوف تشيلسي في بداية مسيرته بين عامي 2011 و2014، إلى ملعب «ستامفورد بريدج» هذه المرة بدلاً متوجاً مع إنشتر وفي صفقة بلغت 135 مليون دولار.

وقال لوكاكو؛ أفضل هداف مع منتخب بلاده أيضاً (67 هدفاً في 100 مباراة دولية) بعد افتتاحه رصيده على ملعب أحلامه: «الطلام كان ذلك حلماً لي منذ أن كنت في الحادية عشرة من عمري. لقد بذلت جهوداً شاقة للوصول إلى هذه اللحظة».

ويجول الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي على أهداف لوكاكو للاحتفاظ باللقب القاري الذي أحرزه الموسم الماضي بعد انتقاله إلى صفوف الفريق في منتصف الموسم إنشتر إقبالته من تدريب باريس

ترافورد»، وبالتالي انتزاع صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يستبعد سولسكاير فكرة إراحة رونالدو (36 عاماً) في مباراة اليوم سعياً لتنظيم أوقات مشاركته للحيلولة دون تعرضه للإرهاق البدني. وقال المدرب الروجي: «ليس من المستحيل استعادته من التشكيلة... عمره 36 عاماً ولا بد لي من تنظيم مشاركة هذين اللاعبين على حد سواء... بالنسبة لكريستيانو فهو يهتم كثيراً بنفسه، ولذا فأنا أعرف أنه يتعافى سريعاً بعد المباريات. نحن نهتم بتجهيز الجميع للمشاركة واللعب وتجهيزه هو شخصياً للمشاركة واللعب طوال 90 دقيقة»، ويذكر سولسكاير أنه مطالب بتحقيق الفوز اليوم على بايخ بوز قبل لقاء فياريال وأتالانتا الإيطالي اللذين يتواجهان اليوم. وفي المجموعة الثامنة تبدو حظوظ تشيلسي حامل اللقب في تحطيم عقبة ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي، فيما يتطلع يوفنتوس الإيطالي الجريح محلياً لاستعادة مستواه ومصالحة جماهيره على حساب مالو السويدي اليوم.

ويدخل تشيلسي الذي يسير بشكل جيد محلياً حيث يتقاسم صدارة الدوري الإنجليزي مع غنابري الذي تعرض لإصابة في الظهر خلال المباراة التي فاز بها بايرن على لايبزيغ 4-1 السبت في الدوري الألماني. وفي المجموعة السادسة عزز مانشستر يونايتد صفوفه بسلاح فتاك انضم إلى ترسانته الهجومية المدججة بالنجوم، عندما تعاد مع فريقه السابق الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في سعيه إلى التوقيع مجدداً بلقب المسابقة الأوروبية التي يستهلها اليوم بمواجهة بايخ بوز السويسري. وسيواجه المدرب الروجي أولي غونار سولسكاير لغزاً كبيراً هذا الموسم لتشكيل خط هجومه، بالنظر إلى العديد من النجوم الذين يضمهم، لكن حلّه يمكن أن يعيد الشيطان الأحمر إلى المجد الأوروبي.

وإذا كان يونايتد يلهث وراء لقبه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 2013؛ فإن التوقيع الأخير في المسابقة الأوروبية العريقة يعود إلى عام 2008 حيث كان صاحب الهدف الوحيد وقتها لمانشستر يونايتد هو رونالدو. وضرب رونالدو بقوة في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد عقب عودته إلى صفوفه قادماً من يوفنتوس الإيطالي بسجله ثنائياً، وقاده إلى الفوز على نيوكاسل 4-1 السبت بملعب «أول

لبرشلونة. يمتلك أسس النجاح هنا؛ الشخصية وحب الفوز». في المقابل، يصل بايرن إلى أوروبا منتشياً من بدايته الجيدة في اليونديسليغا حصداً 10 نقاط من أول 4 مباريات، ووثاقاً بفريقه رغم عدم التوقيع مع أسماء كبيرة خلال الصيف. وتعادق العملاق الباراجواي أبرن لاعبي المنافس المحلي لايبزيغ، المدافع الفرنسي دابو أوباميكانو (34 عاماً) بعقد لمدة 5 سنوات، مقابل 30 مليون يورو خلفاً للمدرب هانزي فليك المنحقل لتدريب المنتخب الألماني. ويقول ناغلسمان قبل اختياره الأوروبي الأول مع البايرن: «منتج فريق قوي، وستكون مواجهة برشلونة على ملعب (كامب نو) اختصاراً لنا. لدينا 7 لاعبين من الذين بدأوا المباراة التاريخية التي فاز بها الفريق 2-8 على غريمه «الكاتالوني».

واكتملت صفوف البايرن بعودة نجم الهجوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي وزميله الفرنسي كينغسلي كومان من المشاركة مع منتخب بلديهما، بينما تحوم الشكوك حول سيرج

الراحل عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو. ويحمل المدرب الهولندي رونالد كومان في عامه الثاني على رأس الإدارة الفنية على عاتقه مهمة إقناع فريق برشلونة، لكن علاقته برئيس النادي خوان لابورتا لم تتحسن بشكل تام. وشهد برشلونة تراجعاً خلال الموسم الأول لكومان؛ حيث أنهى الفريق الدوري الإسباني في المركز الثالث بفارق 7 نقاط خلف أتلتيكو مدريد المتوج باللقب، كما خرج من دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان الفرنسي. ومع ذلك، ورغم العلاقة الهشة بين كومان ولابورتا، فإن المدرب الهولندي يستمتع بالفكرة التي يقضيها في قيادة الفريق؛ بل ويتطلع إلى توقيع عقد جديد، مؤكداً أن سياسته في الاعتماد على الشباب هي التي ستقود لإنقاذ النادي. وأسماء جديدة ستحمل الشعلة بتقدمها الهولندي مافيس ديبيي القادم من ليون الفرنسي؛ فيما ورت الشهاب أنسو فاتي الرقم 10» من ميسي، بعد طلبه موافقة قادة الفريق على حمل هذا العبء المعنوي الثقيل، وقال كومان: «يمكن لمافيس أن يطبع حقبة جديدة

بات غير مؤهل للمنافسة أوروبياً، وقال: «ليس فقط اللاعبين والمدربين، بل لا بد من تغيير الإدارة ووجوب استقدام دماء جديدة». منذ الصافرة الأخيرة لهذه المباراة الصاعقة، رحل 20 لاعباً عن برشلونة، بالإضافة إلى المدرب كيكي سبتين، لكن لم تتغير أمور كثيرة العام الماضي؛ بل إن الأزمة المالية أذت إلى خروج ميسي، أفضل لاعب في العالم 6 مرات، باكياً من أسوار فريق دافع عن ألوانه نحو عقدين في ضربة جديدة تلقاها المشجعون، إذ فإن ذلك لم يقف منحهم الغالي والنفس، إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، لينضم إلى لاعبيهم السابق البرازيلي نيمار

لوكاكو ماكينة أهداف تشيلسي (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» تبعد أندية باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي الإنجليزية التي عززت صفوفها بنجوم من العيار الثقيل، مرشحة فوق العادة للتتويج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي تنطلق اليوم بـ 8 مباريات؛ أبرزها القمة الساخنة بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني. ورغم تداعيات أزمة كورونا الاقتصادية على الحالة الاقتصادية للنادية بشكل عام، فإن ذلك لم يقف ضد تحرك بعض الأندية بقوة في سوق الانتقالات لتعزز صفوفها بأسماء كبيرة وبمقابل مالي يثير كثيراً من علامات الاستفهام. ويفضل تخفيف قوانين اللعب المالي النظيف وكذلك عودة الجمهور إلى الملاعب، والإيرادات الإضافية المصاحبة لها، استفادت الأندية الأكثر ثراء والمعمومة من جهات رعاية أو دولة للتغلب على الخسائر التي أحدثتها الوباء. ودفع مانشستر سيتي وتشيلسي، حامل اللقب الأوروبي، أسوأ طائفة للتعاقد مع جاك غريليش (117 مليون يورو) ولوكاكو (115 مليون يورو) على الترتيب، فيما دعم مانشستر يونايتد صفوفه بنجمه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو، وسان جيرمان بالارجنتيني الأضل بالعالم ليونيل ميسي. وتشمل جولة اليوم 8 مباريات بواقع مباراتين تخص المجموعات من الخامسة إلى الثامنة. في المجموعة الخامسة ستكون الأنظار على قمة الجولة بين برشلونة وبايرن ميونيخ، بينما يلتقي دينامو كييف الأوكراني مع بنفيكا البرتغالي في المباراة الثمانية.

ويدخل برشلونة مباراته الأولى في دوري أبطال أوروبا بعد تغييرات جذرية طرأت على صفوفه عندما يلاقى بايرن ميونيخ مجدداً بعد الخسارة للمحمية في 2020 وفي ظل الرحيل الصادم للأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي. في ربع نهائي 2020 تعرض الفريق الكاتالوني لخسارة تاريخية 2-8 أمام الفريق البافاري آنذاك، عد جبرار بيكيه قلب دفاع برشلونة أن على فريقه تغيير كل شيء؛ حيث

لندن: «الشرق الأوسط» انضم المهاجم المصري الدولي محمد صلاح، لاعب ليفربول، إلى نادي خاص من اللاعبين الذين سجلوا 100 هدف أو أكثر في الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليغ)، عندما افتتح التسجيل للقب القياسي بالفارق في مرمى ليندز بالمباراة التي انتهت بفوز صريح بثلاثية نظيفة للأحد.

## صلاح «المثوي» يتطلع إلى تحطيم رقمي دروغبا وجيرارد

عام 2014، وترك الفريق اللندني متوجهاً إلى روما بعد أن خاض في صفوفه 13 مباراة وسجل هدفين. وفي موسمه الأول مع ليفربول (2017-2018)، سجل صلاح قبل نهاية العام 23 هدفاً، معادلاً الرقم القياسي السابق باسم أحد لاعبي ليفربول وهو روجر هانت والصامد منذ 46 عاماً حينها.

تخطى حاجز المائة هدف في عدد أقل من المباريات، هم إلى شيرر (124 مباراة)، هاري كين (141)، الأرجنتيني سيرخيو أغويرو (147) والفرنسي تييرى هنري (160). وسجل صلاح أول أهدافه في الدوري الإنجليزي الممتاز في صفوف تشيلسي، تحديداً في مرمى أرسنال، خلال فوز فريقه الساحق على جاره بسداسية نظيفة في 22 مارس (آذار)

وجاءت أهداف صلاح كالتالي: 82 بقدمة اليسرى المفضلة لديه، و12 بيمينه، وستة أهداف برأسه. كما سجل 94 هدفاً من داخل المنطقة وستة من خارجها. ويات صلاح (29 عاماً) اللاعب الثلاثين الذي يحقق هذا الإنجاز، وقد سجل أهدافه المائة في 162 مباراة، بينها 98 هدفاً مع ليفربول في 149 مباراة. أربعة لاعبين فقط نجحوا في

لندن: «الشرق الأوسط» حطم الروسي دانييل مدفيديف المصنف ثانياً حلم المصري نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً في إحرار أربعة القاب كبيرة والإنفراد بالرقم القياسي بألقاب «الغراند سلام» خلال عام واحد، بالفوز عليه 6-4 و 6-4 و 6-4 في نهائي البطولة الأمريكية بعد لقبها ليقى متساوياً مع السويدي روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال (20 لقباً لكل منهم).

لندن: «الشرق الأوسط» حطم الروسي دانييل مدفيديف المصنف ثانياً حلم المصري نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً في إحرار أربعة القاب كبيرة والإنفراد بالرقم القياسي بألقاب «الغراند سلام» خلال عام واحد، بالفوز عليه 6-4 و 6-4 و 6-4 في نهائي البطولة الأمريكية بعد لقبها ليقى متساوياً مع السويدي روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال (20 لقباً لكل منهم).

## البطل الروسي تغل عن عصبيته ليحصد باكورة بطولاته في «الغراند سلام» بعد انتصار بجدارة على منافسه الصربي مدفيديف يتوج بـ «فلاشينغ ميدوز» حارماً ديوكوفيتش من إنجاز تاريخي



مدفيديف يحتفل بكأس «فلاشينغ ميدوز» ودخله نادي الكبار (أ.ف.ب)

على فرصة كسر إرسال منافسه في مطلعها من دون أن يتمكن من ذلك. وفي المجموعة الثالثة تقدم مدفيديف 4-1 وورغم أن ديوكوفيتش كسر إرساله ليقلص الفارق إلى 5-3 فإن الكلمة الأخيرة كانت للروسي. وكان مدفيديف قائد روسي بحزن كلفاً كبيراً بعد مواطنيه يغبني كافلنكوف في رولان غاروس عام 1996 ومارات سافين في بطولة «فلاشينغ ميدوز» عام 2000 وبطولة أستراليا عام 2005. ويبدو أن هذا اللقب الكبير سيكون بداية حقيقية لمدفيديف لإثبات جدارته بمقارعة الكبار على القاب «الغراند سلام»، مستقبلاً. وسيكون الروسي الذي عرف ملاعب التنس بالصدفة بعمر التاسعة، عندما وجدت والدته أولغا والوالد سيرغي إعلاناً لدروس التنس، فقررنا تسجيل اسمه». ويقول والد مدفيديف: «في صغره كان يكره الخسارة ويتصرف بعصبية ويكسر المضارب التي كلفتني كثيراً». وفي تصريحات سابقة لبطول «فلاشينغ ميدوز» الجديد اعترف مدفيديف في مقابلة مع صحيفة «البيكب» الفرنسية عام 2019: «كنت مجنوناً. وأنا في العاشرة من عمري كنت أقوم بأمور غريبة على أرض الملعب. كنت أبكي، أحطم المضارب... كل ما يمكنكم

إلا إذا كنت ستدخل التاريخ، أشعر بسعادة غامرة، وأعرف أيضاً كيف اغتفل والروس كذلك (يضحك)». وأضاف: «بعد نهائي بطولة أستراليا حين شعرت بقسوة الخسارة أمام ديوكوفيتش كان علي تعلم الدرس، لقد واجهته 8 مرات، ووقت مرة واحدة قبل هذه مجموعة تغليفين في بطولة

إلى يجعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

إلى يجعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

إلى جعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

تخلته. بدأ من الرابعة عشرة، كنت أحسن مباريات كثيرة لهذا السلوك. وبعد كل خسارة كنت أندم لوقت طويل». وبعد دراسته الفيزياء، والرياضيات ثم التجارة، قفز التفرغ للتنس كحرفة. وكان هذا إلى فرنسا عام 2014. حيث انضم إلى «مركز نخبة التنس في كان»، حيث التقى بمدربه الحالي جيل سيرفارا. وكان مدفيديف مغموراً عام 2017 عندما خاض بطولة ويمبلدون وسرق الانتظار. بعد خسارته في الدور الثاني أمام البلجيكي روبن بيلمانز، رمى عملائه معدنية تحت كرسي الحكم ملحماً إلى فساده. أقتنع بعد سنوات أن هذا الأسلوب ليس ناجحاً ولا يساعده كثيراً. قبل بطولة الولايات المتحدة 2019. كشف استشارة معالجة نفسية لمساعدته على احتواء غضبه: «ينجح الأمر في أحيان كثيرة. لكن هذا لا يعني، أنه في مباراة معينة، لا أفقد أعصابي». في غضون سنتين، تحول تدريجاً من كتلة نارية إلى رجل جليد، مدججاً بـ 13 لقباً وتجارب المناسبات الكبرى. وقال قبل خوض النهائي في «فلاشينغ ميدوز»: «هذه السنة، لم أواجه أي مشكلة، وهذا جيد».

الماسترز بلندن العام الماضي، درست ومدربي كل السيناريوهات ونجحت». وخاض مدفيديف إحدى أفضل المباريات في مسيرته ليجرح فائزاً ويضع حداً لسلسلة من 27 فوزاً توالياً لديوكوفيتش أمام نحو 23 ألف متفرج يتقدمهم أبرز نجوم السينما في هوليوود وعلى رأسهم براء بيت وليوناردو دي كابريو. واعتمد الروسي على إرسالته

إلى جعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

إلى جعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

إلى جعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

إلى جعلك أفضل لاعب في تاريخ اللعبة... لم يكن الفوز سهلاً أمام لاعب بحجم ديوكوفيتش». ورد عليه ديوكوفيتش بالقول: «تهانينا لدانييل. مباراة رائعة. إذا كان ثمة لاعب يستحق الفوز بلقب كبير فهو أنت». ووجه ديوكوفيتش شكراً خاصاً للمتفرجين الذين شجعوه طوال المباراة، وبدا واضحاً بأنه مرشحهم للفوز وقال في هذا الصدد: «أود القول إنه رغم خسارتي، فإن قلبي مفعم بالفرح وأنا أسعد إنسان بفضلكم أنتم الذين جعلتموني أشعر بأنني لاعب مميز على أرضية الملعب».

يعيش في الإمارات ويقول لـ التنترقا الأوسط: لست سوپرمان

## وسام بريدي للشباب اللبناني؛ اسعوا خلف مستقبلكم

بنزين. اسعوا خلف مستقبلكم، ثم عودوا إلى بلدكم بكرامة. الوقت يمر. لا تضيعوا العمر». يقارن الأحوال بمرارة المقارنات: «سنتان واللبناني من ضربة إلى ضربة. آخرون كبروا أعمالهم وضاعفوا الأرباح في هاتين السنتين. معيب تخدير الناس والضحك عليهم. ثم ينتقدون من يهاجر ويحطلون من مغادر. لم أتخيل مرة أن تنتشيت في المشارق والمغارب. أنا في الإمارات وشقيقتي في كندا. الغربية تجربة قاسية. أنا في دبي بين ناسي، لكن ماذا عن شقيقتي في المهجر وفي الصقيع والمسافات؟ أي كرامات تخفيان في أوطاننا؟». «هاهي بيث داي» لطفلة الجميلة بيلا مارييا البالغة ثلاث سنوات. نشر بريدي فيديو من الاحتفال العائلي بميلادها، و«تبتنا وجدو» يغنيان لها عبر الفيديو. لا قبلة ولا عنقا. بالنسبة إليه، الغربية ليست الوظيفة والمال كما يدعي البعض.



الإعلامي والممثل اللبناني وسام بريدي



الإعلامي والممثل اللبناني وسام بريدي

بيروت، فاطمة عبد الله  
يقدم وسام بريدي وعائلته في الإمارات منذ سنتين تقريباً. يقهره الواقع اللبناني ويصعب عودته. دعم ممن يقولون عن المغادرين «شو عبالكن». «لا، مش شو عالنا»، برّ برمرة، «فأنا بعيد عن احتي وأهلي». لا يعود المرء صاحب قرارات فريدة حين يتعلق الأمر بأقارب أطفاله. هؤلاء الملائكة الصغار يشغلون البال. اتخذ وزوجته عارضة الأزياء التونسية ريم السعيد قراراً توضيح الحقائق. «الوقت ليس لمصلحة الشباب: (Stop Waiting). نحن لبنان، لكننا نتعبد. المثل مؤلمة أكثر من الحقائق. «وطن النجوم» مغرب ومظلم، و«كث أختنق حين أتيت للزيارة». حسابه على «تويتر» لإيصال الأصوات الموجودة: «لست سوپرمان أو الدولة. الأم الناس تفوق التصور».

وُلدت الحكومة، يا وسام، فهل نرغد؟ هل نسقي ورود الأمل الذابلة، فيطل من أوراقها المتتوية عطشاً مُتقد؟ يرفض الوهم، وأن يقول أحدهم أضمن الانتصار في الحرب لكني لا أمك أسلحة: «يغشون الناس بالتفاؤل. هو في لبنان غير حقيقي. الصعود والهبوط ليس أسلوب حياة. لا مغز من الأمل، لكن ماذا عن مستقبل الشباب؟ إنهم يهاجرون كل يوم، ولم تعد تنفع تجارة الوهم».

يتأسف الإعلامي والممثل اللبناني لقبول شعب بلده ترقيع الحلو بقيادة منظومة تقيض على الأرواح. المبكي أن الأزمة تضخمت إلى درجة المبالغة بالتهليل لأول قشة نجاة. «أي حل أحسن من بلاش». لا تُخدع بريدي بالعودة ولا يصدر معزوفة «الإنجازات»: «المنظومة كاملة مسؤولة عن تجوع الناس وتهجيرهم. تركت الحرب دماء عالقة في الضمائر والأنوف، ويترك السلم وهماً يسفونه الاقتصاد والاستقرار. دناءة



وسام بريدي وزوجته ريم السعيد



وسام بريدي وابنتاه

السياسات توصل صحيفة الخبز إلى 300 ألف ليرة؛ كوارث».

يستحيل الدوران في حلقات الذهب ومغازلة الشواء. كانت العودة ممكنة طوال 15 عاماً أمضاهما بريدي متنقلاً بين الإمارات وأرض الوطن. إلى أن أصبحت شاقة. لديه «بيننس»، في لبنان، «ولو لم أغيره، لأقلقت مطاعمي وأرسلت العمال إلى المنازل. نعمل في الخارج لتأمين استمرار من نحن». يحمّد الله: «المصيبة ستكون أكبر لولا مساعدات يرسلها مغربون إلى عائلاتهم فتهدون الأيام. هاديا السفر باتت أغذية وأدوية. آخ».

لا نريد لواجه لبنان أن تتبلع الحوار، ولكن كيف؟ لا اتجاه آخر وكل الدروب ذئاب وشوك. يتلقى وسام بريدي ما يزيد على 100 استغاثة يومياً. منذ أن وضع حسابه «تويتتر» بخدمة الناس، وتغريدات الرجاء تنهال: «دواء مقطوع، ساعدنا في تأمينه؛ جراحة ولا مال للشفاء؛ وهذه السيرة الذاتية لزوجي، ماذا لو أمنت له وظيفة في الإمارات؛ هذا ليس اللبناني. نحن شعب يستحق الحياة. لم هذا الأسفل؟».

صعبة الاحمال التي تفوق طاقة الإنسان. يحاول المساعدة بمشراكة (Share) النداء الإنساني وتأمين بعضه بما يستطيع من معارف. «بقدرتي الشخصية، لكن I'm not a superhero». ما ننشره في السوشيال ميديا لا يعني أننا مرتاحون. نلحق طوال الوقت ونعيش قتالاً يومياً».

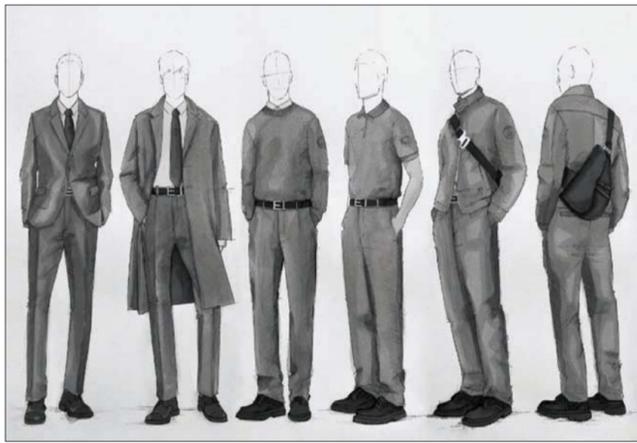
حركة القلب الكبرى هم الشباب. هذه نصيحة وسام بريدي: «أوقفوا الانتظار. السلطة في لبنان لا تجد شيئاً سوى أنتيكم. في ضمائرنا دماؤكم. لا ننسوا نقاتل المجموعات الطائفية على المحاور (وكذا منازل الأرباب بالقدائف. من ذبحوا على الهويات وسحلوا الجثث بالسيارات، لن يهجم اليوم إن أكلتم أو شربتم. ولا إن انتظرت ساعات تحت الشمس من أجل لترات

## «ديور» و«باريس سان جيرمان»... تعاون يسجل أهدافاً مشتركة

لندن، جميلة حلفيشي



من اليسار إلى اليمين: جيانلويجي دونا روما، ونيمار جونيور، وماركو فيراتي، وأبديو ديالو، ولياندرو باريديس، وسيرجيو راموس (المصور: بريت لويد)



رسم تصاميم ديور لفريق باريس سان جيرمان

الأسود والكحلي. قد يتساءل البعض عما سيحدثه نادي «باريس سان جيرمان» باستثناء الارتقاء بمظهر لاعبيه؟ والجواب بكل بساطة، بالنسبة، وتصب في صالحه. فمنذ فترة والنادي يحاول أن يقي قائمة بذاتها عوض أن يبق مجرد ناد رياضي. وبالفعل كانت له محاولات سابقة في مجال الموضة، إلا أن

وسترة وقمصاناً وبنطالاً وحذاء «ديري» مصنوعاً من نُقِشت أرقام اللاعبين باللون الفضي على نعل كل واحد. ولأن الاتفاق ينض على أن تتحمل إطلالة اللاعبين من الرأس إلى أخمص القدمين، فهناك أيضاً مجموعة لا يستهان بها من الإكسسوارات، من بينها حقيبة «سادل» من جلد العجل المحبب باللون الأسود، وربطة عنق ينقش الجكار يرتئها شعار «باريس سان جيرمان» متناسق، ووشاح من الكشمير، إضافة إلى حزام ذي وجهين باللون

الأخضر كحزبهم. المجموعة الأولية تضم إطلالتين. واحدة رسمية والثانية غير رسمية. لكن تبقى درجات اللونين الأسود والكحلي القاسم المشترك بينها كونها ألواناً مضمونة تليق بكل الأنواق والمناسبات. تميّز الإطلالة غير الرسمية بسترة «هارينغتون» وكبزة محبوبكة وكميص «بولو» طُرزت جميعها بعلامة «باريس سان جيرمان» وبشعار الأحرف الأولى من اسم كريستيان ديور «CD» كما تضم معطفاً من الكشمير

منذ فترة والنادي يحاول أن يصنع من اسمه علامة تجارية قائمة بذاتها عوض أن يبقى مجرد ناد رياضي. وبالفعل كانت له محاولات سابقة في مجال الموضة، إلا أن

الموضة تُدرِك جيداً أنها نتاج عمل جماعي تُحرّكه روح الفريق. وهذا تحديداً ما يؤكده كيم جونز المدير الإبداعي في القسم الرجالي بدار «ديور» بتعاوناته المستمرة مع فنانيين من كل أنحاء العالم. لكن على ما يبدو فإن فترة الحجر الصحي الطويلة، وما نتج عنها من رغبة في تصاميم مريحة وأنيقة مطبوعة بلمسة رياضية، ولدت لدى الدار فكرة الدخول في شراكة مع فريق كرة القدم الفرنسي، باريس سان جيرمان. فعدا أن الفريق له شعبية كبيرة، فإنه أيضاً يضم عدداً من اللاعبين الذين يُعتبرون قُدوة للرجال من جميع الأعمار والإمكانات. ولا يختلف اثنان على أن انضمام ليونيل ميسي إليه، سيؤجج كل الأنظار نحوه، هذا عدا عن أسماء أخرى لا تقل أهمية مثل سيرجيو راموس، ونيمار، وكيليان مبابي وغيرهم.

بتوقيعها عقد شراكة مدته عامين توفر بموجبه ملابس الفريق بالكامل، فإن «ديور» تريد أن تُسجل هدفاً تؤكد من خلاله أنها لا تتمتع بروح رياضية أو راقية حسب، بل تخاطب أيضاً كل رجال العالم بغض النظر عن أحوالهم ومراكزهم ووظائفهم وأعمارهم. ومع ذلك فلا بد من الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تعقد الدار الفرنسية فيها، شراكة مع فريق كرة قدم رغم تعاونها مع فنانيين عالميين منذ تأسيسها في عام 1947. والدافع، أنها تعرف جيداً أن الموضة شاملة، ويجب أن تتعامل مع كل المجالات الفنية والرياضية بمختلف أنواعها.

وبالطبع فليس هناك أهم من كرة القدم التي تجذب الرجال من كل الطبقات والأعمار، وبالتالي يمكن أن تسلط المزيد من الضوء على إبداعاتها وتوسع قاعدة مريديها.

ما يزيد من ثقافتها بنجاح هذه الخطوة، أنها لن تخرج عما تتقنه، إلا وهو تصميم أزياء رجالية مفصلة وأنيقة بقدر ما ستُخرج لاعبي سان جيرمان من مظهر عادي إلى مظهر راق، أخذة بعين الاعتبار

## جايمي لي كيرتس: «هالووين» وضعني ضمن قالب أفلام الرعب... ولم أندم

فيتنسيا، محمد رضا



الممثلة الأميركية جايمي لي كيرتس

محتملة، بل شخصية تدرك أن عليها مواجهة القاتل المقتنع، لو لم تكن ليندا قوية منذ أن كانت مراهقة في السابعة عشر من عمرها لما بقيت حية. لكن هذا ليس سوى جزء من اللوحة الكبيرة. كل الأفلام السابقة من هالووين لم تنتج في قتل مايزن، لماذا سينجح هذا الفيلم؟

هل لعبت حقيقة أنك ابنة نجمين سينمائيين دوراً في دفع مهنتك للأمام؟ - بصراحة كانت هناك مرآت ولن أذكر الأسماء التي عرفت لاحقاً - أن ترشيحي للدور جاء بسبب نجومية والدتي، كان ذلك في مرحلة مبكرة من حياتي المهنية. لكنني وبكل تأكيد أقول لك إنني لم أسع للاستفادة من نجومية والدي ووالدتي. كنت أريد من البداية أن أقف على قدمي وقررت أنني لن أستخدم في سبيل ذلك أي أداة أو وسيلة أخرى.

لديك فيلم جديد ربما انتهى تصويره بعنوان «بوردرلاندز». معك في الفيلم جاك بلاك وكيت بلانشيت.

ما تستطيعين قوله حول هذا الفيلم؟ - لا أعرف إذا كنت سأجيد تلخيصه. هو نوع من الأفلام التي تولد في فورم ألعاب الفيديو

وحيث أخبرني وكيل أعمالها بأنه تسلّم سيناريو الفيلم وافقت على أن يرسله لي لمجرد الفضول أو المعرفة. حين قرأت السيناريو تبذلت النظرة. كلياً.

أخيراً، وبالعودة إلى «هالووين يقتل» هل تعتقدن أنه سيحقق نجاحاً كبيراً كشأن الأفلام الأولى من السلسلة؟ - كلنا نتعمق ذلك واعتقد أن هذا ما سيحدث. «هالووين» بات كياناً لهواة الرعب يجمع بين المعرفة. حين قرأت السيناريو تبذلت النظرة. كلياً.

بكلمة «هالووين» تذكّرت «مستر عقاب».

ما الذي دفعك لقبول الظهور في «هالووين» لأول؟

لم يكن هناك أي دافع خاص. غرض على الدور وقبلت به وكان عمري آنذاك 17 سنة. ربما لو كنت محاطة بعدة عروض لتبنت دافعاً أفضل للحديث عنه.

اختارك المخرج كارينتر كتحية للاسنان الفرد ميتشوك الذي أعطى والدتك جانبتي لي دور بطولة لا يُنسى في «سايبكو». صحيح؟ - نعم صحيح. لكن كارينتر كان رغب في ممثلة أخرى، لا أذكر من هي الآن، قبل أن يفكر بي. كنت متوترة في يوم التصوير، وأن المخرج أو أحد مساعديه سيحصل بي ليلطف مني إلا أعود إلى التصوير في اليوم التالي.

إن لم يكن هناك دافع للفيلم الأول، ماذا عن بقية الأجزاء، لماذا رغبتي البقاء في إطار هذه الأفلام رغم أنك كنت تستطيعين آنذاك الاعتراض أو الرفض... أو هكذا اعتقد.

- الحقيقة هي أن «هالووين» وضعني في قالب الممثلة التي تحب تمثيل أدوار المرأة التي في خطر. لم يُعرض علي أي فيلم خارج سينما الرعب لعدة سنوات. كذلك اعتقدت أن الأفضل هو مواكبة أفلام السلسلة، ولهذا السبب أعود في «هالووين يقتل» هذا العام. كما قلت وضعني في قالب لكنني لم أندم على ذلك مطلقاً.

هناك نية في هذا الفيلم الأخير والجزء الذي تم إنتاجه أربع سنوات بأن يجعل امرأة قوية وقد تأتي نهاية الشرير مايزن على يديها. أتساءل هنا عما سيق في الجزء اللاحق. أعتقد سيكون آخر الأجزاء كما قيل لي. - نعم هناك مقاليد مختلفة في الجزئين الأخيرين. شخصية ليندا التي أمثلها لم تعد ضحية

السؤال الأول في هذه المقابلة كان منها هي: - الست أنت الصحافي الذي قابلته عندما كنا نصوّر H20:20 Years Later Halloween؟

لديك ذاكرة قوية.

ليس تماماً. لفت انتباهي اسمك وسالت عنك ثم تذكّرت أنك أخبرتني أنك صديق لمصطفى العقاد.

كل ذلك صحيح. ما زلت أحفظ بصورة التقطت لنا معاً.

إنها حياة غريبة الأطوار. أقصد بمن تلقني، ولكم من الوقت، ومن الذين يمزون أمامك سريعاً، ومن يبقى في الذاكرة كلما سمعت

حفل مهرجان فينيسيا في هذه الدورة بالمناسبات والأحتفالات المهمة والدالة: من تخصيص يوم للمشاركية في أحداث أفغانستان، عبر إقامة ندوة عن الوضع وانعكاساته على الثقافة عموماً والفن على وجه التحديد، إلى منح المخرج البريطاني الأصل ريدلي سكوت جائزة خاصة عن جل أعماله. ومن الأحتفاء بالموسيقار الإيطالي إينو موريكوني إلى توزيع جوائز تشجيعية على شكل منح للمخرجين جدد يبحون عن تأمين تمويل أفلامهم.

واحدة من هذه المناسبات المهمة، كانت الاحتفاء بالملكة الأميركية جايمي - لي كيرتس المولودة قبل 62 سنة في لوس أنجلوس كبذرة حب بين والدتها الممثلة جانيت لي (بطلة «سايبكو») وأفلام أخرى) والممثل توني كيرتس («البعض يفضلها كساختنة»، «رائحة النجاح الحلوة»... إلخ.

كثيرون من الممثلين والممثلات بدأوا التمثيل في نطاق سينما الرعب، لكن جايمي لي كيرتس لم تبدأ فقط بفيلم رعب، بل بقيت مخلصاً للنوع أكثر مما فعل الآخرون، خصوصاً أن الفيلم الذي دخلت به السينما ليس مجرد فيلم رعب، بل فيلم رعب ناجح نتجت عنه سلسلة من أكثر مسلسلات الرعب نجاحاً، الفيلم كان وإنتاج الراحل مصطفى العقاد.

الآن في عقر أهم مهرجان لسينما الفن يُعرض جزء جديد من السلسلة بعنوان Halloween Kills والمنتج هو مالك عقاد، ابن المخرج الراحل.

جايمي - لي كيرتس المولودة قبل 62 سنة في لوس أنجلوس كبذرة حب بين والدتها الممثلة جانيت لي (بطلة «سايبكو») والممثل توني كيرتس



د. محمد النغميش  
m.nughaimish@aawsat.com

صوت المشاعر والابتسامات!

عندما أكمل مخترع الهاتف المتكامل اختراعه الجديد، لم يتملك نفسه من شدة الفرح، فقد كان في سياق محموم مع غريمه في شركة منافسة، فنزل إلى شوارع نيويورك وهو يحمل الهاتف الخلوي، ويضغط على الأزرار تلو الأخرى وسط «استغراب» من حوله إذا لم يالفوا جهازاً كهذا.

وما أن رن هاتف برئيس شركة بيل، المنافسة، فقال مارتن كوبر لمنافسه وسط فرحة غامرة: «جوي، إنني أحثك من تليفون خلوي حقيقي»، فدهش جوي، إذ «شعرت بأسنانه تصطك ببعضها ولكنه كان شديد الاحترام وتحدثنا قليلاً»، كما قال مارتن. هذه الحكاية التاريخية بين مخترع الهاتف المتكامل مارتن كوبر من شركة موتورولا ومنافسه رئيس شركة Bell أظهرت مشاعر الأول عبر الهاتف أثير الهاتف عام 1973.

ذلك أن العلماء قد اكتشفوا أن نبرة صوت الإنسان تنقل لنا الكثير من مشاعره، بل حتى ابتسامته يمكن أن يكشفها المتصل من دون أن يرى تعابير محدته؛ وهو ما ذكرته في كتابي «انصت بحبك للناس» إذ لاحظ العلماء أن المسافة بين الحنجرة والشفة تنقلص على نحو يشعر المستمع بنبرة صوت باسمه.

وهذا ما يدفني دوماً إلى تكبير المشاركين في ورش العمل التي أعدها للمسؤولين ورجال الأعمال وموظفي المبيعات وماموري العدالة، بضرورة عدم الاستهانة بقوة الابتسامه وسرعة انتقالها عبر الهاتف.

وهذا ما توصل إليه أيضاً د. البرت مهابيان صاحب النظرية الشهيرة (7 - 38)، التي أظهرت أن تأثير الرسالة التي يود إيصالها محدثنا لينا يكون من خلال الكلمات بنسبة لا تتجاوز 7 في المائة، و38 في المائة لنبرة الصوت، و55 في المائة لإيماءاته الجسدية. بمعنى آخر عندما يكلمنا شخص هاتفياً أو في مؤتمر عام أو اجتماع مصغر، فإن 45 في المائة من تأثير الرسالة علينا كمستمعين يأتي من خلال نبرة صوته وكلماته (38 - 7 في المائة)، ويرى د. مهابيان الأستاذ بجامعة لوس أنجلوس (UCLA)، أن تأخير المتحدثين في مستمعهم يكون إما «لفظياً أو صوتياً أو مرئياً»، ولذا سميت دراسته (3Vs) وهي اختصار للكلمات الثلاث (Verbal, Vocal, Visual).

ومع ذلك نلاحظ في عصرنا كيف تصدعت علاقات وتقطعت وشائج الجودة بسبب التراسل النصي الذي كثيراً ما ييسر فهمه. وسبباً للإصغاء إلى نبرة الصوت أكثر صدقاً من التراسل بنصوص قد تحسرننا صفقات تجارية وعلاقات اجتماعية وطيدة.

سينظم على هامشه مؤتمر دولي للناشرين

أكبر حفل ثقافي في الشرق الأوسط يستعد لاستقبال زواره بداية أكتوبر

تأكيد اهتمامها ودعمها لقنوات النشر الحديثة مثل الكتاب الصوتي والرسمي، إضافة إلى عنايتها بالجوانب الفنية والتقنية المصاحبة، وذلك في إطار التحسينات التي أحدثتها الوزارة في استراتيجية المعرض ليوأكب رؤية السعودية 2030 المعززة والمحفزة لقطاع صناعة جودة الحياة، وداعمة للمشاريع الثقافية، ومساهمة في النمو الاقتصادي الوطني.

وإشراف هيئة الأدب والنشر والترجمة. وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، إن اختيار العراق يأتي في سياق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين السعودي والعراقي، ورحب بالعراق ضيفاً للشرف عبر حسابه على تويتر، مغرداً: «أهل بعراق العروبة والثقافة والأدب».

العربية، ويتجاوز زواره سنوياً ما يزيد على نصف مليون زائر، وتشارك فيه أكثر من 500 دار نشر عربية وعالمية، ويقدم أكثر من 80 فعالية ثقافية، ويشترك في تنظيمه أكثر من 250 منظمة وأرقام بالتزامن معه فعاليات ثقافية وندوات أدبية. واختارت وزارة الثقافة السعودية العراق، ليكون «ضيف الشرف» الدورة المقبلة للمعرض الرياضي الدولي للكتاب 2021، الذي سيقام بعد أسبوعين، بتنظيم

الثقافية، وورش العمل، والندوات الثقافية المتنوعة؛ وسيحتضن المعرض لأول مرة مؤتمراً دولياً للناشرين يهدف إلى تعزيز التواصل بين دور النشر المحلية والعربية والعالمية وإثراء مشهد النشر الإقليمي. ويبدأ معرض الرياض الدولي للكتاب في الأول من أكتوبر ويستمر لعشرة أيام، وسط ترقب. ويُعد من أكبر الفعاليات الثقافية في المملكة، والأكثر مبيعاً من بين المعارض

للكتاب بدورته السنوية، جامعاً أهم رموز الفكر العربي والدولي تحت سقف واحد، إلا أن دورته المرتقبة تعد الأولى بعد انتقال تنظيمه من وزارة الإعلام إلى وزارة الثقافة السعودية التي تميزت بالفترة الأخيرة بنشاطات وفعاليات استثنائية. ومن المتوقع أن يصاحب المعرض العديد من الأمسيات والحفلات الثقافية الفنية، ومجموعة من الجلسات الحوارية، والأنشطة

الرياض، شهد العمرو يتأهب معرض الرياض الدولي للكتاب لفتح أبوابه واستقطاب الزوار من مختلف أنحاء العالم العربي، في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، ويعد المعرض أحد أهم وأكبر معارض الكتاب المقامة في المنطقة العربية التي تهدف إلى زيادة الوعي المعرفي والثقافي يأتي معرض الرياض الدولي

اعتباراً من أول أكتوبر المقبل

تعاون بين «مانجا» و«إم بي سي» لعرض «الرحلة» على «شاهد»



فيلم «الرحلة» قصة ملحمية من تراث شبه الجزيرة العربية



لقطة من فيلم «الرحلة» الذي سيُعرض على منصة «شاهد vip»

إلى ذلك، أكد المهندس عبد العزيز النغموش، مدير تطوير الأعمال ومدير إدارة التسويق والتوزيع المكلف في شركة مانجا للإنتاج أن «منصة شاهد تعد من أهم المنصات الرائدة في الشرق الأوسط التي تسعى إلى جذب محتوى ترفيهي سعودي غير مسبوق، وهي بلا شك من المنصات الأكثر مشاهدة في المنطقة». مشيراً إلى أن «هذا التعاون بين مانجا للإنتاج ومنصة شاهد ليس الأول، فسبق لنا التعاون مع «شاهد» في

إلى أن «فيلم الرحلة يضيف من قيمة وإنتاجية مكتبة (شاهد vip)، ناهيك عن توفيره محتوى ترفيهياً عالياً بمواصفات عالمية». وتابع أندرسون موضحاً، أن «شراكتنا مع مانجا للإنتاج مستمرة، وهدفنا إيصال قصص المنطقة وحكاياتها وتراثها وقيمها إلى مشاهدين في كل مكان من خلال إنتاجات نوعية فريدة قادرة على مخاطبة الجمهور العالمي بمختلف شرائحه العمرية».

لهذا النوع من المحتوى الترفيهي «الأصيل». ولفت بخاري إلى أن هذه الاتفاقية ستكون البداية لأعمال مستقبلية ثرية وممتعة بين شركة مانجا للإنتاج وبين مجموعة «MBC» عبر منصة «شاهد vip». من جانبه، اعتبر جاكوب ميلجند أندرسون رئيس المحتوى في «شاهد»، أن التعاون مع شركة مانجا للإنتاج يأتي في سياق دعم الإنتاجات المحلية ذات المعايير العالمية. لافتاً

أكد المهندس عبد العزيز النغموش، في شركة مانجا للإنتاج أن «منصة شاهد تعد من أهم المنصات الرائدة في الشرق الأوسط».

وأكد الدكتور عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج، أن هذه الخطوة «قأتي استمراراً لمسيرة فيلم الرحلة، الذي نال منذ إنطلاقه في السينما أصداً إيجابية على المستويين المحلي والعالمية». وأضاف: «ستتيح هذه الخطوة للجمهور الذي لم تسنح لهم الفرصة للاستمتاع بالفيلم في دور السينما، مشاهدته عبر منصة شاهد التي أثبتت أن المحتوى والإنتاج السعودي لهما زخم كبير وأن الجمهور المحلي والعالم متعطش

الرياض، الشرق الأوسط»

وقعت شركة مانجا للإنتاج التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية)، اتفاقية مع مجموعة «MBC» لعرض الفيلم السعودي الياباني «الرحلة»، عبر منصة الفيديو حسب الطلب بنظام الاشتراك «شاهد vip»، اعتباراً من 1 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وسيُعرض الفيلم مع توفير خيار اللغتين العربية واليابانية لإعطاء المشاهدين فرصة الاستمتاع بالأسلوب المفضل لهم.

وأكد الدكتور عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة مانجا للإنتاج، أن هذه الخطوة «قأتي استمراراً لمسيرة فيلم الرحلة، الذي نال منذ إنطلاقه في السينما أصداً إيجابية على المستويين المحلي والعالمية». وأضاف: «ستتيح هذه الخطوة للجمهور الذي لم تسنح لهم الفرصة للاستمتاع بالفيلم في دور السينما، مشاهدته عبر منصة شاهد التي أثبتت أن المحتوى والإنتاج السعودي لهما زخم كبير وأن الجمهور المحلي والعالم متعطش

مصر: توقيف متهمي فيديو «إهانة المرض»

الإعلامي عمرو أديب، منذ يومين، فإنه لم يفلح بوقف حالة الغضب ضده، رغم وعده بالاعتذار للمرض عادل سالم ولأسرته بعد الإساءة له في الفيديو المتداول. وجرم ما فعله مع المرض بأنه مزاح اعتاد عليه منذ سنوات عدة، ومجرد تنفيس عن الساعات المعبولة التي يبغى فيها داخل غرف العمليات. وتابع: «الناس مش فاهمانا، ومش فاهمة هزازنا، أنا هخلي حد يسجد لغير الله، هو أنا بوذي، أنا راجل حجيت وأعرف الله».

وتمكنت أجهزة الأمن في القاهرة من القبض على طبيب هارب ضمن المتورطين في الواقعة تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضمه وإحضاره للتحقيق. وصدت «وحدة الرصد والتحليل» بمكتب النائب العام المصري، تداولاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي لمقطع مصور نُشر تصويره لطبيب يظهر به تعديه وأثني آخرين على ممرض داخل غرفة باحد المستشفيات، وذلك بالقول والفعل على نحو غير لائق ومهين. ووفق بيان النائب العام، فإن

«استعراض القوة، وسيطرتهما عليه واستغلالهما ضعفه؛ يقصد وضعه موضع السخرية والحط من شأنه في محيطه الاجتماعي، فضلاً عن استغلالهما الدين في الترويج لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة وإزراء أحد الأديان السماوية، وتعديهما على المبادئ والقيم الأسرية في المجتمع المصري، ونشرهما عن طريق الشبكة المعلوماتية تصويراً مرئياً ينتهك خصوصية المريض ويسيء إلى دينه، وذلك خلال بيان النائب العام المصري مساء أول من أمس».

قرر قاضي المعارضات في محكمة شمال القاهرة، تجديس حبس طبيب وموظف بمستشفى خاص 15 يوماً على ذمة التحقيقات، في واقعة «محاولة إجبار ممرض على السجود لكلب»، وذلك بعد ساعات قليلة من قرار حبسهما 4 أيام على ذمة التحقيقات، إثر ضجة واسعة، و«موجة غضب كبيرة» أحدثها مقطع فيديو وثق الواقعة خلال الأيام القليلة الماضية.

وستنسد النيابة للموقوفين

القاهرة، عبد المتاح فرج

قرر قاضي المعارضات في محكمة شمال القاهرة، تجديس حبس طبيب وموظف بمستشفى خاص 15 يوماً على ذمة التحقيقات، في واقعة «محاولة إجبار ممرض على السجود لكلب»، وذلك بعد ساعات قليلة من قرار حبسهما 4 أيام على ذمة التحقيقات، إثر ضجة واسعة، و«موجة غضب كبيرة» أحدثها مقطع فيديو وثق الواقعة خلال الأيام القليلة الماضية.

سودوكو

9							8	2
	5	1						9
		7		4				
			3	4				7
					3	6		
						5		1 4
						6		
8	4				9			
								1
5				6				

الحل السابق

3	4	5	8	9	1	7	2	6
2	7	1	4	3	6	9	8	5
8	9	6	2	5	7	4	1	3
4	8	2	3	1	9	6	5	7
5	1	7	6	4	2	8	3	9
9	6	3	7	8	5	1	4	2
1	5	4	9	7	3	2	6	8
6	3	9	1	2	8	5	7	4
7	2	8	5	6	4	3	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التلميذ

- 1- اديب وصحافي لبناني.
- 2- مدينة قبرصية - نظير.
- 3- ضد جن - الجهر «مكوسة».
- 4- نوتة موسيقية - من اللاتين.
- 5- البشير - بحر.
- 6- مشرق - دولة عربية.
- 7- مرض صندري - هم وكرب «مكوسة».
- 8- حاكم العراق روما - عدد ترتيبه «مكوسة».
- 9- دولة في جبال الهيمالايا «مكوسة».
- 10- من دول البلقان - للني.

الرجل السائق

- 1- رودي دراموند.
- 2- حاكم العراق روما - عدد ترتيبه «مكوسة».
- 3- ضد جن - الجهر «مكوسة».
- 4- نوتة موسيقية - من اللاتين.
- 5- البشير - بحر.
- 6- مشرق - دولة عربية.
- 7- مرض صندري - هم وكرب «مكوسة».
- 8- حاكم العراق روما - عدد ترتيبه «مكوسة».
- 9- دولة في جبال الهيمالايا «مكوسة».
- 10- من دول البلقان - للني.

اللقاء مع

حرص المجلس الأعلى للبيئة على تعزيز التعاون في سبيل مواجهة التحديات البيئية والمناخية، والارتقاء بالجهود الدولية الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، التقى أول من أمس، وزير الحكومة المحلي ورئيس قسم العلاقات الخارجية والدولية الاقتصادية في موسكو سيرغي تشيرين، وناقش الجانبان خلال اللقاء الذي جرى في مقر غرفة تجارة وصناعة موسكو، والعلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين البلدين، وسبل تعزيز وتطوير التعاون بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية في المجالات كافة، وخاصة الاقتصادية والاستثمارية.

محمد منير الإسلام، سفير دولة بنغلاديش لدى جمهورية مصر العربية، شهد أول من أمس، توقيع اتفاقية بين شركة مصر للطيران، الناقل الوطني لجمهورية مصر العربية، مع شركة «ALO DHAKA»، لتشغيل خط طيران منتظم ومباشر بين القاهرة ومدينة دكا عاصمة دولة بنغلاديش ابتداءً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بمعدل رحلتين أسبوعياً.

بارني رابلي، سفير نيوزلندا المعين لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض، وتمنى الوزير للسفير النيوزلندي التوفيق في مهام عمله والتدريب وتقديم الخبرات الإعلامية.

اللقاء مع

اللقاء مع محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

محمد عمر جاد، سفير مصر الجديد لدى إثيوبيا، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقال شيخ الأزهر خلال اللقاء، إن الأزهر له جهود كبيرة تجاه القارة الأفريقية وتلا بذخر جهداً في خدمة شعوب القارة، ويستقبل الطلاب والأئمة لتدريبهم في معالجة القضايا المستجدة بما يوافق صحيح الدين وحض الأفكار المغلوطة ومكافحة التطرف.

- 1- نهر امريكي.
- 2- عاصمة الفلبين - بيسام.
- 3- ضد علي - «مكوسة» - ضد ليل.
- 4- منتهلجان - آة فرك - تقال على الهاند «مكوسة».
- 5- مشرق - دولة عربية.
- 6- مرض صندري - هم وكرب «مكوسة».
- 7- ضد جن - الجهر «مكوسة».
- 8- حاكم العراق روما - عدد ترتيبه «مكوسة».
- 9- دولة في جبال الهيمالايا «مكوسة».
- 10- من دول البلقان - للني.



## عالم الرياضة

قمة مبكرة بين برشلونة  
ولابرين ميونيخ... واختباران  
سهلان ليوناييتد وتشيلسي



## متنعل السديري

### إلى الأمام من دون أي عنصريّة

نعمتان لا يحس الإنسان بقيمتها إلا إذا فقدتها هما: (الصحة في الأبدان، والأمان في الأوطان)، وأكثر من يحس بهما أو على الأقل بواحدة منهما في عالمنا العربي (خمس أقطار) - لا أريد أن أسميها - فغالبية القراء يفهمونها وهي طائفة، وكل ما أتمناه وأدعو الله به أن يتمتعها بنعمة الأمن والأمان - قولوا معي: (أمين).

والآن اسمحوالي إن أدخل معكم في الموضوع:

هل تعلمون يا رعاكم الله أن (هولندا) تعترم إغلاق 5 سجون في البلاد بحلول نهاية الصيف الجاري، وذلك بعد 4 سنوات من إغلاق أمستردام 19 سجيناً بسبب قلة الجرمين، وفق ما ذكرت صحيفة (الإنديبندينت) البريطانية؟

وسيؤدي إغلاق السجون الخمسة إلى تسريح ما يقرب من ألفي موقوف، وسيتم نقل 700 منهم فقط إلى دوائر حكومية أخرى عاملة في إطار إنفاذ القانون في البلاد. ويأتي اللجوء إلى إغلاق السجون في هولندا بسبب الهبوط المتسارع في معدلات الجريمة في البلاد منذ عام 2004. وقد وصلت مشكلة السجون المفرغة فيها إلى النقطة التي دفعت الحكومة إلى (استيراد) 240 معتقلاً من بعض البلاد الأوروبية لشغل هذه المرافق.

وأعلن وزير العدل الهولندي أمام البرلمان أن الإبقاء على السجون المفرغة من دون تشغيلها يكلف البلاد أثماناً باهظة بالنسبة إلى هذا البلد الصغير.

وهناك عوامل عدة تمكن وراء انخفاض معدلات الجريمة في هولندا، بينها على سبيل المثال القوانين المرنة، والتركيز على برامج إعادة التأهيل ونظم المراقبة الإلكترونية المتطورة.

وهل تعلمون كذلك، حسب إحصائية موثقة، أن الولايات المتحدة هي من ضمن الدول التي تملك سجونها بالمعتقّلين، فهناك (710) سجناء لكل (100) ألف شخص - ولا أمك إلا أن أقول: (يا أمان الخائفين).

وإليك هذا الخبر العجيب الذي ورد في صحف دولة عربية: إن هناك امرأة سنة تجاوز عمرها (103) سنوات واسمها (سمية بوحشيش)، أطلق سراحها بعد أن قضت (13) سنة من محكوميتها بالسجن المؤبد؛ وأثج سدري وأسعدني كذلك أن الإمارات العربية حثت في المركز الثاني من بين دول العالم الأكثر أماناً في مجال السياحة، وذلك حسب الاستبيانات الموثقة دولياً - وإلى الأمام يا دول الخليج من دون أي عنصريّة.

وصدقوني ليس هناك أروع من (تلجة الصدر)، وينطبق عليها ما قاله الفارسي (ركان بن حطلين) الذي عاش في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، في قصيدة له بيت من الشعر الشعبي، هذا نصه: يا ما خلا الفججال مع سريحة البال - في مجلس ما فيه نفس ثقيله



عارضة الأزياء جيجي حديد تقدم زياً خلال عرض أزياء «توم فورد ربيع وصيف 2022» في مركز لينكولن بنيويورك (أ.ب)



## سمير عطالله

### ثلاث مصريات من لبنان:

### خريجو الصحافة... وخريجات الرقص

المصادفة الملازمة في اللبنانيات الثلاث، ليست أنهن وُلدن خارج مصر، بل أنهن، جميعاً، نصف لبنانيات: «الأئمة مي» فلسطينية الأم، و«فاطمة اليوسف» تركية الأب، و«بديعة مصابني» سورية الأم، دمشقية المولد. أما العذاب والفقر والتشرد فقد طبع حياة فاطمة وبديعة أيام الصبا، وغمر حياة مي في أواخر العمر. مي وبديعة بدأتا حياتهما في لبنان وعادتا إليه، وفاطمة احتضنت مصر في حياة النبل وتراب القاهرة.

مي كانت حياتها كلها العلم والأدب، وفاطمة قسمتها بين الفن والصحافة. أما حياة بديعة فكانت كلها ليلاً في ليل: في المرحلة الأولى «صالة بديعة» عندما كانت الملهي تعطي هذا الاسم الإيطالي الأصل، ومن ثم تطورت إلى «كازينو بديعة» أشهر ملهى في تاريخ حداثئ الأزيكية وشارع عماد الدين. كما تخرّج في مكاتب روز اليوسف كبار صحافيي مصر، تخرّجت في كازينو بديعة أشهر راقصين في الصالة المصرية: تحية كاريوكا وسامية جمال. وكثيرات أخريات، وغنى على مسرحها المشاهير، بدءاً من فريد الأطرش، وتزوجت وهجرت بدون حب أو هوى، أشهر نجوم الكوميديا، العراقي نجيب الريحاني. وأنجبت ومثلت الكثير من الأفلام، وصادت مشاهير الأغنياء. وفي النهاية تسلمت من مصر وعادت إلى بلدة شتورها، حيث انشأت مزرعة وأقامت محلاً لبيع الأحيان، وتزوجت شاباً بصغرها بعدة سنين، واحتجبه مالها، لا عمرها، ولم يدم الزواج سوى شهرين، بينما ظلت بديعة تتبع الأحيان و«عراس الجبنة» من خلف بزاد زجاجي كبير على الطريق الدولي، وظل الكثيرون من الفضوليين يرون «بمحللات بديعة مصابني» لإلقاء نظرة أو تحية على السيدة التي كانت تتبع الليل والأضواء الناعسة وأصبحت تتبع الصباح وصخب الطريق الدولي للمسافرين إلى دمشق.

في القاهرة، كانت الممثلة الكوميديا والراقصة الخفيفة الظل والمغنية الخفيفة الروح، تحلب الرجال وتشغل الصحافة، ولما جاءت بديعة إلى شتورها، ذهب بعض الصحافيين الفتيين يلقطون الصور ويترجون بعض الأسئلة وانتهى الأمر. جميع هؤلاء لم يكونوا يعرفون عن بديعة شيئاً. وبالكاد أيضاً كان رؤساء التحرير الذين أرسلوهم. فقد مضى زمن بديعة، مع أنها كانت قد جاءت إلى بيروت لغفرة وشغلت ملامهيا. لكن بديعة الأولى فقدت إشعاعها. ولم تعد ترقص وتغني الطماطيق الشامية والمصرية وترتدي الثياب المذهلة كما كانت تفعل في «صالة بديعة» في شارع عماد الدين زمن العشرينات.

ومن أطلقت بديعة من تلك الصالة المزخمة، قيل «كازينو بديعة» أجل أجل. أطلقت ليلي مراد، التي سوف تصبح سيدة الغناء والأفلام الموسيقية في الأربعينات. واستعانت بديعة للمرة الأولى بالرقص الغربي، ومزجت بين الأثني. وأثبتت البنت، نصف الشامية نصف اللبنانية، حسن المزيج في العقلية التجارية. إلى اللقاء...

## «سبايس إكس» ترسل أول رحلة سياحية إلى الفضاء غداً



صاروخ «سبايس إكس» يستعد لنقل 4 ركاب سيقضون 3 أيام في الفضاء (رويترز)

أساس «الكريم» أحد المتبرعين البالغ من العمر 42 عاماً، وهو جندي سابق في القوات الجوية الأميركية ويعمل حالياً في صناعة الطيران. أما المقعد الأخير الذي يمثل «الزدهار» فذهب إلى سيان بروكتور، أستاذة علوم الأرض البالغة من العمر 51 عاماً والتي كادت تصبح رائدة فضاء في وكالة ناسا في عام 2009.

إيلون ماسك ما لا يقل عن عشرة رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية لحساب وكالة ناسا. لكن الأول من مباريات سوبر بول الرياضية الأميركية. وكل منهم يُفترض أن يجسد قيمة، وتمثل هابلي أرسينو الناجية من سرطان الأطفال «الأمّل» وستكون أول شخص لديه طرف اصطناعي يصل إلى الفضاء - وبالتالي كادت الشخص الأبعد عن المجال وحصل على مقعد مُنح على إيزاكمان كابتن المركبة، سيشترك

بتوجه أصحاب المليارات إلى الفضاء أولهم ريتشارد برانسون في 11 يوليو (تموز) على متن مركبة فيرجن غالاكتيك تبعه بعد أيام جيف بيزوس مع شركته بلو أوريجين، وسيكون أشهر السائح على مركبة سبايس إكس الملياردير جاريد إيزاكمان وهو أمريكي يبلغ من العمر 38 عاماً ويرأس شركة خدمات مالية وطيار متمرس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، لكنه لم يؤسس الشركة

## ليل ناز وأوليفيا نجما جوائز «إم تي في»



نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

عادت جوائز «إم تي في» في فيديو ميوزيك أوردز» الموسيقية بقوة الأحد إلى مركز «باركلين سنتر» في بروكلين، وكان أبرز المتوجين بها مغني الراب ليل ناز وإكس والفنانة الصاعدة أوليفيا رودريغو.

وكان قد أقيم احتفال توزيع جوائز «إم تي في» هذه السنة حضورياً، وقدم الفنانون خلاله عروضهم المميزة، وارتدوا أزياءهم الغريبة، أسام جمهور يضع الكمامات، بعدما اكتفى عدد من النجوم والمشاهير عام 2020 بتسلم جوائزهم بواسطة الفيديو. واستهل احتفال توزيع جوائز 2021 بأغنية مصورة مسجلة سلفاً مادونا التي طبعت تاريخ جوائز «إم تي في» عندما قدمت أغنياتها الشهيرة «لايك إيه فيرجين» خلال حفلة الافتتاح عام 1984، فتحوّلت المناسبة من ذلك منمنمة يستحوذ الفنانون من خلالها على اهتمام وسائل الإعلام.

وظهرت مادونا على مسرح الاحتفال وهي ترتدي مشدًا جلدًا وسروالا (شورت) قصيراً من النوع نفسه. وجاء في كلماتها المقتضبة التي تخللتها شتمية حُجبت بصفارة رقابة «قالوا إننا لن نستمر، لكننا ما زلنا هنا». وفاز ليل ناز إكس بأهم جوائز «إم تي في»، وهي جائزة أفضل أغنية مصوّرة عن «مونتيترو» (كول مي باي يون نايم)، قبل أيام من موعد صدور البومه المقرر في 17 سبتمبر (أيلول). وقدمت دوجا كات الاحتفال

## ليبي يعثر على هيكل ديناصور صغير



بقايا هيكل عظمي لديناصور صغير (وكالة الأنباء الليبية)

ذكرى عن حقب مرت على الحياة في الأراضي الليبية، وهو ما جعله يهتم بالاطلاع ودراسة حقيقة الديناصورات كثيراً ويقرا عنها، مبدياً استعداده لمنح ما عثر عليه لأي جهة علمية أو جاعته تريد دراسة هذه الحفريات والاستفادة منها علمياً.

سنتميزت، حسب وكالة الصحافة الألمانية (د.ب.أ). وتبين من الصور التي التقطت للهيكل أن الديناصور الصغير يبدو أنه كان بالغاً وقت وفاته، بسبب حلقات النمو الموجودة في عظامه. ويحتفظ المواطن ببقايا الديناصور

## جليد القارة القطبية الجنوبية يكشف سراً بيئياً عمره 150 عاماً

كالفورنيا في 10 سبتمبر (أيلول) الحالي، إن «الهواء القديم محاصر في كتلة الثلج الدائمة فوق سفح جليدية، ويعطينا أخذ عينات منه حساباً دقيقاً للغاية لتكوين الغلاف الجوي بمرور الوقت، ولقد عززت إعادة بناء الغلاف الجوي القديم لمستويات الهيدروجين بشكل كبير فهناك لانبعثات البشرية المنشأ منذ بداية الثورة الصناعية». ويوضح باترسون أن الجزء الأكبر من النمو في الهيدروجين يُعزى إلى الأنشطة البشرية، خصوصاً تلك التي تؤدي إلى انبعثات تلك من مصادر النقل. وادت السياسات الحكومية

إلى 550 جزءاً في المليار للغلاف الجوي للأرض، وذلك خلال 150 عاماً، وتحديداً خلال الفترة من 1852 إلى 2003. وذلك بعد أن قام العلماء بدراسة الهواء المحبوس في طبقات مضغوطة من جليد وتلج أنتاركتيكا. والهيدروجين الجوي هو منتج ثانوي لاحتراق الوقود الأحفوري، وحرقت الكتلة الحيوية وأكسدة الميثان، وله تأثير على الاحتباس الحراري وطبقة الأوزون، ومن ثم فإن الكشف عن مستوياته مهم لمناخنا وتأثير الأنشطة البشرية على البيئة. ويقول جون باترسون الباحث بجامعة كاليفورنيا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة

## بريطانيا تبدأ أكبر تجربة لاختبار دم لـ 50 نوعاً من السرطان

لندن: «الشرق الأوسط» في أكبر تجربة في العالم، بدأت هيئة الصحة الوطنية التابعة للدولة في بريطانيا، أمس، اختبار الدم جاليري الرئيسي من إنتاج شركة «جريل» الذي يمكن استخدامه في اكتشاف أكثر من 50 نوعاً من السرطان قبل ظهور الأعراض، حسب «رويترز». ويذكر أن اختبار جاليري يفحص الحوض النووي (دي إن إيه) في دم المريض لتحديد ما إذا كان مصدر أي منه خلايا مصابة بالسرطان. ويؤدي التشخيص المبكر لمرض السرطان إلى زيادة معدلات الشفاء بشكل كبير. وقالت هيئة الصحة



الباحثون يقومون بتقاط الهواء المحبوس في جليد القطب الجنوبي